الجمهورية
جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

السبت ٢١ كانون الثاني ١٩٨٩ م - ١٤ جمادي الاخرى ١٤٠٩ هـ - العدد ٧٠٦٦ السنة ٢٢

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 Dl ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ تنفيذاً لامر السيد الرئيس القائد بترشيق اجهزة الدولة ... الغاء ٦٩٣ تشكيلة ادارية ■

النصر العراقي عزز الروح المعنوية العربية

■ صحيفة نمساوية تشيد بدور المرأة العراقية في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

فيينا / واع نشرت صحيفة (سالزبورغر ناخرشتن) النمساوية مقالا عن المراة العراقية اثنت فيه على الدور الذي اضطلعت به خلال فترة الحرب وقالت ان القيادة العراقية قد وفرت الفرص للمراة للصعود الى القمة ..

وجاء في المقال الذي كتبته مراسلة الصحيفة (برجيت سوها) التي زارت العراق مؤخرا ان سنوات الحرب قد زادت من ثقة النساء العراقيات بانفسهن وقمن بدورهن على احسن ما يرام واصبحن اكثر استقلالا ..

وقالت الصحيفة ان سنوات الحرب قد حملت المراة العراقية لتتبوأ الوظائف والحرف التي كانت حصرا على الرجال واصبحت تساهم في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في العراق اذ استطاعت المراة العراقية ان تملأ الفراغ الذي تركه الرجال طوال فترة الحرب ..

وتحدثت الصحيفة في مقالها عن الحقوق الشخصية التي تتمتع بها المراة العراقية في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين

■ الرئيس المصري حسني مبارك يدعو النظام الايراني الى الاستجابة لنداءات السلام ■

■ القاهرة/واع اعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن امله في ان يحدث الاستقرار والسلام بين العراق وايران والمنطقة كلها

وقال ان السيد الرئيس صدام حسين لن يقفل باب المفاوضات وبالتالي فانه على الجانب الايراني ان يستجيب لنداءات السلام ، لان السلام مسؤولية الدولتين والدول المجاورة .

كما اعرب الرئيس حسني مبارك في حديث لصحيفة الراي العام الكويتية تنشره اليوم (السبت) عن امله في ان يكون عام ١٩٨٩ عاما للسلام العالمي لانه الطريق الوحيد للحل الحقيقي لكل القضايا الرئيسة .

ووصف في حديثه الذي نشرته وكالة انباء الشرق الاوسط امس الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة بانها ثورة شعب يريد الخلاص ويريد حريته وحقوقه المشروعة .

واكد الرئيس مبارك انه لا توجد قوة على الارض قادرة على ايقاف الانتفاضة إلا بتحقيق الامل في الحل العادل .

وقال ان الراي العام العالمي كله يؤيد المؤتمر الدولي للسلام ما عدا رئيس الوزراء ، الاسرائيلي ، اسحق شامير .

واكد ان شامير لابد ان يستجيب للمؤتمر الدولي وليس امام ، اسرائيل ، عاجلا او اجلا إلا ان تستجيب للمؤتمر الدولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط .

واشار الى ان مصر تبذل كل الجهود القومية نحو امتها العربية

واعرب الرئيس حسني مبارك عن اعتقاده ان حل القضية الفلسطينية سوف يعيد الاستقرار الى كل المنطقة لان القضية الفلسطينية هي جوهر القضايا كلها .

واوضح الرئيس حسني مبارك ان مصر تواصل جهودها في عملية الاصلاح الاقتصادي في إطار خطط ومناهج وضعت لمواجهة التراكمات الكثيرة التي استمرت في بعض الجوانب ستين او سبعين عاما .

البقية على ص١١

■ صحيفة الحياة ■

الانتصار العراقي ابعد الخطر الايراني عن الخليج العربي

■ لندن/واع اكدت صحيفة (الحياة) في عددها الصادر هنا يوم امس ان العراق استطاع ان يلحق الهزيمة العسكرية بالقوات الايرانية وطردها خارج حدوده .. وقالت ان العراقيين عندما هزموا الايرانيين لم يبعدوا خطرهم عن العراق فقط .. وانما ابعدوه عن دول الخليج ايضا .

واضافت الصحيفة ان الصمود العسكري للعراق الحق بايران هزيمة يصعب التقليل من شانها . وقالت . بعد وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية وبدء المفاوضات بين العراق وايران .. وابتعاد الحرب عن دول الخليج .. بدات هذه الدول تشعر ولاول مرة منذ وصول خميني الى السلطة في ايران انها اصبحت في مركز قوي جدا في مواجهة ايران .. ولم تعد في حاجة الى استرضائها ومحاولة اتقاء غضبها . وتحمل تدخلاتها السافرة في شؤونها الداخلية .

واضافت . ان الانتصارات العسكرية العراقية ادت الى ابعاد الخطر الايراني عن دول الخليج وتحطيم ايران في المنطقة وتقوية الروح المعنوية لدول الخليج .

■ دي كويلار يلتقي الياسون ■

بحث سبل استئناف المفاوضات العراقية - الايرانية

■ الامم المتحدة /واع عقد خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة اجتماعا امس مع (جان الياسون) ممثله الشخصي في المفاوضات العراقية - الايرانية الذي سيبدأ خلال الاسبوع المقبل جولة يزور خلالها طهران وبغداد ..

وتركز الاجتماع على السبل الكفيلة بتحريك موضوع استئناف مفاوضات السلام العراقية - الايرانية التي بدات في جنيف في اب الماضي ..

ومن المتوقع ان يصل الياسون طهران يوم الاثنين المقبل وبغداد يوم الجمعة ، حيث يعقد اجتماعات حول امكانية استئناف المفاوضات ..

ومن المقرر ان يقدم الياسون في ختام جولته تقريرا عن مباحثاته في ايران والعراق الى السكرتير العام للامم المتحدة .

أخبار موجزة

■ نفت الصين الانباء الصحفية التي ذكرت انها تقوم بمساعدة باكستان في انتاج اسلحة نووية ووصفت هذه الانباء بانها عارية عن الصحة تماما .

■ تم انتخاب كيلر مورتنسون المندوب الدانماركي في الامم المتحدة رئيسا جديدا للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة .

■ ذكرت وكالة أنباء قطر ان السعودية ستستضيف مؤتمرا دوليا في شباط لبحث سبل منع وقوع حوادث خطف الطائرات

■ قال السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند انه يعتزم القيام بمبادرات جديدة لانهاء ازمة البنجاب .

■ نقلت وكالة الانباء الكوبية عن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو قوله ان الحكومة الكوبية لن تضع اية عقبة امام زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى كوبا

■ اعربت تنزانيا عن قلقها الشديد ازاء القرارات التي اتخذتها بعض الدول الافريقية من جانب واحد بشان استئناف العلاقات مع الكيان الصهيوني .

■ بدا رئيس وزراء مقاطعة كويبك الكندية زيارة لفرنسا تستغرق ستة ايام ويذكر ان مقاطعة كويبك تتمتع بالحكم الذاتي ويتحدث سكانها الفرنسية .

■ وصل القاهرة وزير الزراعة والتنمية الريفية الجيبوتي على راس وفد في زيارة رسمية لمصر .

■ هاجمت وسائل الاعلام الالمانية الديمقراطية امس وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز لانتقاده حقوق الانسان في اوربا الشرقية .

■ تسلم الصادق المهدي رئيس وزراء السودان رسالة من الرئيس النيجيري ابراهيم بابا نجيدا تتعلق بزيارته المقبلة للسودان .

■ العواصم ■

اهتمام اعلامي بنفي العراق للمزاعم الصهيونية حول تصنيع أسلحة بايولوجية

■ العواصم/واع : واصلت اجهزة الاعلام العربية والعالمية اهتمامها بنفي العراق للمزاعم الصهيونية حول تصنيع العراق لأسلحة بايولوجية ، مبرزة في هذا الشان تصريح المصدر المسؤول في وزارة الثقافة والاعلام الذي ادلى به يوم الخميس الماضي .

ففي تونس ركزت صحيفة ، لابريس ، على تحذير العراق للكيان الصهيوني من مغبة اي عدوان عسكري على الاراضي العراقية ، ونقلت مقتطفات من نفي المصدر المسؤول للمزاعم الصهيونية ، وتاكيده بان العراق لا

البقية على ص١١

■ بوستة :

الجزائر ضد زيادة اسعار النفط

الشارقة / واع : قال السيد صادق بوستة وزير الطاقة الجزائري ان الجزائر ستدافع عن السعر المتفق عليه للنفط وهو ١٨ دولارا للبرميل الواحد وانها ستعارض اية زيادة على هذا السعر حتى في ظل الاتجاه التصاعدي الحالي في اسعار النفط .

واضاف الوزير الجزائري في حديث لصحيفة (الخليج) في عددها الصادر في الشارقة امس ان بلاده تفضل زيادة الانتاج على رفع الاسعار كوسيلة لضمان استقرار السوق النفطية .

وحول نتائج محادثاته مع كبار المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة قال ان المحادثات شملت اوضاع السوق النفطية ودور الاوبك في تحقيق استقرار السوق من خلال الالتزام بقرارات مؤتمر فيينا الاخير .

وقال السيد بوستة ان التوزيع الحالي في الحصص هو توازن مؤقت حتى تعود المنظمة الى ممارسة دورها ويعود السوق الى الاستقرار .

■ الهند وتنزانيا لن تستأنفا علاقاتهما مع (اسرائيل) ■

الهزائم السياسية والعسكرية تطارد الصهاينة

■ لندن وواشنطن : نعم لمنظمة التحرير .. والانتفاضة ليست ارهاباً ■

■ العواصم/القدس المحتلة/ا.ف.ب/رويتر . التهبت المواجهات بين الفلسطينيين والصهاينة سياسيا وعسكريا في الارض المحتلة وخارجها امس ، في ظل شعور بالهزيمة خيم على (اسرائيل) عموما .

ويستفاد من رصد وكالات الانباء ان تطورات الاوضاع الفلسطينية وسرعة تحرك القيادة الفلسطينية ممثلة باللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير . اربكت اعلى القيادات الصهيونية . وافقدتها القدرة على التحرك والمناورة . مما اسهم في التازم الملحوظ في الموقف .

فعلى الصعيد السياسي الخارجي اعلنت مصادر وزارة الخارجية في الرباط ان المغرب سيعلن خلال هذا الاسبوع منح ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية صفة سفارة دولة فلسطين . وان احتفالا رسميا لرفع العلم الفلسطيني على مبنى السفارة الفلسطينية في المغرب . سيقام بهذه المناسبة .

واكدت الهند رسميا امس انها لن تقيم علاقات دبلوماسية مع (اسرائيل) في المستقبل القريب .

ونقلت وكالات الانباء ان (ستيفن سولارز) عضو الكونغرس الامريكي الذي يزور الهند كان قد اثار خلال اجتماعه مع (ناراسيما راو) وزير خارجية الهند مسالة اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الهند و(اسرائيل)

وصرح المتحدث باسم وزارة خارجية الهند بان (راو) ابلغ (سولارز) ان الهند لن تقيم علاقات دبلوماسية مع (اسرائيل) في وقت قريب

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزير خارجية تنزانيا (بن مكابا) قوله في مؤتمر صحفي عقده في دار السلام امس الاول ، ان حكومة تنزانيا لا تنوي في الوقت الحاضر في الاقل استئناف علاقاتها الدبلوماسية المقطوعة مع (اسرائيل) لاسيما وانها لا تنفك حاليا عن تصعيد حملات القمع في الاراضي العربية المحتلة بطريقة ارهابية ودموية .

وفي اطار التحرك الفلسطيني اجرى السيد حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير في تونس محادثات مع سفيري بريطانيا وفرنسا المعتمدين في العاصمة التونسية . تناولت تطورات القضية الفلسطينية والانتفاضة في الارض

البقية على ص١١

■ مناقشات مكثفة ■

انتهاء الجولة الاولى من المفاوضات حول طابا

■ طابا/مصر/ا ف ب · علم يوم امس ان الجولة الاولى من المفاوضات (الاسرائيلية) - المصرية التي بدات امس الاول حول مستقبل المنشات الفندقية التي بناها (الاسرائيليون) في طابا انتهت قبيل ظهر امس

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية (الاسرائيلية) ان (هذين اليومين خصصا للمناقشات المكثفة والبناءة حول النقاط التي ماتزال عالقة بين الطرفين) .

وتابع المتحدث انه (في اعقاب هذه المناقشات فان الاطراف الحاضرة سترفع محضرا عن المفاوضات الى حكوماتها على التوالي وستعقد اجتماعا جديدا في الايام المقبلة)

ووصل الوفد المصري برئاسة سفير مصر في الامم المتحدة نبيل العربي سيناء في حافلة للقوات المتعددة الجنسية المنتشرة في هذه المنطقة

هذا وقد اعلن مفاوضون (اسرائيليون) ومصريون ان تقدما تحقق الا انه لم يتم التوصل الى اتفاق بعد في ختام الجولة الاولى من المحادثات بشان اعادة شريط طابا الساحلي الى مصر

■ بسبب تدهور الاوضاع ■

بريطانيا تطلب من رعاياها مغادرة افغانستان

■ لندن/رويتر : قالت وزارة الخارجية البريطانية انه يتعين على البريطانيين الذين يعيشون في افغانستان مغادرتها في اقرب وقت ممكن لان الاوضاع هناك تتدهور .

وذكرت تقارير ان المعارضة الافغانية تصعد هجماتها في الوقت الذي تنسحب فيه القوات السوفيتية وان هناك نقصا في المواد الغذائية والوقود .

■ براغ ■

الشرطة تعتقل عشرات المتظاهرين المناهضين

■ براغ/واع اعتقلت الشرطة التشيكوسلوفاكية (عشرات الاشخاص) الليلة قبل الماضية في براغ خلال تظاهرة جرت في ساحة فينسيسلاس احياء لذكرى (يان بالاخ)

وقالت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان (مجموعات من العناصر المناهضة للدولة حاولت تنظيم تحريض جديد في ساحة فينسيسلاس)

البقية على ص١١

افاق السلام .. وحرب الخليج



■ احمد حمروش ■

عندما عقدت في القاهرة الندوة الدولية للبحث عن (أفاق السلام) في الشرق الاوسط خلال هذا الاسبوع .. حضرها مفكرون ومثقفون وسياسيون من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا وعدد من الشخصيات العربية .. وكانت المناسبة هي مرور (١٥) عاما على حرب اكتوبر .. وكان المفروض ان تعقد في نفس التوقيت اي خلال شهر اكتوبر الماضي .. ولكن الظروف كانت تدفع الى انتظار نتائج الاحداث التي كانت متوقعة ، مثل الانتخابات الامريكية والانتخابات (الاسرائيلية) .. وانتظار التغيرات التي تتوالى في الساحة الدولية منذ حدث التقارب بين واشنطن وموسكو .. وبين ريغان وغورباتشوف .

كان الموعد المحدد للندوة في وقت كانت فيه حرب الخليج مازالت مستمرة ، تتوالى فيها اخبار الانتصارات العراقية في الفاو ، والشلامجة .

وتاجلت الندوة انتظارا لنتائج الانتخابات وللمتغيرات المتوالية على الساحة الدولية ، واملا في انتهاء حرب الخليج .. حتى يكون تركيزها الرئيسي على المشكلة المحورية في الشرق الاوسط .. مشكلة احتلال (اسرائيل) لأرض عربية ، ورفض اعطاء شعب فلسطين حقوقه المشروعة في تقرير المصير ، واقامة دولته المستقلة .

وتركزت الابحاث والمناقشات فعلا على الصراع العربي (الاسرائيلي) وتارجحت الأراء بين التفاؤل والتشاؤم حول احتمالات

البقية على ص١١

■ مبعوثان كويتيان وصلا بيروت ■

اللجنة الوزارية العربية تبدأ تحركاتها لمعالجة الأزمة اللبنانية

■ بيروت/واع : وصل مبعوثان كويتيان هنا يوم امس حاملين رسائل الى المسؤولين اللبنانيين من الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي بوصفه رئيسا للجنة الوزارية العربية لمعالجة الازمة اللبنانية .

وينقل المبعوثان الى المسؤولين اللبنانيين دعوات من الشيخ صباح الاحمد للاجتماع الى اللجنة العربية في مقر الجامعة العربية في تونس في اواخر الشهر الحالي .

وكان مؤتمر مجلس وزراء الخارجية العرب الذي انعقد في تونس في ١٢ من الشهر الحالي قد شكل اللجنة برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية الكويت وعضوية وزراء خارجية السودان وتونس والاردن والامارات العربية المتحدة والجزائر) بالاضافة الى امين عام الجامعة السيد الشاذلي القليبي .

ونسبت وكالة الانباء الكويتية الى مصادر سياسية قولها ان المبعوثين سيستوضحان المسؤولين اللبنانيين الذين يلتقونهم بعض النقاط المتعلقة بجدول اعمال اللجنة الوزارية في تونس .

واضافت . ان في تعامل اللجنة العربية مع المسؤولين في جانبي النزاع حرصا عربيا على الاحاطة بكل وجهات النظر للاطراف المتنازعة في لبنان بما يمكن اللجنة من اقتراح حلول مقبولة من فرقاء النزاع اللبنانيين ترفع الى مؤتمر القمة العربية المقبل المقرر عقده في الرياض .

وادى التحرك العربي لمعالجة الازمة اللبنانية الى ارجاء زيارة موفد فرنسي الى لبنان كانت مقررة غدا ، الاحد ، .

وذكرت مصادر دبلوماسية ان وزارة الخارجية الفرنسية ارجات زيارة موفدها فرانسوا دينيو الى مطلع شهر ، شباط ، المقبل في انتظار نتائج مهمة اللجنة العربية تجاه لبنان .

البقية على ص١١

■ الرئيس ٤١ لامريكا ■

بوش تسلم مهام منصبه

■ واشنطن/رويتر تسلم الرئيس الامريكي الجديد جورج بوش مهام منصبه امس الجمعة بعد ان ادى اليمين الدستورية ليصبح الرئيس الحادي والاربعين للولايات المتحدة الامريكية .

واخترق بوش وقد التف حوله افراد اسرته ورجال حرسه الخاص موكبا تقليديا صباح امس بكنيسة (سان جونز) قبل ان يؤدي اليمين الدستورية ظهر امس

وكان الرئيس بوش قد قال انه سيجعل الامريكيين احسن حالا الا انه اعترف بانه لا تتوافر لديه الاموال الكافية لتحقيق ذلك .

وستكون من اصعب المشاكل التي تواجه بوش تقليل العجز الضخم في الميزانية الاتحادية الامريكية الذي خلفه الرئيس الامريكي رونالد ريغان

■ فتوى جديدة ■

خميني يبيح استئصال كلى السجناء السياسيين الايرانيين

■ طهران/واع : قال مذياع مجاهد الناطق بلسان منظمة مجاهدي خلق المعارضة ان خميني اصدر مؤخرا فتوى جديدة اباح بها لجلاديه استئصال ، كلى ، السجناء السياسيين القابعين في سجون ايران قبل اعدامهم .

وذكر المذياع في اذاعة التقطت في بغداد امس ان اصدار خميني هذه الفتوى الجديدة جاء اثر قراره بتاسيس ، بنك للكلى ، في طهران .

ويذكر ان خميني كان قد اصدر في الماضي فتاوى مماثلة ، منها سحب دم السجناء السياسيين قبل اعدامهم واستئصال عيونهم لزرعها في افراد حرس خميني من الذين فقدوا عيونهم في الحرب

هذا وادان الحزب الليبرالي الايطالي بشدة عمليات الاعدام الجماعية التي يتعرض لها السجناء السياسيون في ايران ، وانتهاك حقوق الانسان من قبل نظام خميني .

واشار الحزب في بيان اصدره في ختام مؤتمره العشرين الى الوثائق المقدمة من قبل زعيم المقاومة الايرانية السيد مسعود رجوي حول اعدام السجناء السياسيين ، وكذلك ادانة نظام خميني في الجمعية العامة للامم المتحدة وللعام الرابع على التوالي لانتهاكه حقوق الانسان .

ودعا البيان جميع المؤسسات التنفيذية في ايطاليا وممثلي البرلمان الايطالي الى العمل عن طريق الجهات المسؤولة من اجل انهاء عمليات انتهاك حقوق الانسان من قبل نظام خميني وارسال لجنة دولية للتحقيق في اوضاع سجون ومعتقلات خميني .

وكان وفد يمثل المقاومة الايرانية قد شارك في هذا المؤتمر بدعوة رسمية من قبل الحزب الليبرالي الايطالي .

طريق الوحدة : الدولة القائد ام العمل العربي المشترك ؟

■ د. صادق الاسود

كلية العلوم السياسية

تجمعان بدا بالبروز في الوطن العربي في الوقت الحاضر . هما مجموعة مجلس التعاون الخليجي . ومجموعة اقطار المغرب العربي وثمة تعاون متميز بين اقطار عربية اخرى هي العراق ومصر والاردن واليمن الشمالي .

ومبدئيا . ان هذه المجموعات الثلاث لا تكون محاور في السياسة العربية . وانما مجموعات ظهرت بناء على ظروف اقليمية ومعطيات موضوعية . وتوجهت نحو التنسيق بين قدرات اقطارها وتطويرها . والسعي نحو اهداف مشتركة . اي نحو مساع تكاملية على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي . وعليه فان المجموعات المذكورة هي نتاج طبيعي لتفاعل عناصر الواقع الراهن و امال وطموحات المستقبل .

ان نظرة علمية وموضوعية تؤشر كون معطيات الواقع العربي الراهن لم تنضج بعد لحد كاف لارساء كيان عربي موحد . ولكنها بالمقابل تؤشر التوجه الى الوحدة باعتبارها قدر العرب ومصيرهم في عالم تحكمه القوة . سواء اكانت قوة اقتصادية ام (ايديولوجية) ام عسكرية ام سياسية . وتجارب العرب في عقود السنين الاخيرة في الوحدة ينبغي ان تدفعهم الى التامل والتفكير العميق قبل اتخاذ الخطوات في هذا السبيل . اذ ان كل تجربة وحدوية فاشلة كانت مفجعة في الاثار التي خلفتها فيما بعد لسنين طويلة .

ان المجموعات العربية الثلاث تضم اقطارا متباينة من ناحية مساحة اقاليمها . ومستوى تطورها . وقدراتها . ونظمها السياسية . و(الايديولوجيات) السائدة فيها . فهل سوف تؤخذ بنظر الاعتبار هذه التباينات وتراعى اهميتها موضوعيا ؟ ان التباينات لا تعني التناقضات بحكم الضرورة . فهل تكرس جهود واعية لدفع حركة التقارب والتنسيق والتطوير بما يخدم الواقع العربي في سياقاته التاريخية المصيرية ؟

يبدو ان امام المسؤولين العرب المنخرطين في عمليات التجمع والتعاون هذه خيارين رئيسيين الاول هو الاخذ بمبدأ الدولة ـ القائد . اما الخيار الثاني فهو التمسك بمبدأ المسؤولية الجماعية للدول الاعضاء في التجمع .

ومفهوم (الدولة ـ القائد) يعني ان الدولة الاقوى او الاكثر تطورا وقدرة هي التي تقود او توجه الدول الاخرى الاقل قوة او تطورا . ومثال ذلك الولايات المتحدة بالنسبة الى الغرب . والاتحاد السوفيتي بالنسبة الى المجموعة الاشتراكية . والى حد ما بريطانيا بالنسبة الى دول الكومنولث . وفرنسا بالنسبة الى مجموعة الدول الناطقة باللغة الفرنسية . وهذا النمط من التجمع مشروط بالظروف التي دفعته الى الوجود . وبخلاف ذلك فسوف يكون محفوفا بكثير من المحاذير وفي مقدمتها احتمال سيطرة الدولة الاقوى وفرض مشيئتها على الدول الاخرى . بل ان الامر قد يكون اكثر خطورة اذا ما جرت الدولة ـ القائد الدول الاخرى الى مواقف لا تخدمها . لانها تورطها في التزامات ليس لها القدرة على الايفاء بها . ومثال ذلك فرنسا الديغولية عندما خرجت من الجهاز العسكري في حلف الاطلسي خوفا من ان تتورط في مواقف تتخذها الولايات المتحدة في سياستها الاوربية . وعلى صعيد عربي ان وجود دولة ـ قائد لابد من ان يؤدي بحكم الضرورة الى وجود دولة او اكثر تسعى هي ايضا الى القيادة بحكم امكاناتها المادية او بحكم (ايديولوجيتها) . الامر الذي سوف يخلق صراعا يتجه من جديد الى الاخذ بسياسة المحاور المدانة . وبالتالي الى التشرذم العربي .

اما الخيار الثاني . فهو المسؤولية الجماعية المشتركة للدول الاعضاء في التجمع . وهو اقرب الى واقع الاقطار العربية في الوقت الحاضر . فما دامت هذه الاقطار في عمليات تحول سريعة في المجالات المختلفة . وتبعا لذلك تباينت التزاماتها الدولية فمن الاصوب ان تعين الاهداف الجماعية المشتركة مسبقا . ثم توفر لها مستلزمات التنفيذ . وعلى هذا النحو فان التنسيق بين القدرات القطرية وتطويرها وتحويلها الى قدرات جماعية بشكل او باخر سيكون في حدود التعامل مع معطيات الممكن . وبالتالي فان النموذج الامثل القائم في قطر ما في الميادين الاقتصادية او الاجتماعية او الثقافية او السياسية سيكون ذا جاذب بالنسبة الى الاقطار الاخرى التي قد تقتدي به طوعا وبارادتها . الامر الذي يعني ان عملية او عمليات جديدة سوف تفرض نفسها على صعيد تفاعل العناصر القطرية والقومية وبحركة تاريخية طبيعية ومتصاعدة نحو تحقيق الاهداف المنشودة في الوحدة والتقدم والحضارة .

ما من دولة عربية في الوقت الحاضر بوسعها ان تكتفي بقدراتها الذاتية وحدها . سواء اكانت اقتصادية ام عسكرية ام سياسية . في حين ان العالم ينظر الى الوطن العربي والى الامة العربية بنظرة عامة وشمولية . هذا في الوقت الذي يتعامل مع الدول العربية بطرق انفرادية .

ولذلك فان الضرورة تقتضي من الدول العربية . التوجه بنظرة قومية بعيدة المدى الى الاقطار العربية الاخرى قبل التوجه نحو الدول الاجنبية .

لان التوجه نحو مجالات خارج نطاق الوطن العربي هو تسريب للطاقات الذاتية العربية واستنزاف مستمر لامكانات التطور . واضعاف لحركة تنمية القدرات المتصاعدة نحو بعث الامة . وعلى هذا النحو . وبناء على الاهداف المشتركة فان تراكم القدرات الذاتية لكل قطر سوف يؤدي في التحليل الاخير الى التراكم الكمي لمجموعة الاقطار المؤتلفة فيما بينها ؟ الامر الذي يعني ان هذا السياق سوف يؤدي لا محالة الى تحول نوعي . هو زيادة التلاحم والاندماج بين الاقطار المذكورة بصورة متناسقة ووفق اتجاه تطور تاريخي يفرضه موضوعيا سياق التطور التاريخي لهذه الاقطار . وتؤطره العلاقات القائمة ضمن المجموعة التي تحتويها .

ان التعاون والتنسيق يؤدي الى التكامل بين قدرات الاقطار العربية . بمعنى ان بعضها يكمل البعض الاخر . ولن يكون ذلك في التحليل الاخير الا بواسطة مؤسسات جماعية راسخة الجذور واضحة الاهداف يمكن تطويرها فيما بعد وتوسيعها . غير ان ذلك يجب ان يتم على صعد مختلفة . ياتي في مقدمتها ضرورة تعزيز وتطوير التنظيمات القائمة في الوقت الحاضر . وفي مقدمتها اصلاح الجامعة العربية لكي تتلاءم مع مقتضيات واقع السياسة العربية في الوقت الحاضر . ثم العناية باتفاقية الدفاع العربي المشترك والسوق العربية المشتركة والاتفاقات العربية الجماعية بمختلف انواعها . لان ذلك كله يتعلق بقضية اساسية تفرض نفسها هي الامن القومي العربي . وهي مهمة لا يمكن لاية دولة عربية مهما كانت قدراتها ان تفي بها بمفردها .

وعلى صعيد اقل من ذلك . وبغياب مفهوم عام للامن القومي العربي . تتبناه الدول العربية كلها . وتعمل على ضمانه بصورة مشتركة . لن تكون هناك الا مفاهيم متعددة للامن تتوزع على المناطق كامن منطقة الخليج العربي . وامن المغرب العربي . وامن المشرق العربي . وامن البحر الاحمر . وامن البحر الابيض المتوسط . وامن المحيط الهندي وغيرها من المفاهيم الشائعة . وتعدد المفاهيم المذكورة يستتبع بحكم الضرورة تعدد وتنوع السياسات للاقطار العربية . وربما بعثرتها ان غاب عنها التنسيق او التخطيط .

وعليه فان العمل العربي المشترك ينبغي ان يكون واضح الرؤية للامكانات المتاحة في الواقع الراهن ولاتجاه مسارات المستقبل . ولذلك ينبغي اعطاء اهمية بالغة لقضايا التنمية الشاملة قبل كل شي . ثم تعزيز التعاون السياسي والعسكري والاقتصادي والثقافي . وعبر ذلك وخلاله سوف تنبعث القيادة الحقيقية عن اعماق الجماهير الواسعة وتمر عبر المؤسسات القائمة .

■ خطوة قصيرة على الطريق ■

يـوغسلافيـا تتجه نحـو التعـدديـة السياسية

اشعلت ازمة اقتصادية واتجاهات ليبرالية في الكتلة الشرقية مناقشات حول قضية تعدد الاحزاب . امتدت الى صفوف الحزب الحاكم .

وتبدو يوغسلافيا احيانا كما لو كان فيها اكثر من حزب واحد . لان رابطة الشيوعيين في كل جمهورية واقليم بها نادرا ماتتفق . واحيانا تتشاحن علنا . ولكن المشكلة الوحيدة هنا هي (انها روابط شيوعية كلها . ولايوجد خلاف عقائدي معارض حقيقي) .

وفي نظام حكم الحزب الواحد لاتوجد انتخابات مباشرة للمناصب السياسية العليا . ويجري انتخاب البرلمانيين وفق نظام (الممثلين) المعقد . ويجري اختيار رئيس الوزراء من خلال مجلس الرئاسة الاعلى الذي يتكون من ثمانية اعضاء . ويقر البرلمان الاختيار .

ومجلس الرئاسة لاينتخبه الشعب . بل المنظمات الشيوعية . ويجري الان اتخاذ بعض الخطوات في هذه العملية .

جمهورية سلوفينيا تحمل قصبة السبق في المبادرة الجديدة



■ تيتو

■ برانكوميكوليتش

■ سقوط ميكوليتش ■

عندما قدم رئيس الوزراء برانكو ميكوليتش استقالة حكومته في مطلع هذه السنة . بعد صدام مع البرلمان حول السياسة الاقتصادية . اصبح اول رئيس وزراء يوغسلافي يتنحى عن منصبه منذ استيلاء الشيوعيين على السلطة سنة ١٩٤٥ .

واظهر سقوط ميكوليتش ان البرلمان يتمتع في الاقل ببعض السلطات التي تتشابه مع الدول (الديمقراطية) مما حفز محللين على القول بانه يتعين على يوغسلافيا الان ان تفكر مليا في النظام التعددي وتشكيل حكومة منتخبة .

قال سكرتير رابطة الشيوعيين ستيفان كورشتس الشهر الماضي ان اقامة نظام كلاسيكي لتعدد الاحزاب مازالت (فكرة مستقبلية) لكن مثقفين في موطنه (جمهورية سلوفينيا) بدأوا بالفعل في الاعداد لقيام سبعة احزاب اخرى .

ويعد اثنان من هذه الاحزاب لعقد مؤتمرهما التاسيسي . ويطالبان بدستور جديد وتعدد الاحزاب . وانتخابات حرة . بينما تم الاعلان الفعلي عن تاسيس مجموعة سياسية مستقلة عن رابطة الشيوعيين .

■ عناصر سلبية ■

قالت صحيفة (بوليتيكا) التي تصدر في بلغراد ان الاحزاب السياسية تنمو بسرعة في جمهورية سلوفينيا . الا ان زعيم رابطة اليوعيين في هذه الجمهورية ميلان كوتشان الذي يعتبر مصلحا ليبراليا قال ان برامج تلك المجموعات تضم اشياء طيبة كثيرة . وفي نفس الوقت (بها عناصر سلبية مناهضة للاشتراكية في يوغسلافيا . وهذا امر غير مقبول) .

ويرى ستيب شوفار رئيس رابطة الشيوعيين اليوغسلاف . وهو من جمهورية كرواتيا ان الدستور اليوغسلافي لايسمح باقامة نظام تعدد الاحزاب .

وكشف ايفيتزاتشان عضو المكتب السياسي لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف واحد منافسي شوفار الرئيسيين في كرواتيا . في مقال حديث . عن وجود نزاع داخل الرابطة . بين المحافظين والليبراليين الذين يحبذون نظاما تعدديا .

وفي راي محللين سياسيين ان يوغسلافيا . احد رواد الاتجاه الديمقراطي في الكتلة الشرقية سنة ١٩٤٨ تقع الان في مؤخرة دول اوربا الشرقية . مثل المجر . في هذا المجال .

وكان كارولي غروش زعيم الحزب الشيوعي المجري قد صرح الشهر الماضي انه يعتقد ان نظام الحزب الواحد مازال يضمن تحقيق التقدم . لكنه اردف قائلا : (اذا كان الراي العام او الشعب يرى ان الضمان ليس في حزب واحد بل اكثر . فليس لدينا اعتراض) .

■ تحالف قصير العمر ■

في يوغسفيا يرجع سبب الاعتراض على التعددية منذ سنة ١٩٤٥ الى ان الاحزاب المختلفة كانت ستقوم على اساس مصالح اقليمية . مما قد يؤدي الى حمامات دم في دولة متعددة الاعراق .

وقد ازدادت المخاوف هذه السنة بتصاعد الصراع بين الصربيين والذين ينحدرون من اصل الباني .

وتنامى ايضا الشعور القومي في مناطق اخرى من الاتحاد اليوغسلافي المتعدد الجنسيات .

وفي الوقت الذي تتصارع فيه البلاد مع مشاكل اقتصادية . مثل تضخم وصل الى ٢٢٥ بالمائة . وديون بلغت ٢١ مليار دولار . وهبوط مستوى المعيشة . واضطرابات عمالية .. تتصاعد مشاحنات مريرة بين الروابط الشيوعية الثمان في الاتحاد . مما يعيد الى الاذهان الصراعات بين احزاب ماقبل الحرب العالمية الثانية .

وبعد انتهاء تلك الحرب اقام الشيوعيون تحالفا قصير العمر مع الاحزاب الملكية . لكنهم بزعامة جوزيف بروزتيتو . قضوا على كل الاحزاب المعارضة . بعد تدعيم سلطتهم سنة ١٩٤٧ .

وقد بعثت الحياة في فكرة تعدد الاحزاب في الخمسينات من قبل (ميلان جيلاس) احد اوثق معاوني المارشال تيتو في ذلك الوقت . ومازال جيلاس الذي فصل وسجن بسبب (هرطقته) المنشق اليوغسلافي البارز . وقد سمح له خلال السنة الماضية بنشر اعمال ادبية والقاء محاضرات والسفر الى الخارج .

■ توجد فرصة حقيقية ■

وبعد وفاة جوزيف بروز تيتو سنة ١٩٨٠ . تجددت بقوة الدعوة الى التعددية من قبل مثقفين صربيين ونظرائهم في سلوفينيا وكرواتيا المزدهرتين .

وقال الرئيس السلوفيني يانزستانوفيك في الاونة الاخيرة (يمكن فقط تطبيق اصلاحات النظام الاقتصادي باصلاح النظام السياسي) . ولكن مثل سياسيين اخرين في السلطة اعلن انه ضد قيام احزاب معارضة .

ويرى معظم الشيوعيين الذين يتبوأون مناصب قيادية ان البديل لنظام تعدد الاحزاب هو اعطاء مزيد من السلطة لمنظمة (الجبهة الشيوعية للتحالف الاشتراكي) التي سقطت فريسة للعمل الروتيني . ومازالت تحت سيطرة شيوعية صارمة .

وفي الاونة الاخيرة قال جيلاس ـ ٧٧ سنة ـ انه عندما تناول فكرة نظام تعدد الاحزاب في الخمسينات (كانت رؤيا اكثر منها امكانية حقيقية .. ولكن توجد الان فرصة بالفعل) .

واضاف .. (بغض النظر عن اختلافات بسيطة بين جمهورية واخرى . فان يوغسلافيا تتحرك بصفة عامة نحو مزيد من الديمقراطية .. ستكون عملية تدريجية ولكنها قد تصبح حقيقة) .

■ واصبحت حقيقة ■

وتوقع ميلان ان تبدا عملية التعددية من سلوفينيا .. وهذا ماحصل بالفعل . اذ يرى المراقبون ان يوغسلافيا قطعت خطوة قصيرة تجاه التعددية السياسية مع الاعلان رسميا في الحادي عشر من هذا الشهر (كانون الثاني) عن تاسيس اول مجموعة سياسية مستقلة هي (الاتحاد الديمقراطي السلوفيني) .. الذي يهدف الى (ارساء الديمقراطية البرلمانية الحقة والتعددية الحزبية) .

وقد تزامن تاسيس الاتحاد الديمقراطي السلوفيني . في مدينة ليوبليانا . مع الانتعاش الذي تشهده الديمقراطية في سلوفينيا (شمال يوغسلافيا) التي تعتبر اكثر مناطق البلاد اقترابا من الغرب . واكثرها تطورا اقتصاديا .

ويحرك التشكيل السياسي الجديد . الذي انتقد بشدة (عدم فعالية وفشل النظام السياسي القائم) الكاتب (ديمتري روبيل) . واستاذ الحقوق في جامعة ليوبليانا (بوستيان زوبانسيتش) . وممثلون للشباب الرافض بينهم الصحفي (يانيزيانا) الذي حكم عليه بالسجن ١٨ شهرا في تموز الماضي بتهمة (افشاء اسرار عسكرية) . وقد تم تاجيل تنفيذ العقوبة .

تقول المجموعات البديلة التي ظهرت على المسرح السياسي انها تعمل تحت مظلة التحالف الاشتراكي في الوقت الحاضر في الاقل .

وشرح روبيل لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية كيف ان مجموعته اضطرت لكي تؤمن وجودا شرعيا لها ـ الى الانضمام للتحالف الاشتراكي الذي تشرف عليه رابطة الشيوعيين . والذي يضم كل المنظمات في يوغسلافيا ابتداء من منظمات الشباب حتى منظمات المحاربين القدماء . وقال .. (اننا جميعا احرار . لكننا مراقبون) .

وقال روبيل وزوبانسيتش ان الاتحاد الديمقراطي السلوفيني سينسلخ عن التحالف الاشتراكي ليصبح مستقلا تماما في حال عدم احترام حريته في العمل داخل التحالف .

ويذكر في هذا السياق ان القانون اليوغسلافي لاينص على شيء بشان تكوين مجموعات تكسر احتكار الحزب للساحة السياسية في البلاد على امتداد اكثر من اربعين سنة .

■ الاتحاد الاشتراكي ■

في نفس المدينة (ليوبليانا) ظهرت في الاونة الاخيرة مجموعة اخرى ينتظر الاعلان رسميا عن تاسيسها . اطلقت على نفسها اسم (الاتحاد الاشتراكي الديمقراطي السلوفيني) وقد اعلنت هذه المجموعة مقدما انها عازمة على العمل كمنظمة مستقلة . ورفض (مصفاة) التحالف الاشتراكي

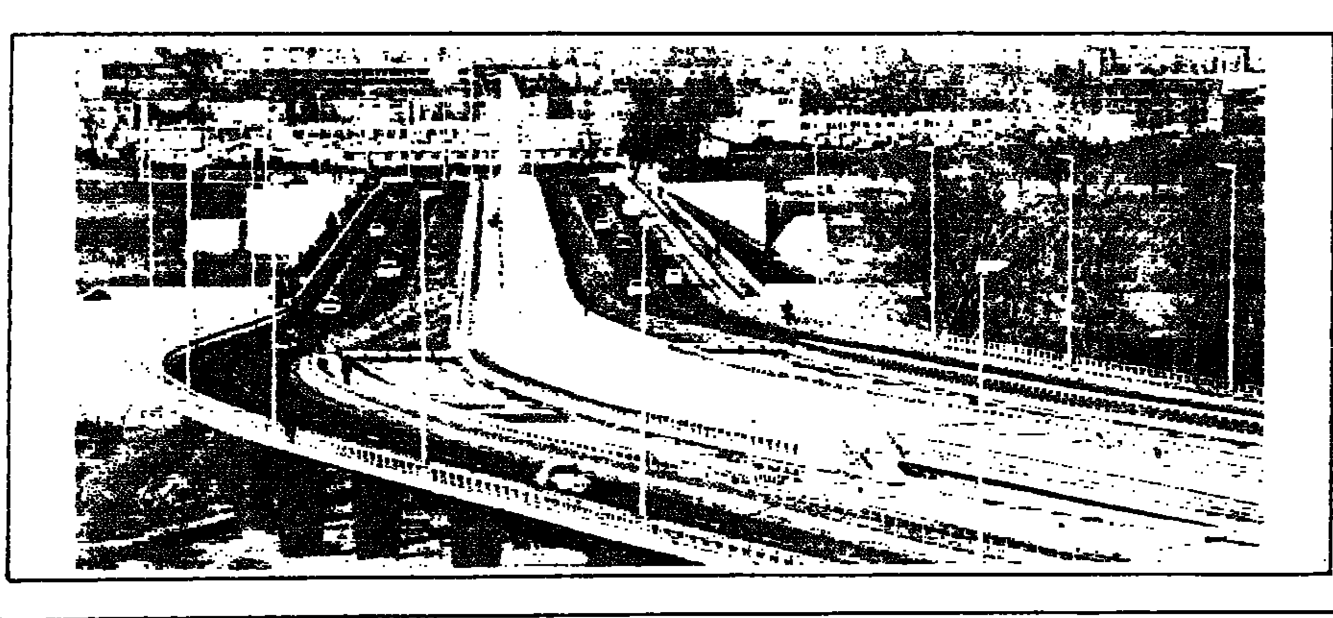
ويتوافق هذا الموقف (غير المتساهل) ازاء السلطات مع اراء تنشرها مجلة (اصوات مستقلة من سلوفينيا) الناطقة باسم الشباب المسالم وحامي البيئة . التي ترى ان التحالف الاشتراكي جهاز مراقبة بدلا عن ان يكون جهاز انعاش للتعددية السياسية .

■ نمط خاص بيوغسلافيا ■

ويبدو ان قيادة رابطة الشيوعيين في سلوفينيا موافقة على مطالب الشباب التي تدعو الى اقرار التعددية الحزبية والديمقراطية البرلمانية ودفاعا عن تصور الاتحاد الاشتراكي للتعددي السياسية يقول امين اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين في سلوفينيا ليبارت سيتيش (يجب خلق نمط من الديمقراطية تتميز به يوغسلافيا . وياخذ (بعين الاعتبار ماهو جيد في النظام الغربي الى جانب ماهو جيد لدينا)

وينتظر ان يستمر الجدل واسعا خلال الاشهر المقبلة في يوغسلافيا حول المدى الذي يمكن بلوغه في مجال التعددية السياسية . في هذا المجال يتوقع ان يعلن في سلوفينيا قريبا عن تاسيس (حزب الخضر) واتحاد ليبرالي ديمقراطي . الى جانب قرب تاسيس جمعية لمبادرة ديمقراطية يوغسلافية . وفق ماعلن في جمهورية كرواتيا .

■ نصير النهر ■



كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/١/٢١

٢١ ربيع الاول ١٣٦٨

اعداد : ندى شوكت

تشديد الرقابة على مصائد الاسماك

بينت شعبة صيد الاسماك في مذكرة رفعتها الى الجهات المختصة انها ولحفظ موارد العراق من الاسماك ستطلب تطبيق رقابة مشددة على مصائد الاسماك والعمل على حماية هذه الثروة الاقتصادية بكل الوسائل .

• جريدة الزمان •

في افاق الادب

منذ ان وقفت مجلة (الكاتب المصري) عن الصدور . نسمع بعزم الدكتور طه حسين على اصدار مجلة ادبية اخرى . في هذا الخريف وقد سمعنا اليوم ان من المنتظر ان يصدر مجلة ادبية شهرية بعنوان (الغذاء) ونامل ان يتحقق هذا النبا ليملأ الفراغ الذي احدثه احتجاب (الكاتب المصري) .

• جريدة الهاتف •

اشتراك العراق في مؤتمر الطاعون البقري

دعت مؤسسة الاغذية والزراعة التابعة لهيئة الامم المتحدة اخيرا العراق الى المؤتمر الدولي للطاعون البقري في نيروبي بكينيا للبحث في امر هذا المرض الذي هو من اهم الامراض الوبائية التي تصيب الابقار وبعض انواع الجاموس والحيوانات البرية الاخرى وتنتشر بينها بسرعة قتالة قد تؤدي الى نقص كبير في مورد من اهم موارد التغذية للانسان في وقت تشتد فيه حاجة العالم الى مختلف انواع الغذاء وبالاخص الاغذية التي من اصل حيواني ..

• جريدة الحوادث •

٥٠٠ أسير الماني في معامل الجيش المصري

القاهرة ـ نفت الحكومة المصرية انباء اشتراك الاسرى الالمان مع الجيش المصري في القتال في فلسطين وقالت ان هناك ٥٠٠ اسير الماني يعملون في معامل الجيش المصري وستمنح لهم اجازة قصيرة يقضونها في المانيا قريبا .

• جريدة الاخبار •

شريط سينمائي عن نفط العراق والشرق الاوسط

تقول وكالة الانباء العربية في برقية لها من لندن ان ارثر جنك النابغة السينمائي المعروف اتم اخر حلقات افلامه المسماة (عصرنا الحديث) بفلم دعاه (الكفاح في سبيل الزيت) وقد ظلت وحدة كاملة من وحدات التصوير والمخصصة لاخراج هذه الافلام تطوف اربعة شهور بمناطق الزيت في العراق والكويت وايران والمملكة العربية السعودية وقد تناول الفيلم مسالة الزيت منذ خمسين عاما الى الان .

• جريدة الشعب •

امس ١٩٤٩/١/٢١ و اليوم ١٩٨٩/١/٢١

كهرباء سامراء

في نبا من سامراء ان مكائن الكهرباء الجديدة التي وصلت مؤخرا قد نصبت بعد ان اعد لها مكان جديد . وقد بدلت كل الاسلاك القديمة في الدور والمحلات العامة وقد شغلت هذه المكائن الجديدة فغمرت المدينة بالنور وتخلصت من الظلام الذي لازمها مدة طويلة .

• جريدة صوت الاحرار •

مدرسة متوسطة

تالفت في قصبة الكوفة لجنة لتاسيس مدرسة متوسطة وانشاء بناية خاصة لها وقد استحصلت الاذن باجراء اكتتاب لجمع (٣٠٠) دينار يصرف على تشييد هذه البناية

• جريدة صوت الاحرار •

لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان كمية الكهرباء المنتجة في العراق عام ١٩٨٦ بلغت (٢١٦٢٧.٠) (مليون ك . واط . ساعة) وبلغت كمية الكهرباء المستهلكة (١٩٢٧٠.٠) (مليون ك . واط ساعة)

مدارس جديدة

تم في شهر تشرين الثاني الماضي افتتاح عشر مدارس ابتدائية ومتوسطة في مركز محافظة النجف وقضاء الكوفة . وبافتتاح هذه المدارس يصبح عدد المنجز منها ضمن المرحلة الاولى للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس (٢٦) مدرسة .

قراءة في الجوانب العسكرية من خطاب الرئيس القائد لمناسبة ذكرى تأسيس الجيش العراقي

■ العميد الركن المتقاعد عبدالرزاق يعقوب يوسف

١- في صبيحة يوم ٦ كانون الثاني ١٩٨٩ (الذكرى الثامنة والستون لتاسيس الجيش العراقي البطل) القى الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله خطابا شاملا تناول فيه الجوانب ذات العلاقة بالقطر والامة العربية .

وقد تضمن خطاب سيادته عددا من الجوانب ذات العلاقة بالصراع العراقي - الايراني ومسيرة مفاوضات السلام المتوقفة حاليا بسبب سياسة ايران التسويفية ومحاولاتها لتحقيق بعض المكاسب السياسية بواسطتها ، وهي مكاسب لم تتمكن من تحقيقها بالعدوان واستخدام القوات المسلحة عبر ثمان سنوات متواصلة من القتال .

وقد اشار السيد الرئيس في خطابه وبشكل محدد الى بعض النقاط ذات العلاقة بالجوانب العسكرية وبمفهوم الامن القومي العربي ، لذا فان الغاية من هذه المقالة القاء المزيد من الضوء على هذه الجوانب ، ومحاولة استقراء عدد من الاستنتاجات منها ، ولاسيما انعكاساتها على مجمل الصراع العراقي - الايراني بشكل خاص وعلى الامن القومي بشكل عام .

٢- لقد كانت النقطة الاولى ذات العلاقة بالصراع العراقي - الايراني التي تطرق اليها السيد الرئيس القائد صدام حسين هي دور الزمن وماكان يعتقده حكام ايران من ان هذا الزمن هو لصالحهم وانه كفيل بحسم الصراع لصالحهم لاسباب عديدة ، منها امكانات ايران الاقتصادية الضخمة ونفوسها الاكثر عددا وقدرتها -كما يعتقدون- على تحمل اعباء الحرب الطويلة الامد اكثر مما يتحمله العراق .

ويبدو ان تصورات حكام ايران هذه لم تكن سوى احلام يقظة لا تستند على اي اساس واقعي . فالمسلمات التي قد تبدو ثابتة لدى العدو ، كان بامكان الابداع والايمان بعدالة القضية ووجود قيادة ذات مواصفات متميزة لها قدرة على التحفيز وعلى استشراف المستقبل استنادا الى نظرة واقعية ، يمكن ان تحول مثل هذه المسلمات الى مسلمات لاتتصف بالثبات الذي كانت تبدو عليه .

لقد اعتقد الايرانيون ان اطالة امد الحرب وتعريض القوات المسلحة العراقية الى استنزاف مستمر ، واحتلال قطعة من الارض هنا او هناك واستخدام الدجل الدعائي ، والاصرار على الحرب ، وعدم القبول بجميع دعوات السلام ، كفيل باحداث حالة من اليأس والاحباط لدى الشعب العراقي ومقاتليه .

وبهذا الصدد يقول السيد الرئيس القائد « .. وكان العدو يتوهم ان ارادتكم ستضعف في يوم من الايام ، وان قدراتكم المعنوية والمادية ستضمحل فيحقق عند ذلك اهدافه التوسعية الشريرة في العراق والوطن العربي » الا ان القيادة العراقية المتمثلة بالرئيس القائد صدام حسين كانت واعية لتصورات حكام ايران المريضة . وعلى الرغم من ان ظروف الحرب الطويلة الامد كانت تحمل الكثير من المواقف بالنسبة للجانبين ، بعضها مواقف صعبة بل معقدة بالنسبة للعراق . كاحتلال مجنون والفاو وقاطع الشلامجة والعديد من الرواقم الحدودية في الشمال ، الا ان القيادة العراقية تعاملت بواقعية وبهدوء مع هذه المواقف ، وكان استخدام القوة واسلوب التعامل مع الحدث متوازنا مع واقع الحرب الطويلة الامد ، وبما يؤمن الحفاظ على القوة العراقية .

وهكذا عندما جاءت ساعة الحسم كان العراق يمتلك قوات كبيرة مدربة ومجهزة ومسلحة بشكل جيد ، كانت بمثابة مفاجأة بالنسبة لايران ، عندما قامت القوات العراقية بعمليات التحرير الناجحة في مطلع رمضان الماضي ومابعده ، تم على اثرها تحرير جميع الاراضي العراقية التي سبق ان احتلها العدو .

وفي المقابل وجد العدو نفسه خالي الوفاض من جميع مقومات القوة ولاسيما العسكرية والسياسية ، وشعر انه على حافة الانهيار التام فسارع لقبول القرار (٥٩٨) .

لقد اثبتت نهاية الحرب بالنصر العظيم للعراق جملة من الحقائق التي لم ياخذها العدو بنظر الاعتبار والتي اشار اليها السيد الرئيس القائد في خطابه اعلاه وهي :

أ- ان النصر في الحرب هو دائما حليف الجانب ذي الارادة الاقوى طالما ان الحرب هي صراع بين ارادات متضادة .

ب - في الحرب الطويلة الامد ذات القوانين الخاصة بها ، ولاسيما بالنسبة لدول من العالم الثالث ، تكون الغلبة دائما لمن يفهم طبيعة هذه الحرب والظروف المحيطة بها ، وان من العوامل المهمة لكسب هذه الحرب هي ضرورة الحفاظ على القوة والاستخدام العقلاني لها وعدم نسيان ان كسب معركة او خسارتها - طالما انها ليست حاسمة - لاتعني نهاية الحرب ، وان هذه النهاية سوف لاتاتي الا عندما ينجح احد الاطراف في جعل الخصم غير راغب في الاستمرار بالحرب ، او سلبه ارادته على القتال ، اما العامل الآخر فهو المعنويات وضرورة الحفاظ عليها بمستوى متقدم طوال فترة الحرب . وقد كانت كذلك لدى العراقيين لاسباب عديدة منها امتداد جذور هذه المعنويات الى اعماق التاريخ العربي بحلقاته المشرقة ، واحساس العراقيين وقناعتهم ، بان الحق معهم وليس مع اعدائهم ، وانهم يقاتلون من اجل قضية عادلة .

٣. لقد استخدمت القيادة العراقية اسلوبا تميزت به في تبصير وتحذير حكام ايران مما ينتظرهم بسبب اصرارهم على الاستمرار في الحرب (رسائل الرئيس القائد الى حكام وشعوب ايران) ويقول السيد الرئيس القائد في خطابه حول هذا الموضوع « .. وكنا والله يشهد نُبصرهُ ونحذره في كل مناسبة طيلة السنوات الثماني من ان مايحلم به ليس سوى اوهام وان العناد والاصرار على مواصلة الحرب لن يجلب له غير المزيد من الخسائر والكوارث » .

وقد يبدو للوهلة الاولى ان استخدام هذا الاسلوب ماهو الا ابداع يدخل في اسلوب ادارة الحرب ، او انه وسيلة للتاثير على المعنويات لدى العدو ، ولكن الحقيقة ليست كذلك دائما ، فان الدروس التي يمكن استخلاصها من هذا الاسلوب ، وهو نادر لدى القادة الكبار في الصراعات المماثلة ، هي دروس عميقة ويمكن ان ندون هنا عددا منها :

أ. ايمان لايتزعزع بالسلام وبانه الحالة الدائمة وان الحرب هي الاستثناء .

ب - ايمان مطلق بقدرة الشعب العراقي وقواته المسلحة على صد العدوان بما يمتلكه من قوة مادية ومعنوية ذاتية ، مع قوة مضافة بسبب انتمائه العربي وشعوره القومي بانه لايدافع عن العراق وانما يدافع عن الامة العربية باسرها وبان الحق معه .

ج . ان العراق كان يريد فعلا تجنيب ايران المزيد من الدمار والمزيد من الخسائر بين قواتها ، وهو في سعيه هذا كان ينظر الى مرحلة مابعد الحرب - مرحلة السلام - الذي يجب ان يكون سلاما حقيقيا ودائما وليس سلاما هشا قابلا للانكسار في اية لحظة .

د. ان نتيجة الحرب قد اثبتت صحة توقعات القيادة العراقية ، وقد اثبت الواقع في ميادين القتال والاسلوب الذي قبلت فيه ايران القرار (٥٩٨) ان هذه القيادة لم تكن ترجم بالغيب بل كانت لديها نظرة علمية وواقعية لمستقبل هذا الصراع ، وهو ماجعل هذه القيادة تكتسب عن جدارة احترام وتقدير المنصفين في العالم واعجابهم ، كما اعطتها مصداقية اكبر ، وهي صفة سيكون لها اهمية مستقبلية في علاقات العراق ببقية دول العالم .

ولو عدنا الى ماذكره السيد الرئيس القائد في اكثر من نقطة من خطابه سنجد انه يعود مرة اخرى لتحذير حكام ايران من مخاطر عديدة تنتظرهم بسبب تصوراتهم المخطوءة ، وان هذا يشير مرة اخرى الى ان العدو الايراني لم يستفد شيئا من دروس الحرب ، الدروس التي لقنها له العراقيون ، وبان مخاطر كبيرة تنتظره لو حاول واخطأ مرة اخرى في تقديره لقوة العراق ، وان هذه التحذيرات تصب مرة اخرى في المجرى الذي يؤدي الى السلام ، وهي النهاية التي لايوجد غيرها لمصلحة كل من شعوب ايران والشعب العراقي وشعوب المنطقة .

٤ . لقد كان للقيادة العراقية وضوح كاف حول جسامة المهمة .- التي حتم الواقع الجغرافي للعراق ومجاورته لايران وانتماؤه العربي ، التي يقوم بها شعبه وقواته المسلحة .

وقد حاول السيد الرئيس القائد تقريب الصورة لنا لاعطاء القيمة الحقيقية للنصر العراقي ، بجعلنا نتصور مايمكن ان يحدث للعراق ولمنطقتنا العربية لو لم يتحقق هذا النصر . وان النجاح في تصور مثل هذا لايعتد مهمة معقدة ، وان الموقف في لبنان اليوم هو عامل مساعد لجعل مثل هذا التصور ممكنا .

لقد كان لهذه النظرة الواقعية لجسامة المهمة التي كان على العراق التعامل معها ، دور كبير في تحقيق النصر في النهاية . ان ماذكره السيد الرئيس حول هذه النقطة يجعلنا نستنتج ان القيادة العراقية قد تعاملت مع هذه المهمة بما يتناسب وجسامتها منذ اليوم الاول لبدء العدوان الايراني ، وقد تمثل هذا التعامل بان وضعت هذه القيادة امكانات العراق المادية والمعنوية كلها وعلى مستويات السوق العام كلها للتعامل معها ، وقد سبب ذلك ان جاءت الوسيلة متناسبة مع الغاية ، وهو امر مهم جدا لتجنب الوقوع في مخاطرة غير محسوبة .

اما في الجانب الايراني فقد اثبتت نتائج الحرب بان نظرة حكام ايران الى هذه الحرب لم تكن تتصف بالواقعية ، او انهم لم يكونوا ملمين بشكل كاف بظروف الصراع الشامل ، وان مكابرتهم وعنادهم في القبول بدعاوى السلام وايقاف الحرب لم تكن تستند الى اساس مادي او فكري واضح ، وبذلك كانت المخاطرة في جانبهم وكانت نتائجها مدمرة بالنسبة للقوات المسلحة الايرانية ، مما اجبر قيادتها على القبول بقرار (٥٩٨) كوسيلة لانقاذهم من الدمار الشامل .

ان هذه الحقائق تجعلنا نؤكد مرة اخرى نقطة مهمة لها دور كبير في نتائج الصراعات المسلحة بشكل خاص ، وهي ضرورة ان يكون هناك تناسب منطقي وعلمي بين الغايات المطلوب تحقيقها والوسائل المستخدمة لتحقيق هذه الغايات .

٥ . ويتطرق السيد الرئيس القائد في خطابه الى نقطة اخرى مهمة جدا فيقول « .. واننا نحذرهم من مغبة التحشيد على حدودنا ومن تكرار التهديد باستئناف الحرب لتحقيق اهداف سياسية او غير سياسية .. اننا نرفض وجود الحشود على حدودنا ولن نتعامل مع حالة من هذا النوع على انها لعبة سياسية بل سنتعامل معها على انها تهديد فعلي واستعداد فعلي لاستئناف العدوان والحرب مما سيضطرنا الى التحسب المشروع والى الاجراءات التي يقتضيها حق الدفاع الشرعي عن النفس » .. ثم يقول « على حكام طهران ان يدركوا ان جغرافية العراق لاتقبل لعبة من هذا النوع » ، ان امعان النظر في ماطرحه السيد الرئيس القائد حول هذا الموضوع يمكن ان يقودنا الى استنتاج ماياتي :

أ. ان قرب المناطق السوقية المهمة والحيوية للعراق من الحدود الدولية تجعل من اي هجوم معاد مفاجىء بمثابة خطر كبير يهدد هذه الاهداف بالتدمير او الاحتلال او حدوث المعارك في المناطق التي تقع فيها هذه الاهداف ، ومنها البصرة وما تحويه من مناطق نفطية وصناعية اضافة الى الموانىء العراقية (ام قصر) و(الفاو) و(البصرة) . وفي القاطع الاوسط تقع بغداد على مسافة ليست بعيدة عن الحدود وهناك مناطق صناعية مهمة عدة في القاطع الشمالي تقع على مرمى المدفعية الايرانية .

ب . قد يكون التفسير المحتمل لما اورده السيد الرئيس القائد حول « التحسب المشروع والاجراءات التي يقتضيها حق الدفاع الشرعي عن النفس » ان القوات المسلحة العراقية ستقوم بتدمير هذه التحشدات حالما يظهر ان لها نيات عدوانية ، وان هجومها قد اصبح وشيكا ، وان ايران تعلم قبل غيرها بان العراق يمتلك من القوة مايمكنه من تنفيذ مثل هذا الاجراء وبوسائل متعددة ان تطلب امنه ذلك ، كما انها تعلم بان القيادة العراقية لاتنقصها الجرأة في اتخاذ قرار مثل هذا ، ويكفيها هنا ان تتذكر قرار التعرض السوقي العام في ٢٢ ايلول ١٩٨٠ لتدرك مدى جدية القيادة العراقية وهي تعرض مثل هذا التحذير .

ج . وضع المسؤولية القانونية على ايران في حالة حدوث مايدعو القيادة العراقية لتنفيذ تحذيرها ، وفي الوقت نفسه دعا السيد الرئيس القائد العالم لان يتعامل مع طروحات ايران هذه بجدية من خلال قوله « .. كما نطلب من المجتمع الدولي ان يتعامل مع مثل هذه الحالة بما تنطوي عليه من خطورة » .

ان هذا القول يستند في اساسه الى حقيقة معروفة ، ان للمجتمع الدولي دوره دائما في حل المشاكل الدولية وفي اتخاذ الاجراءات المناسبة ضد اي نظام يهدد السلام في اية بقعة من العالم بشكل فردي او جماعي ، من خلال المنظمات الاقليمية والدولية وبشكل خاص مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة .

٦ . سبق وقلنا ان الحرب ماهي الا صراع بين الارادات وان الذي ينتصر في النهاية هو الذي يفرض ارادته على الخصم . وعلى الرغم من ان العراق قد حسم الحرب لصالحه في الميدان العسكري بعد معارك التحرير الناجحة واجبر ايران على الجلوس الى مائدة المفاوضات ، الا انه وبسبب فهمه ان غاية الحرب ليست تحقيق النصر في المعارك بل تحقيق سلام افضل ودائم لكل من البلدين ، وهو سلام ينبغي ان ياخذ بنظر الاعتبار ان البلدين متجاوران وسيبقيان كذلك ، وان منطق العصر يتطلب ان تكون العلاقات بينهما قائمة على اسس ومبادىء حسن الجوار والمصالح المشتركة بعيدا عن اي توتر او نزاع يمكن ان يؤدي الى اشعال نار الحرب مرة اخرى ، وهو ما كان يردده السيد الرئيس القائد مرة بعد مرة في خطبه واحاديثه .

ولهذه الاسباب لم يحاول العراق ان يفرض ارادته ، كما كان يفعل المنتصرون في الحرب دائما ، بل ان كل ماكان يريده ان يسود منطق الحق والعدل والسيادة الوطنية لكل من البلدين .. ويقول السيد الرئيس في خطابه حول هذه النقطة « .. اننا لانطالب في المفاوضات بمكاسب سياسية او غير سياسية عدا ماهو مشروع وماهو حق بموجب التاريخ والقانون الدولي والوقائع الثابتة وقواعد العدل والانصاف » .

فاذا كان هذا هو مطلب العراق الوحيد وهو الطرف المنتصر في الحرب ، فهل من المنطق والعقل ان يقبل باعطاء تنازلات في المفاوضات المباشرة ويقدم للعدو مكاسب سياسية غير مشروعة تحت اية ذريعة او سبب كان للتعويض عن خسارته ؟.

ان هذا المنطق مرفوض ، وعنه يقول السيد الرئيس « ان النظام الايراني هو الذي جلب لنفسه الهزيمة العسكرية لانه هو الذي بدأ العدوان والحرب وهدد الامن والاستقرار في المنطقة واعتدى على بلدانها واساء اليها ولانه هو الذي اصر على مواصلة الحرب ورفض عروض السلام ، فماذا يتوقع من وراء ذلك غير الهزيمة في النهاية » .. اليس هذا منطقا معقولا ومقبولا ويتصف بالوضوح .؟.

٧ . ويتطرق السيد الرئيس القائد في خطابه الى مفهوم الامن القومي وضرورة العمل على تعزيز مقوماته من قبل الدول العربية ، وان ماعرضه السيد الرئيس يشير الى ان الحفاظ على الامن القومي العربي لايتم بواسطة النيات الطيبة ، اذ على الرغم من ان الامة العربية كما قال السيد الرئيس « .. امة تؤمن بالسلام وبالعلاقات المتكافئة بين الشعوب وتحترم القانون الدولي وترغب بسيادة قيم الخير والعدل والسلام في كل ارجاء العالم » .. الا ان مثل هذه التطلعات الخيرة لم تمنع دولة مثل ايران ان تقوم بشن عدوان غاشم عليها .

ان تاريخ الامة العربية يشير بشكل واضح الى انها امة مسالمة ولم يعرف عنها انها قامت بعدوان مسلح او اي شكل من اشكال العدوان على الامم الاخرى ، ولاسيما جيرانها . وعلى الرغم من هذه الحقيقة التاريخية حدث العدوان الايراني عليها . وهو ما يتطلب كما قال السيد الرئيس ان توفر الامة مقومات امنها القومي .

وبدون هذه المقومات سيبقى الوطن العربي هدفا للعدوان وان من اولى الشروط لتحقيق الامن القومي :

أ. ان نوفر مقومات القوة اللازمة لحماية انفسنا وحماية مبادئنا وقيمنا وثرواتنا . ومن الطبيعي ان مقومات القوة لايقصد بها هنا القوة العسكرية فقط ، بل جميع اشكال القوة ومنها القوة العسكرية .

ب - ان يتم تحقيق التوازن في القوة بين الامة العربية وبين الجهات التي تهدد امنها ، وهو امر كثيرا ماكان خارج ارادة الامة ولاسيما في الجانب العسكري ، بسبب هيمنة جهات دولية معروفة على انتاج السلاح المتطورة ، فهي في الوقت الذي تيسره بوفرة وباعلى حلقاته المتطورة الى اعداء الامة ولاسيما العدو الصهيوني ، نراها تفرض شروطا تقلل من تاثير هذا السلاح عند طلبه من قبل احدى الدول العربية . ان هذا الموضوع يمكن ان يقودنا الى عدد من الاستنتاجات منها :

■ اولا - ضرورة ان يكون هناك تخطيط سليم وبعيد المدى لجعل الامة العربية تنتج سلاحها ولاسيما الاسلحة ذات التاثير السوقي التي يحسب لها حساب في مجال توازن القوى بين الامة واعدائها . وقد خطا العراق خلال سنوات الحرب خطوات كبيرة وواسعة في هذا الاتجاه ، كانت مفاجأة سعيدة للاشقاء والاصدقاء . وبالغة السوء في تاثيرها بالنسبة لاعداء الامة العربية . وعندما ينجح العراق في انتاج الصواريخ ارض ارض (الحسين) و(العباس) وصاروخ التقاطع (الفاو / ١) اضافة الى العديد من التحويرات على استخدام عناصر مهمة من اسلحته ولاسيما القوات الجوية لجعلها اكثر تاثيرا وفاعلية في ميدان القتال ، فان هذا النجاح يقدم مثالا حيا لاشقائه العرب لما يمكن ان تفعله الارادة الصلبة .

ومن الطبيعي ان الكثير من النجاحات في هذا الميدان قد لاتكون مرئية دائما لان مصلحة الامن القومي تتطلب ان تبقى طي الكتمان .

وهناك نقطة مهمة اخرى وهي ان اقامة صناعة عسكرية متطورة وعلى نطاق واسع ، قد لايمكن ان تتم في قطر واحد فقط مهما امتلك هذا القطر من امكانات فنية وتقنية ومالية . نظرا لما تحتاجه هذه الصناعة من توظيف لمبالغ ضخمة قد تؤثر على خطط التنمية في ذلك القطر . لذا ينبغي ان ينظر الى مثل هذه الصناعة الحيوية للامن القومي وفق منظور قومي وليس وفق منظور قطري ضيق .

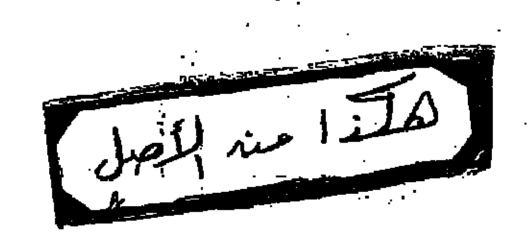
■ ثانيا ، على الرغم من ان اسواق السلاح المتطور اسواق مغلقة كما سبق وذكرنا ، الا ان لعبة المصالح التي قد تتناقض بين الدول التي تمتلك مثل هذا السلاح قد تجعل بالامكان الاستفادة من هذا التناقض ، والنفوذ من خلاله للحصول على اسلحة متطورة لدعم القوة العسكرية العربية .

ج . ان سعي الامة العربية لتعزيز امنها القومي قد يفسر لدى العديد من الدوائر الامبريالية وذات المصلحة الخاصة في هذا الجزء من العالم بانه تهديد لهذه المصالح . فتهديد رموزها في المنطقة يعني تهديد مصالحها . وان هذه الحقيقة قد تدعو هؤلاء الى توجيه مختلف الضغوط السياسية والاقتصادية والنفسية .

وحتى سياسة التهديد المباشر لغرض منع الدول العربية من الحصول على ما تحتاجه من الاسلحة او حلقات (التكنولوجيا) المتطورة التي ستساعد ، سواء بشكل مباشر ام غير مباشر ، في تعزيز امنها القومي . وهو امر يتطلب تضافر الجهود بشكل قطري او بشكل جماعي ولاسيما عن طريق الجامعة العربية ، لغرض توضيح وجهة النظر العربية والغاية من سعيها للحصول على مثل هذه الاسلحة . انطلاقا من حقيقة ان الامة العربية امة مسالمة ولايهمها الا الحفاظ على مصالحها المشروعة وقيمها التي تؤمن بها ، وان من حقها ان تدافع عن هذه المصالح وتلك القيم وعن كل مظاهر السيادة بكل الوسائل المتاحة ، وبضمنها القوة المسلحة ان تطلب ذلك وهو حق تكفله القوانين الدولية ويكفله من الدفاع المشروع عن النفس .

د. ان موقف الامة العربية في المؤتمرات الدولية ومنها مؤتمر باريس الاخير حول تحريم استخدام الاسلحة الكيمياوية ، الذي تطرق اليه السيد الرئيس القائد في خطابه ، ينبغي ان يضع المصلحة القومية والامن القومي العربي في المقام الاول وان الالتزام الاخلاقي والقانوني بالقرارات التي قد تصدر ينبغي ان لايكون مناقضا لمبدأ الحفاظ على مقومات الامن القومي . طالما ان هناك تهديدات جدية ما تزال موجودة ويمكن ان تلحق ضررا كبيرا بامن الامة العربية . كالتهديد الايراني في ظروف تعثر مفاوضات السلام وتهديد الكيان الصهيوني المتمثل بامتلاكه لاسلحة كيمياوية واسلحة صاروخية وحتى نووية وبناء سياسته العسكرية وفق نظرية « الامن » الخاصة به التي صاغها باسلوب بعيد عن اي وازع اخلاقي او قانوني . والتي تشير بوضوح الى نية هذا الكيان استخدام كل مايمتلكه من مصادر القوة ضد الامة العربية عندما يرى وفق سياسته التوسعية والعدوانية ان امنه مهدد في اية ازمة مستقبلية بينه وبين الامة العربية .

٨ . هذه بعض من النقاط التي تطرق اليها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه ، وهي كما لاحظنا تتصف بالوضوح وبالاخلاص .. اخلاص المؤمن بقضيته وبمسؤوليته عن السلام ليس لبلاده ولامته حسب ، بل لباقي الامم ومنها ايران . وعسى ان يعي حكام النظام الايراني هذه الحقيقة ويتعظوا من دروس الحرب الماضية وعندها سيفهمون بشكل افضل الاسباب التي تدعو القائد الذي حقق النصر عليهم في اطول حروب هذا القرن الى ان يهنىء شعوبهم بالسلام .. السلام الذي حققته قواتنا المسلحة ودماء شهدائنا الابرار .





مساء الخير ايها السادة .. ستمطر غدا

■ كتابة : محمد شاكر السبع

■ كل مرة استمع فيها الى نشرة الانواء الجوية اشعر ان احدهم سيخدعني للمرة الثانية . ففي السبعينات ذكرت المذيعة خلال النشرة الجوية ان الجو غدا سيكون باردا جدا ومصحوبا برياح شديدة .. وهكذا بدوت في اليوم الثاني قريب الشبه بالدب . لكثرة الملابس التي ارتديها . ووقعت ضحية النشرة الجوية . فذلك اليوم كان مشمسا وكان علي ان اتحمل سخرية الزملاء .

الا ان الامور تغيرت ، على الرغم من كل شكوكي . وقررت ان اريح ضميري من العذاب الذي تسببه لي نشرة الانواء الجوية .. وهكذا حملت اوراقي ودخلت في عرين المتنبئين الجويين الذين يجيدون قراءة خرائط الغيوم ومسارات الرياح .

■ الراصد اولا

في الهيئة العامة للانواء الجوية العراقية ابعدت عن ذهني كل مايتعلق بتاريخ الانواء القديم الذي يشكل عمر هذه الهيئة الذي يبدو انه يمتد الى العقود الاخيرة من القرن الماضي .. ويشير الدكتور شاكر عبدالعزيز عبدالله مدير عام الهيئة العامة للانواء الجوية العراقية الى تاريخ اكثر حداثة .

ـ تاسست عام ١٩٣٦ وكانت ملحقة بمديرية الطيران المدني . الان . تطورت الانواء الجوية تطورا كبيرا . ويتفق معنا الدكتور شاكر عبدالعزيز عبدالله :

ـ نعم .. فهناك اربعة اقسام فنية في الهيئة هي وقسم الرصد الجوي ، وقسم التنبؤ الجوي ، وقسم المناخ . وقسم المائية والزراعية ثم هناك الاقسام الادارية والحسابية .

ويبدو اننا سنتحدث حديثا مفصلا عن نشرة الانواء الجوية وكيفية الوصول اليها .. والدكتور شاكر عبدالعزيز عبدالله اضافة الى كونه المدير العام للهيئة فانه المسؤول عن قسم الرصد الجوي .

يقول الدكتور شاكر عبدالعزيز

ـ كل اعمال الهيئة تبدا من الرصد الجوي الذي هو عبارة عن قراءة عناصر الجو المختلفة من ضغط ودرجة حرارة . ورطوبة ومدى رؤية . والظواهر الجوية البارزة كالامطار والغبار والغيوم والتي تتم كل ساعة في جميع محطات الرصد الجوي البالغ عددها (٣٧) محطة انواء . منتشرة في جميع محافظات القطر . بما في ذلك المناطق الصحراوية النائية والمناطق الجبلية . تشفر هذه الارصاد وهذا التشفير . متفق عليه عالميا . وترسل الى مركز الهيئة في بغداد كل ثلاث ساعات . واضافة الى هذه المعلومات ترد الينا معلومات اخرى من المحطات العالمية للدول المجاورة والبعيدة كل ثلاث ساعات ايضا . وتستثمر هذه المعلومات في رسم خرائط الحالة الجوية التي هي على انواع متعددة . قسم يختص بالسطح واخر بطبقات الجو العليا .

ويضيف الدكتور شاكر عبدالعزيز عبدالله :

ـ من هذه الخرائط التي تمثل سلسلة زمنية للتغيرات الجوية في القطر . وفي المناطق المحيطة . بالاضافة الى صور الاقمار الصناعية ومعلومات الرادار الجوي . ووفق طرق علمية يتم استخدامها بالتنبؤ بالحالة الجوية للفترات القادمة .

■ اذن . الخطوة الاولى لتكوين نشرة الانواء الجوية هي الرصد ؟

ـ نعم

■ فما هي مواصفات الراصد الجوي ؟

يقول الدكتور شاكر عبدالعزيز عبدالله

ـ ان يكون في الاقل خريج الدراسة الاعدادية الفرع العلمي . ويزج في دورة تدريبية في مركز التدريب الاقليمي . ثم ينسب الى محطة انواء معينة حيث يوجد فيها راصدون اقدم لكي يستفيد من خبرتهم . وكلما يمر الزمن يزج بدورات لتقوية معلوماته .

■ والمتنبىء ثانيا

الان . ينبغي ان ننتقل الى الخطوة الثانية لاعداد نشرة الانواء الجوية . فالراصد انتهى من عمله . وكذلك الرادار الجوي والاقمار الصناعية . فمن يقوم بالخطوة الثانية ؟

ـ هي الخطوة الاخيرة ويقوم بها المتنبىء الجوي

كذلك قال السيد شريف شاكر خليل مدير قسم التنبؤ .. وطلبنا التفاصيل التي تنجز نشرة الانواء الجوية .. قال

ـ بعد تجميع المعلومات من محطات الرصد في القطر كافة . ومن المركز الاقليمي في جدة . ومن المراكز العالمية المتعددة . نقوم بتوقيع هذه المعلومات . اي تاشيرها على خرائط الطقس السطحية وخرائط الطقس لطبقات الجو العليا لمدة (٢٤) ساعة متواصلة .

■ ثم ؟

ـ بعد ذلك يقوم المتنبىء الجوي بتحليل هذه الخرائط . وتعيين الضغوط العالية والواطئة . والكتل الهوائية الحارة والباردة . ومايصاحبها من حالات جوية . وعندئذ يعطي النشرة الجوية ليوم غد والايام التالية . كما يقوم المتنبىء الجوي باعداد تقارير جوية للطائرات المغادرة من القطر الى انحاء العالم . وكذلك التنبؤات الجوية للمطار المقصود من قبل هذه الطائرات . وايضا الحالات الجوية للمطارات الاحتياط عند تعذر نزولها في المطار المقصود .

■ متنبىء واحد يعد النشرة ؟

ـ يقول مدير قسم التنبؤ السيد شريف شاكر خليل . هناك عشرة متنبئين يقومون باعداد النشرة الى جانب معد النشرة الذي يقوم خلال (٢٤) ساعة برسم وتحليل (٨) خرائط سطحية ليلية ونهارية حسب توقيت كرينتش الذي هو توقيت الانواء الجوية المتفق عليه دوليا . كما يقوم برسم وتحليل (١٠) خرائط للاجواء العليا .

■ ماهي مواصفات المتنبىء الجوي ؟

ـ مؤهلاته المطلوبة ان يكون حاصلا على شهادة الفيزياء بدرجة بكلوريوس .. ويزج في دورة تدريبية طويلة الامد لاتقل عن سنة . ثم يدخل في قسم التنبؤ الجوي . ليعمل مع متنبئين جويين اقدم منه .. ويمكن ان يكون المتنبىء الجوي من حملة الشهادات الاعلى من البكلوريوس . وفي اقسام المناخ والزراعية لابد من شهادات عليا ودورات تاهيلية تخدم عمله

■ ماهي مصادر ثقافة المتنبىء الجوي ؟

يقول السيد شريف شاكر خليل

ـ هناك مكتبة في الهيئة تحتوي على كتب متخصصة في الانواء الجوية . هي مصادر ثقافة الراصد والمتنبىء . وهناك مجلات متخصصة تنشر اخر ماتوصل اليه العلم في مجال الانواء كذلك تنشر البحوث الحديثة . وهنالك الدورات التدريبية التي تعقد في مختلف دول العالم وباشراف جزئي من المنظمة العالمية للانواء الجوية .. ونحن نوفد باستمرار ملاكاتنا للاشتراك في هذه الدورات من اجل التدريب وتبادل الخبرة مع انوائيي العالم . كذلك نزج ملاكاتنا في دوراتنا الخاصة لاعادة المعلومات سواء باستخدام الخبرة المحلية او خبراء من الخارج . اضافة الى الافلام العلمية الخاصة بالانواء الجوية .

اللغة المفقودة

بعد ان تمت النشرة الجوية بجهود الراصد والمتنبىء المشكورة اعود الى الحدث الذي مر بي والذي جعلني قريب الشبه بالدب .. يضحك الدكتور شاكر عبدالعزيز عبدالله مدير عام الهيئة العامة للانواء الجوية .. ويقول .

ـ ليس هناك تنبؤ صحيح مئة بالمئة . والحديث عن دقة التنبؤ يجرنا الى محاور تتحمل الخطأ والصواب

■ كيف

ـ ان نسبة الدقة في التنبؤ خلال ثلاث ساعات هي ٩٥٪ .. وتتنازل هذه النسبة مع تراكم الوقت المحسوب بالساعات والايام . ويجب ان نميز بين امرين يمكن ان يقع فيهما المتنبىء الاول هو الخطا الذي يقع فيه فعلا بسبب قلة المعلومات المتوفرة لديه او بسبب ضعف خبرته . او بسبب عجز . القوانين العلمية المتوصل اليها لحد الان عن التنبؤ بحالة شاذة . فهناك حالات لايزال العلم عاجزا فيها عن التوصل لوضع القوانين المتكاملة الكفيلة بكشفها . بما فيها الحالات الشاذة .. وعلى سبيل المثال ان وكالة الفضاء الامريكية ناسا . تاجل اطلاق شالنجر بسبب سوء الحالة الجوية . فهل كان المتنبئون على خطا في اعدادهم لنشرة الانواء الجوية ذلك اليوم . واذا ابعدنا هذه الحالة وعدنا الى حالة متنبئنا الجوي فهي تمثل اخطاء او عقبات حقيقية نعترف بها . وسعينا هو ان نقلل ذلك قدر الامكان ونعتقد اننا نجحنا في ذلك كثيرا

■ والامر الثاني ؟

ـ الامر الثاني يقول مدير عام الهيئة العامة للانواء الجوية : ان المواطن يتصور ان الخطا في النشرة سببه الانوائي . وذلك يرجع الى عدم وجود لغة مشتركة بين المتنبىء والمواطن فالمتنبىء من الناحية العملية لايستطيع ان يعطي الحالة الجوية لكل شارع . او لكل نقطة في المدينة انما هو يعطي الحالة الجوية للمناطق .. الشمالية والوسطى والجنوبية .. وحين يقول هناك تساقط مطر في المنطقة الجنوبية .. فمن الممكن ان يسقط هذا المطر في الناصرية ولايسقط في البصرة او العمارة .

لنعد مرة ثانية الى المتنبىء الذي يعد النشرة كيف يمضي وقته خلال ذلك اليوم ؟ يقول الدكتور شاكر عبدالعزيز عبدالله .

ـ ياتي الى قسم التنبؤ من الساعة الثامنة صباحا . ويبدا في اعداد خرائطه من اجل ان يعد النشرة الجوية وطبعا يساعده في ذلك متنبئون اخرون .. وحتى حين يذهب الى التلفزيون يظل على اتصال بقسم التنبؤ حتى اخر خمس دقائق قبل اذاعة النشرة . هذا الاجراء اتخذناه لكي يعتمد المتنبىء الجوي على نفسه .. والمهم في عملنا ان يكون هناك تقدير لعمل الانواء الجوية من قبل المواطنين والمؤسسات .

■ الدعم الكبير

ها هو الحديث يدور في المساحة الكائنة بين متنبىء الاحوال الجوية والمواطن والمؤسسات يعني نفس الحدث الذي تورطت فيه بسبب نشرة الاحوال الجوية .. اذن . من المستفيد الحقيقي من جهود هذه الهيئة ذات الاهمية القصوى ؟ يقول الدكتور شاكر عبدالعزيز عبدالله مدير عام الهيئة العامة للانواء الجوية .

ـ احد اهم المستفيدين من عملنا هو الطيران المدني .. والاخرون وزارة الزراعة والري ووزارة الصناعة وكثير من منشاتها . والجهات العسكرية بشكل عام . والمحاكم وشركات التامين . اذ تحدث احيانا حوادث لها علاقة بتغيرات الجو والضياء الاول والاخير لليوم .. وعندئذ تطلب راينا الذي يكون بالعودة الى ذلك اليوم الذي وقعت فيه الاحداث . واعطاء الحالة الجوية . وكذلك تستفيد من عملنا المؤسسات العلمية والبحثية في القطر . ووزارة الصحة والجهات الخاصة بحماية البيئة والاعلام وجميع المواطنين حيث بدات النشرة الجوية تفسر علاقة متغيرات الجو بالعمل . وكل ماله علاقة بالتنمية كما اننا طرف مع وزارة الزراعة والري في التنبؤ بكميات الامطار . ومالها من اهمية اقتصادية . ثم ان الطاقة الكهربائية تعتمد على نشرتنا الجوية لتشغيل مكائنهم . وكذلك درجات الحرارة الرطوبة التي تؤثر على تشغيل المواطنين لاجهزتهم الكهربائية . بكثرة او قلة . مما يجعل الطاقة الكهربائية تقدر كمية الطاقة التي يجب ان توفرها ونقدم المشورة للمشاريع الصناعية القادمة

■ في هذه الحال هل تحقق تطور في كفاءة عمل الهيئة ؟

ـ نعم وخاصة خلال سنوات الحرب الماضية والكفاءة يعني الاداء النهائي للملاك . وهذا ينطبق على جميع مرافق الهيئة . والسبب الرئيسي هو الدعم المتميز من قبل القيادة العليا لهذه الهيئة وقد وجهت اهتماما خاصا بنا نظرا لاهمية اعمال الهيئة في المجهود الحربي . ومقابل هذا الدعم يجب ان تحسن الهيئة اداءها كشعور بالامتنان لقيادتنا الحكيمة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

■ هل هناك تنسيق فعال بينكم وبين المؤسسات العربية والعالمية ؟

يقول الدكتور شاكر عبدالعزيز عبدالله

ـ نعم .. هناك تنسيق فعال .. فمن احد المميزات الخاصة باعمال الانواء ان التغيرات الجوية لاتعترف بالجغرافية . اي ان الحدود على الارض لاتمتد في الجو . بشكل عام . هنالك تنسيق وعمل مشترك على مستويات متعددة فعلى المستوى العربي مثلا هناك هيئة تسمى . اللجنة الدائمة للارصاد الجوية . والعراق عضو بارز فيها وعلى المستوى العالمي . العراق عضو في اقليم اسيا للانواء الجوية وكان في فترة سابقة رئيسا لهذا الاقليم . كما ان العراق عضو في المنظمة العالمية للانواء الجوية . وهي منظمة دولية تابعة للامم المتحدة .. واعمال هذه الهيئات كثيرة ومتنوعة ومن ضمنها التنسيق بشان تبادل المعلومات الجوية يوميا

ويضيف مدير عام الهيئة العامة للانواء الجوية .

ـ الجزء الاخر من التنسيق هو تبادل الخبرات وتهيئة فرص التدريب . ومن هذا المنطلق انشىء في العراق مركز اقليمي للتدريب في الانواء الجوية . وهذا المركز الذي جرى انشاؤه بالتعاون والتنسيق بين الهيئة العامة للانواء الجوية والمنظمة العالمية للانواء الجوية لتدريب الملاكات المحلية الوطنية . وكذلك لتدريب ملاكات المنطقة من الدول العربية والدول الاسيوية الاخرى .

■ اين تذهب هذه المعلومات الجوية ؟

ـ تحفظ المعلومات الجوية في ارشيف خاص . ويجري استثمارها في الدراسات المناخية والزراعية والموارد المائية التي تعطي السمات العامة للمناخ في مناطق العراق المختلفة . والتي تنفع كثيرا في كل اعمال التخطيط للمشاريع التنموية . والرجوع اليها في الحالات التي تتطلب معرفة محايدة . لتفاصيل الحالة الجوية في منطقة معينة وفي وقت محدد

■ ماذا عن طموح هذه الهيئة ذات الاهمية الخاصة ؟

ـ من طموحنا وضمن افاق المستقبل القريب ان شاء الله ان نبدا باعداد تنبؤات موسمية لبعض الظواهر الجوية البارزة كالامطار والعواصف الترابية لاعطائها الى الجهات المتخصصة بالزراعة او الري . لكي يتم التخطيط على ضوئها في مواسمها . ومثل هذه التنبؤات اذا ماضبطت سيكون لها مردود اقتصادي . ومن طموحاتنا ان ندخل الحاسبة الالكترونية في اعمال التنبؤ الجوي . لان الحاسبة اسرع من المتنبىء . ومن الممكن ان ندخل في حساباتها عوامل يعجز المتنبىء الجوي عن ادخالها في تنبؤاته بسبب ضيق الوقت . وتعقيد هذه الحسابات .

ويؤكد الدكتور شاكر عبدالعزيز عبدالله مدير عام الهيئة العامة للانواء الجوية .

ـ ولنا امل كبير ان تتحقق هذه الامور بسرعة خصوصا وان الهيئة تحظى برعاية ودعم قيادتنا الحكيمة . وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

انتهى الحديث في عرين المتنبئين الجويين . ترى هل يتوقف المطر عن الهطول . او هل تكف الرياح عن الهبوب ؟ لا .. اذن . سنظل بحاجة لهؤلاء الخبراء .

تصوير : رشيد الشبلي



قصائد

■ شعر : خيري منصور

ديمومة

بابرتها
خاطت الارضُ لي جوربا
طرّزته البذور
ولمّا تدفات اخبرتها
ان لي في التراب ابا
واخا ساهرا في الجذور
صمتت
ومضينا ..... ندور

بكارة

ايكفي لاغنية (غير مستعملة)
ثلاثون حبّا
وبضع اسابيع من ارق
وثلاث شموس
يُفتشنَ عن (يومهن)
وعن زرقة يتعلقن من سقفها ؟
ايكفي لاغنية :
شاعر وبطانته
ـ من فصول يفتشن عن شجر
ـ واناث عناقيدهن بلا عنب
ـ وشوارع مسقوفة بالسماء
ـ وعطلة عُمْر غزير
ـ وسيجارة تبغها من زغب ؟
لن اضيف تفاصيل محرجة
كالذي ...
والتي ....
إن كلّ الاغاني تولد مستعملة ...

دوبلير

ماكياج :

شاربان من الصّوف
يستحسنُ الوبر .. ان البطل
ناعم الشاربين
ونظارة لا ترى غير ما سيرى المخرجون
ـ ضع لفافة تبغك في طرف الفم
واسعل قليلا
وقل :
« لا أريد
« انا لا
ثم كرّر ضمير الانا في بدايات كلّ الجمل

لقطة :

لحظة واحدة
يتقاسمها اثنان .. لا
واحد يتقاسم مع نفسه
مقعدين على مائدة

في الشارع :

انا اشبه منه قفاه
ليكنْ
سوف أمشي الى الخلف
حتى أرى .. ما يراهْ

حوار :

ـ أنا ، لا ، إنني ، لست اعتقداليوم
.. عفوا مدامْ
وكانت يداهْ
تدوران مثل الرّحى تطحنان الكلام

بداية :

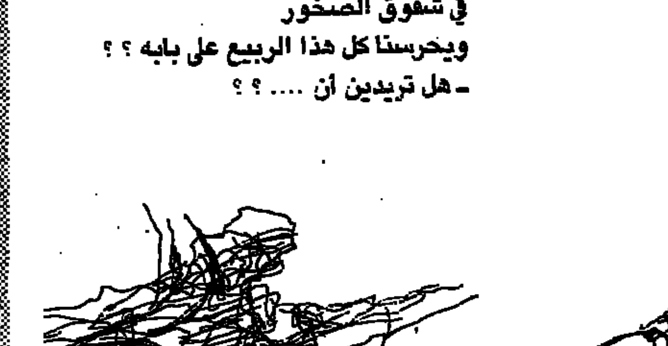
لم يؤدِ دوره غير بضع جمل
قالها ..
ومضى
عندما جاء دور البطل

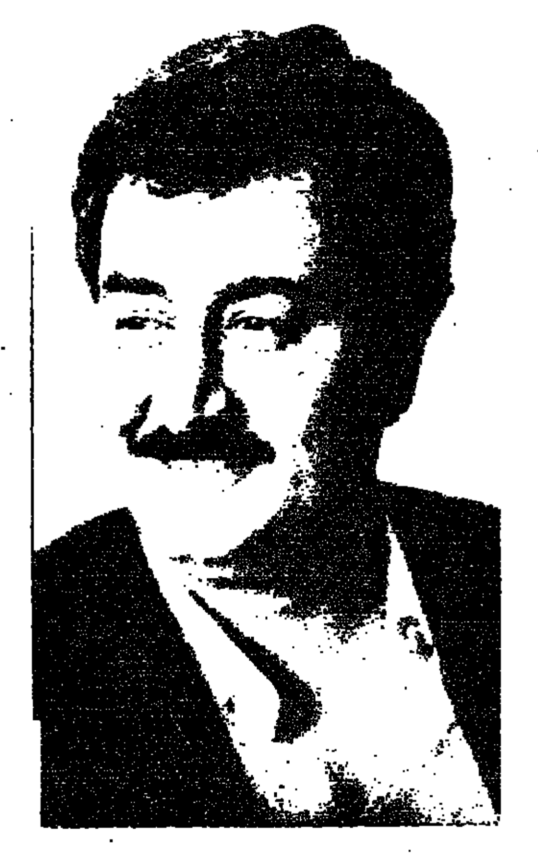
المضبوع

اخطأ انفي حين شممْت
أم الشيء أخطأ رائحته ؟ ؟
أم كلانا توارى وراء توقعه
وتدابيره الماكرة ؟
أأخطأت حين اقتفيت خطى (الضّبع)
نحو المغارة ...
ـ شكرا لمن علم الطفل ان يستقيم
ولا ينحني
في مداخل تلك الكهوف
ـ دم ساخن بين عينيّ ايقظني
ولعلّ الذي قد شممْت
دمي

ربيع آخر

ـ هل تريدين ان نخلع النّهر من نبعْه
ونجري به ؟
ـ هل تريدين أن نخلع الذّئب من نابه
ونرعى به ؟
ـ هل تريدين أن نجعل التّل يهبط عن نفسه
ويمشي الى قاعه ؟
ـ هل تريدين أن نبتني بيتنا
في شقوق الصخور
ويحرسنا كل هذا الربيع على بابه ؟ ؟
ـ هل تريدين أن .... ؟ ؟





مشكلة التواصل والغياب في القصة العراقية

■ د . صالح هويدي

ينتمي القاص عبدالستار ناصر الى ماعرف في المصطلح النقدي ب(جيل الستينات) . فقد عرفت مسيرته القصصية تطورا لا يخفى على دارسها المدقق . اذ شهد فنه القصصي انتقالته من عوالم العلاقات الحسية وعذابات الجسد وشرنقة البوح الشبقي والممارسات الشاذة لاهل الحارة الضيقة الى حيث الانفتاح على عوالم التجربة الانسانية للفرد المنسحق اجتماعيا ، المستلب سياسيا وطبقيا .

لقد وصل القاص عبدالستار ناصر الى أوج تطوره الابداعي في السبعينات كاشفا بذلك عن موهبة حادة وذكاء بيّن تجسد في عدد من التجارب القصصية الناجحة التي كان يحمل فيها على الدوام هم التجديد والبحث عن طرائق تعبيرية غير مطروقة . فكانت بصماته واضحة ولا سيما في مجموعته القصصية (طائر الحقيقة) ، حتى اذا ما قدم مجموعتيه القصصيتين (موجز حياة شريف نادر) و(لا تسرق الوردة رجاء) بدا لنا كأنه يحاول ان يجعل من هاتين المجموعتين المتميزتين آخر عنقودين في مجده القصصي . فلم يعد نصه الابداعي يكشف لنا عما هو جديد . بقدر ما كان يؤكد لنا في اكثر من مناسبة اجترار القاص تجاربه وتكرار عوالم قصصه أو اعادة نشرها احيانا . فضلا عن بساطة التجارب التي تنطوي عليها تلك العوالم وما تفصح عنه من قيم تعبيرية تنبيء عن استسهال القاص فنه وعدم حرصه على مسيرته او تدقيقه لها .

ان عبدالستار ناصر الذي قدم لنا قصصا من مثل (رجل اسمه شريف نادر) و(السيد) و(الغرف السرية) و(راس الحمار) و(الكلب) و(شرف العائلة)و(هو الذي يولد مرتين) يمثل نكهة مميزة في مسيرة القصة العراقيةالحديثة ـ مبنى وموضوعا ـ مهما اختلفنا في تفاصيل الحكم على تلك المسيرة وتقييمها . وهي مسيرة يعز على الحركة النقدية ان يفرط فيها القاص والا يتنبه الى مواضع قدميه منها ليعاود مثابرته وحماسه وقراءاته .

ان عبدالستار ناصر المسكون بالهم الانساني والقلق الخلاق والفنان الحساس حتى المرض الذي فارق بعض صفاته الابداعية تلك ـ طائعا او مكرها ـ مدعو الى الوقوف وقفة صدق مع النفس لمراجعة مسيرته بتأني الفنان الموهوب ليقدم للقصة العراقية ما ترجوه منه وللنقد الحريص على المواهب الابداعية ، الصادق في التعامل معها ما يتوسمه فيه .

ولعل محاولتنا قراءة قصة (الكلب) احدى قصص مجموعته القصصية (لا تسرق الوردة رجاء) ١٩٧٨ شاهد على موهبته المتميزة واصالة فنه الذي نرجو له التطور والنماء .

لقد بلغ التعبير الرمزي في هذه القصة مستوى طيبا . اذ جاء توظيف الكلب فيها على درجة من الايحاء الدال والمغزى المشع . فهذا الكلب الذي يربض على امتداد القصة يهدد المارة ويسوم ابناء المحلة وبناتها رجالها واطفالها ، الوانا من الاذى والنهش والاعتداء والنباح المسعور ، لا يمكن ان يكون كلبا عاديا فحسب . انه كلب يمتلكه زوجان . السيد نون والسيدة نون .

واذا كان الاول يبدو رجلا طيبا له افضال على اهل المحلة وقت المحن من جوع ومرض وتفقد حال وعوز . فان السيدة نون ليست سوى مالكة متغطرسة همها الاساس الاحساس بوجود كلبها وسلامته من أذى الاخرين ، على الرغم مما يتعرض له هؤلاء على يديه من الوان الاذى .

ان مما يعمق الاحساس بتجاوز الكلب مستوى دلالته المباشرة ، غير طبيعته المسعورة وتعرضه لاهل محلته ، تلك الملامح التي يخلعها القاص على كلبه ، فهو « كلب مسعور وقذر يستحق الطرد ومعاقبة من يأويه من البشر »ص١١٥ .

ويتقدم بنا القاص اكثر من تلك الدلالة التي تلوح لنا في غير ما حسم حين يجعل من يتصدى للكلب ويقتله من دون سائر ابناء المحلة ، طفلا اسمر اللون ، غريب النظرات . يتجاوز موقف اهل المحلة المتمثل في رضائهم بحالهم ارضاء لصاحبه الطيب (السيد نون) فقد رفض هذا الطفل ان يصغيء لكل ما يسمعه عن طيبات السيد الذي انقذ ابناء المحلة ، كما رفض ان يصدق سيدا مهذبا (كذا) يحمي الفقراء من الجوع والمرض ، ويترك في الوقت نفسه كلبا مسعورا يهدد حياة الناس وامن المحلة ؟ » ص١١٧ .

ولا يخفى المغزى الماثل في اختيار الطفل دون غيره من ابناء المحلة لمهمة تخليص المحلة من الكلب ، اذ تبدو الدلالة الرمزية المتضمنة في الفعل هي المقصودة اكثر من واقع حدوث الفعل الواقعي الذي ينبغي ان يكون القائم به رجلا من بين رجال المحلة ، مؤهلا لهذا الفعل الواقعي ، لكن الفعل هنا يبتعد قليلا عن منطقة الفعل الواقعي بفعل التوظيف الفني لسياق الحدث . ولعل من اهم ما يعمق الدلالة اختيار القاص الطفولة بؤرة للحدث الاساس في القصة .

فالطفولة رمز لنقاء النفس وطهارتها من الامراض ومن عقد الخوف والتردد ، فضلا عما يمكن ان توحي به من معاني الجيل الجديد المؤهل وحده دون الجيل الذي شهد المأساة وعانى من آثارها ، راضيا بها ومتفرجا عليها .

ولعل مما يؤكد الدلالة الرمزية المقصودة من وراء اختيار الطفل وتجاوزه مستوى الدلالة المباشرة للطفولة تكرار القاص صورة الطفل وفعله المتمرد الرافض في عدد من قصصه .

ولم يكتف القاص باختيار الطفولة وجعلها ميزة لبطل قصته بل اضاف اليها تلك السحنة السمراء ، وذلك في محاولة منه لاكساب الشخصية (الطفل) ملامح البيئة المحلية ، توكيدا للدلالة الخاصة للهموم .

ان تغليف القاص قصته الواقعية بغلالة تعبيرية شفافة جعلها ـ جراء طريقة التعبير وما اكتنفها من ظلال وايماءات ـ موحية باكثر من معنى ومحتملة اكثر من تأويل .

واذا اضفنا الى طريقة التوظيف الفني الموحية عدول القاص عن تشخيص شخصيتيه الرئيسيتين والاكتفاء بالاشارة اليهما بحرف وهي طريقة تقوم على نية تغييب الذات وتعكس رغبة في الانفلات من تحديد ما هو شاخص ، ضاغط ومتسلط تمشيا مع جو القصة الموحي بطريق الرمز .

ان السيد نون الذي يبدو على جانب من الثراء والتميز والهيبة من بين ابناء محلته يمكن ان يكون هنا رمزا للاستغلال الطبقي وللثراء والتنفذ . بما يمثله كل ذلك من سيطرة وتملك ومحاولات ترضية ليكون الكلب من ثم واحدا من ادوات الاذى والاستعباد غير المنظور . يؤكد هذه الدلالة اسناد القاص مسؤولية ما يصيب الناس من أذى وانحطاط واستغلال الى الطبقة المثرية المتحكمة كما في قصة « السيد » و« رائحة البيوت » و« الغرف السرية » .

ولعل ارتباط السيد نون ، رمز الطبقة المتنفذة اجتماعيا وسياسيا بالسيدة نون يجعل من الاخيرة شخصية متجاوزة مستواها الواقعي في القصة الى حيث الدلالة الشاملة الممثلة للبلد او الدولة الممثلة لمصالح تلك الطبقة والمتصاهرة معها .

ان مما يعمق من الدلالة الرمزية للقصة وشخوصها ان الكلب الذي يموت على يدي الطفل الاسمر سرعان ما يستبدل بآخر « لم يكن على شيء من الجمال ، يتلفت صوب اطفال المحلة ، يعوي ، يريد ان يعض كل شيء .. وعاش كفرد من العائلة ـ عائلة السيدة نون ـ عاش طويلا ، ذلك ان المحلة لم يعد فيها طفل اسمر الوجه ، غريب النظرات ، يرى كل شيء » . ص١١٨

ان الدلالة الموحية الكامنة في الحدث المروي لنا هنا انما تمضي في طريق تعميق الاحساس بصلادة الواقع وقوته واستحكامه . ذلك الذي يعيد دورة الحدث في يسر ، مؤكداً وجود خطأ ما ومشيراً الى نواحي القصور والخلل الاجتماعي المستشري العميق الذي لا يفلح معه الحل الذي تقرره ارادة الفرد وحده ومن غير ان تمتلك وعي المرحلة التاريخية وتدرك قانون الجدل الاجتماعي المتحكم فيه .

انه اذن الموقف الذي لم يفلح في اجتثاث مظاهر الشر والأذى والفساد كلية . ولعل في تركيز القاص على استهداف الكلب (الجديد) الاطفال دون سواهم هذه المرة ما يجعل من هذا الكلب (الرمز) اكثر خطورة واشد شراسة حين يضع الاطفال ـ أمل الفعل الايجابي ـ نصب عينيه .

ويأتي اعلان السيد نون وزوجه عن جائزتين لمن يدلهم على قاتل الكلب وتطوع اكثر من الف شاهد للابلاغ عن الطفل الذي تم التخلص منه ، على الرغم من ان النوافذ كانت موصدة جميعاً ساعة ارتكاب الطفل محاولته . تأتي الاحداث جميعاً محاطة بالظلال الذكية الموحية ومعمقة احساسنا بتجاوز هذه القصة مستواها الحكائي البسيط الماثل في قصة كلب مسعور يعاني منه اهل محلته ويتطوع احد الاطفال لقتله .

ان تطوع الناس للابلاغ عن الفاعل انما يرسم صورة لمدى الجهل المستحكم بالناس في مرحلة ما من مراحل التطور الاجتماعي حينما يبلغ القهر والاستلاب منتهاه حتى ليجهل العوام فيه مصلحتهم الحقيقية . كما يكشف الوصول الى الطفل ومعرفته ، على الرغم من ان الحدث قد تم في جو من الكتمان والسرية عن مدى الهيمنة الممثلة في السلطة وقدرتها على الوصول الى اهدافها باساليب مختلفة .

لقد اراد القاص ان يشير الى انتهاك الكلب قدسية الاعراض ونيله منها وتعريض اهلها لذل الاحساس بالمهانة والقهر . وذلك حين جعل الكلب يعض والدة الطفل واخته في موضعين مختارين بقصدية وموحيين بمشاعر المهانة تلك . فقد عض الكلب أخت الطفل في « كرشة ساقها » في حين جرد امه من « عباءتها في وسط السوق . وما ان حاولت جر العباءة من فمه حتى غضب الكلب من تحدياتها له . وعض اصابع يدها الخمس وكاد يقطعها . لولا ان بعض المارة ـ من محلات اخرى ـ شنوا هجوماً رائعاً بالحجارة والصراخ . هرب الكلب على اثر ذلك وهو يعوي عواء غريباً . كمن يهذي او كمن يعلن عن شيء في نفسه » ص١١٧ .

ان تصرفات الكلب المتجسدة في تفاصيل تلك الاحداث وطريقة توظيف القاص المقصودة لها لا تعبر عن تصرفات كلب عادي بعد ان حوت شيئاً من العقلانية والدراية أهلتها لفهمها في مستواها الرمزي هذا ، فضلاً عن الصفات التي خلعها القاص عليه ، من رعونته ونهشه من يشاء وحمايته من يشاء وكيله الاهانات للناس في عقر دورهم .

وليس غريباً ولا متابياً على التاويل ان نرى في شخصية من يحتضن الكلب المسعور تلك القوى الكبرى التي تقف وراء احتضان الجسد الغريب المزروع في جسد ارضنا العربية ، والذي لا ينفك عن تهديد أمن العرب والحاق الأذى بهم ، وانتهاك محرمات أهلنا وكرامتهم .

لقد جاءت قصة « كلب آخر » القصيرة مكتنزة بالدلالات ، حافلة بالظلال الموحية بالمعنى ومغلفة بمستوى تعبيري على درجة من الشفافية والغنى اليسير على الفهم . فكانت بحق شاهداً على موهبة ابداعية نرجو الا تتبدد في غبار الايام لنقعد نتحسر عليها بعد فوات الأوان .

« ١ » لا تسرق الوردة رجاء : عبدالستار ناصر ، قصص ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ١٩٧٨ .



حيث أخفقت نوبل

حدود انتشار الادب الاسكندنافي

ترجمة : ذكرى الجبوري



L'écrivain islandais Halldór Laxness, Prix Nobel de littérature en 19

ما هو معروف عن الادب الاسكندنافي في أوربا نفسها ليس بالكثير وان المعجبين الفرنسيين بالكاتب الايسلندي « هولدر لاكسنيس » لابد وان يكونوا صبورين جدا ، لان رواياته المترجمة الى الفرنسية خلال خمسين عاما لا تزيد عن الست .

إن حصول هذا الكاتب على جائزة نوبل عام ١٩٥٥ كان كفيلا باذاعة شهرة هذا الكاتب عالميا ، ونشر نتاجه الذي وصفه « مارسيل ارلان » في مقدمته ل « سالكا فالكا » أول رواية تنشر بالفرنسية للكاتب لدى غاليمار عام ١٩٣٩ ، بانه « إنساني بعمق » .

يعرف هالدور لاكسنيس ، ستة وثمانون عاما ، بانه طفل كبير ، والصحيح انه طفل تلك الارض الباهتة والمجهولة تقريبا ومع ذلك فهو يمتلك المزايا كافة ، انه مرح ويتمتع بحيوية وذكاء شديدين وفوق كل هذا ، فهو راو منقطع النظير عرف بانه أول من وضع الموروث الايسلندي من الحكم والامثال على الورق . وتجد كما هائلا من هذا الموروث في روايتيه « شحاذو ايسلندة » و« ميثولوجيا المهذارين » وكذلك الحال في « بو ـ أي »

التي صدرت في ريكيافيك عام ١٩٦٨ .

الشخصية الرئيسية فيها ، رجل شجاع وان كان يفتقر للذكاء المتوقد ، يذهب هذا الرجل في رحلة استقصاء حول تصرفات مشكوك فيها لاحد رجال الدين وتكون رحلة البداية فاتحة لرحلات متعددة هي بكل تأكيد ليست سوى ذريعة او انطلاقة لرحلة واحدة الى قلب المجتمع الايسلندي المتجذر بعمق في تقاليده .

يرهق لاكسنيس شخصياته ، ويجعلها في بعض الاحيان موضع سخرية ، ويوجه من خلالها في ذات الوقت سهامه الى الثقافة الانغلو ـ سكسونية ، ان له لسانا قاسيا عندما يسلطه على العالم المعاصر ! ولكن لا يوجد سبيل يحمل « سرفانتس » على الاعتراف بانه مخطيء في حكمه الذي سصدره وهو مايزال جاثما على صخرته التائهة ..

■ هناك كاتب اسكندنافي اخر يقترب من لاكسينس في بعض الصفات هو الروائي النرويجي « كنوت هامسون » الحائز على جائزة نوبل عام ١٩٢٠ . وهذا الاخير كثيرا ما اطنب في كتابته ضد الثقافة الانكليزية والاميركية . في نهاية حياته راح يمدح بعض الانظمة الاوربية السيئة . وقد استغرق النرويجيون وقتا طويلا حتى صفحوا عن فعلته .

والذي شفع له نتاجه الجيد . ومن اشهر اعماله « الحالمون » التي كتبها عام ١٩٠٤ . اي قبل ان تنتابه نوبة جنون المديح تلك . في « الحالمون » يأخذ « هامسون » على عاتقه مهمة انقاذ رجل الغابات . بطل الحكاية المدعو « اوف رولاند » عامل مبرقات ومولع بالنساء . يعامله المحيطون به على انه مشؤوم .

على ان كل شيء كان يمكن ان يمضي بلا منغصات لو لم يجتريء « رولاند » يوما على معاكسة اغنى امراة في المنطقة . عندما يشعر بمدى وضاعته ويتأكد من ان الوسيلة الوحيدة التي تمكنه من الوصول الى اغراضه هي ان يصبح محترما وناجحا . الحكاية برمتها قريبة من حكاية ديك القرية المغرور ، والامر الوحيد الذي يميزها هو ان كاتبها يتبع اسلوب رسم شخصياته بالخطوط العريضة ويركز اهتمامه على الاخراج وتسليط الضوء على الضغوط المحيطة بالفرد والتوترات الغامضة التي يعانيها .

■ « كنوت فالد باكن » كاتب نرويجي آخر ، وهو مؤلف عشر روايات اثارت احداهن : « الاغواء » فضيحة في اوسلو قبل ثلاثة اعوام . وهي رواية مدهشة حقا . واستلهام بعض جوانبها من احدى روايات كنوت هامسون الاكثر شهرة : « بان » واضح جدا ، أما اسلوب الكتابة الذي اتبعه فيها فالدباكن فدقيق وجيد وهو يكشف من خلال السطور المغامرات الغرامية لرجل يسعى لاغواء زوجة افضل اصدقائه وبعدها ابنة نفس الصديق . انه يكشف لنا عن بواطن عالم ينخره الكبت والتزمت كل من ناحية . وكذلك هو الحال في جميع اعماله يساعده نفاذ بصيرته وذكاؤه الحاد . ولايغفل فالدباكن ادق التفاصيل وهو في ذلك مثل رسام الصور المنمنة الا انه في كل ذلك لا يطرح الاستهزاء جانبا وانما يوظفه لغايات متعددة في ظروف معينة .

انه بالضبط كمن يفكك ميكانيكية لعبة الرغبة المرعبة في محيط عظيم ومدمر ، ولابد من عبقرية كل الشياطين مجتمعة لقيادة قاربه وسط امواجه المتلاطمة ! وهذا بالتأكيد ما كان له ، فلا شيء يفوته على الاطلاق ولا حتى ذلك الجنون الذي لا يصدق لشخصيته او المغالاة في ذلك الذي نصّر على تسميته « حبا » إذا لم تتوافر المفردة المناسبة لتسميته .

■ ستيفان سيبرج ، خمسون عاما ، باحث في مختبر بكتريولوجي سويدي ، وهو كاتب ايضا إلا ان نتاجه يكاد يكون مجهولا لولا ان ترجمت بعض اعماله الى الفرنسية واولها « المخادع » وهي رواية بسيطة في موضوعها وخلاصتها ان رجلا يكتشف بعد وفاة زوجته انها كانت تخدعه طوال حياته .

لكن المؤلف يعمد الى نقل تاملاته الطويلة في هذا الثلاثي من حيز تفكيره الى الورق الذي امامه لذلك نجد تفاصيل دقيقة عن علاقاتهما القوية ونقاط الاختلاف الكثيرة بينهما في الوقت نفسه .

كل ذلك ليس بجديد تماما . الا ان الذي يجعله متميزا . هو ان سويديا هو الذي يكتبه بمثل هذا الاسلوب المتجرد .

ان سيبرغ يشعر بالسعادة الحقة وهو يروي حكايته هذه بعيدا عن ستريندبيرغ بهمومها وغذاباتها الخالدة . وقد تبدو كتابته راقصة في بعض الاحيان وهي تحفل بالصور . إنها على اية حال ليست بالسيئة جدا . وهي اقل ازعاجا بكثير من بعض الروايات الباريسية الصغيرة .

هذا من الأصل

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس يهنىء الرئيس الامريكي لتسنمه مهامه رئيسا للولايات المتحدة الامريكية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد جورج بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية لمناسبة تسنمه مهامه الدستورية رئيسا للولايات المتحدة الامريكية ..

وفي مايلي نص البرقية .

■ سيادة جورج بوش

رئيس الولايات المتحدة الامريكية .

لمناسبة تسنمكم مهامكم الدستورية رئيسا للولايات المتحدة الامريكية يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم النجاح والصحة والسعادة وللشعب الامريكي المزيد من التقدم .. مؤكدين في هذه المناسبة حرص العراق على تطوير العلاقات الودية القائمة بين البلدين وبما يخدم مصالح شعبينا ويعزز السلام والامن في منطقتنا والعالم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

وزير الثقافة والاعلام يستقبل نظيره اليمني



استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس السيد احمد حسن اللوزي وزير الاعلام والثقافة في الجمهورية العربية اليمنية .

وتم خلال المقابلة التي حضرها سفير العراق في الجمهورية العربية اليمنية بحث التعاون الثنائي في مجالات الاذاعة والتلفزيون واقامة معارض تشكيلية واسابيع ثقافية وتبادل الوفود الاعلامية وتدريب العاملين .

وحضر المقابلة المديرون العامون للاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء العراقية والاعلام .

بحث الواقع الزراعي في ميسان

بحث السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري مع العاملين في فرع الزراعة والري في محافظة ميسان المواضيع الخاصة بصيانة البزل .

وتقرر خلال اللقاء الذي حضره وكيل محافظ ميسان والرفيق امين سر قيادة فرع ميسان للحزب جعل الصيانة دورية ومستمرة اضافة الى بحث الواقع الزراعي في المحافظة على ضوء الموسم الزراعي الشتوي الحالي واعمال تسويق محصول الرز والوقوف على الاستعدادات الجارية لاستقبال الموسم الزراعي الصيفي المقبل وتهيئة مستلزماته

■ القادسية ■

تكثيف تقديم الخدمات الوقائية والعلاجية

بحث السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة مع السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية واقع الخدمات الصحية التي تقدمها المؤسسات والدوائر الصحية بالمحافظة .

وتقرر في الاجتماع تكثيف تقديم الخدمات الوقائية والعلاجية لابناء المناطق الريفية من خلال تطوير عمل فرق الصحة الريفية وتوفير مستلزماتها وعقد ندوات توعية للمواطنين باهمية تطبيق الانظمة والقوانين الصحية داخل المؤسسات الصحية ومحاسبة العاملين المقصرين .

■ بلدية أربيل ■

انجاز مشاريع صيانة وتبليط الطرق الداخلية ومد المجاري خلال العام الماضي

انجزت مديرية بلدية اربيل خلال العام الماضي عددا من مشاريع تبليط وصيانة الشوارع الداخلية ومد المجاري لتصريف المياه في انحاء متفرقة من مركز المحافظة .

وشملت هذه المشاريع التي بلغت كلفتها (٤١٠) الاف دينار تبليط الشوارع الداخلية . في احياء القادسية والمفتي والمهنيين و(٧) نيسان والعدالة وآزادي ومد مجاري كونكريتية في حي العسكريين وانشاء القوالب الجانبية في حي زانياري وتطوير وصيانة الشوارع الداخلية في ناحية خابات .

وفي مجال التنفيذ المباشر نفذت المديرية مشاريع بلغت كلفتها مليونا و (٦٧٠) دينارا شملت تبليط واكساء الشوارع الداخلية ومد المجاري في احياء صدام والشهداء وتبليط ساحة بناية المجلس التشريعي وتكملة اعمال التنفيذ المباشر في مصيف صلاح الدين وتحويل ونصب الاضوية المرورية وتبليط مواقع عبور المشاة ونصب المظلات المرورية .

وبلغ مجموع المنح المالية التي صرفت لدوائر البلدية في الاقضية والنواحي المخصصة لتبليط الشوارع الداخلية ومد مجاري تصريف مياه الامطار ورفع الانقاض وردم المستنقعات وصيانة الحدائق العامة (٢٨٥) الف دينار .

وبلغت كمية إنتاج معامل الاسفلت خلال العام الماضي (١١٢) الف طن اي بزيادة ١٦٠ بالمائة عن المقرر .

ووزعت المديرية (٢٥) الفا و (٨٣٠) قطعة ارض سكنية على مواطني المحافظة وبواقع (٢٢) الفا و (٤٩٩) قطعة في المدن الجديدة و(٣) الاف و(٣٣١) قطعة ارض اخرى في مناطق متفرقة من المحافظة بينما بلغ عدد اجازات البناء التي منحتها المديرية الفين و(٤١٤) اجازة .

■ وزارة التعليم العالي ■

السماح للطلبة الحاصلين على شهادة الدبلوم التقديم للزمالات خارج العراق

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي السماح للطلبة الخريجين الحاصلين على شهادة الدبلوم المعادلة للشهادة الاولية من الدول الاشتراكية التقديم للزمالات خارج العراق .

ابلغ ذلك وكالة الانباء العراقية مصدر مسؤول في الوزارة وقال ان الزمالات التي بدات دائرة البعثات قبول طلبات المتقدمين اليها تشمل (١٦٦) مقعدا في الاختصاصات الهندسية والطبية والبيطرية والاجتماعية والانسانية والعلوم .

واضاف ان المقبولين سيتلقون دراساتهم في ١٩ قطرا عربيا ودولة اجنبية .

قرار لمجلس قيادة الثورة يحدد اقيام الدور في مدينتي عنه الجديدة وراوه

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضي بان تكون قيمة الدار الجديدة في مدينة عنه الجديدة وراوه التي تملكها صاحب الدار القديمة في مدينة عنه القديمة او في الجزء الذي يغمر في مياه سد القادسية من مدينة راوه بنفس قيمة داره القديمه اذا كانت قيمتها اقل من قيمة الدار الجديدة .

وفي مايلي نص القرار .

■ بسم الله الرحمن الرحيم ■

مجلس قيادة الثورة
رقم القرار (٢٥)
تاريخ القرار ١٩٨٩/١/١٥

■ قرار ■

استنادا الى احكام الفقرة (ا) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٩/١/١٥ مايلي .

١ - تكون قيمة الدار الجديدة في مدينة عنه الجديدة وراوه التي تملكها صاحب الدار القديمة في مدينة عنه القديمة او في الجزء الذي يغمر في مياه سد القادسية من مدينة راوه .. بنفس قيمة داره القديمة اذا كانت قيمتها اقل من قيمة الدار الجديدة .

٢ - لايعمل باي نص يتعارض واحكام هذا القرار

٣ - يعمل بهذا القرار من تاريخ نفاذ قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (١٠٨٠) في ١٩٨٥/٩/١٠ ويتولى الوزراء المختصون تنفيذ احكامه .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

■ وزير الداخلية :

هدفنا هو اسقاط الخطأ من حياة الانسان

ضبطت اجهزة الامن الاقتصادي في وزارة الداخلية خلال العام الماضي العديد من جرائم التهريب بالرغم من الوسائل المعقدة التي استخدمها المهربون في عمليات التهريب .

اعلن ذلك السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية في تصريح لوكالة الانباء العراقية وقال انه بعد السماح بالاستيراد بدون تحويل خارجي توقعنا ارتفاع حالات تهريب العملة العراقية والاجنبية الى الخارج لذلك اولينا اهتماما كبيرا بهذا معززين خططنا وملاكاتنا بكل مامن شانه ملاحقة المهربين والحد من الجرائم الاقتصادية حماية للاقتصاد الوطني .

واضاف ان اجهزة مديرية الامن الاقتصادي ضبطت عملات عراقية واجنبية تقدر بالملايين من الدنانير و (٣٠) كيلو غراما من الذهب وتسعة كيلو غرامات ونصف الكيلو غرام من الفضة و(٤) كيلو غرامات من الاحجار الكريمة كانت معدة للتهريب الى الخارج .

واشار السيد سمير محمد عبدالوهاب الى انه تم ايضا كشف شبكات كبيرة ومنظمة لتهريب النفط والمواد الغذائية الى الخارج الى جانب ضبط اسلحة وسيارات ادخلت الى العراق بصورة غير قانونية .. وقال ان عدد السيارات التي تم ضبطها بلغ (٧١٥) سيارة والية مختلفة الموديلات والاستعمالات قسم منها مهربة واخرى انتهت رخصة تجوالها او استخدمت لغير الاغراض المستوردة من اجلها بموجب التعليمات الكمركية النافذة .

وفي مجال المخالفات الاقتصادية اوضح وزير الداخلية انه تم خلال العام الماضي ايضا ضبط (١٨٩)قضية احتكار و (٨٩) جريمة مختلفة كالتزوير والتحريف والرشوة والاختلاس وانتحال الصفة اضافة الى احالة (٢٨) قضية الى الهيئة العامة للضرائب وتتعلق هذه القضايا بالتهرب الضريبي وعدم الدفع وعدم التصريح بكامل الالتزامات الضريبية للتجار والصناعيين والمقاولين والشركات ووكلاء شركات القطاع التجاري .

واشار الى ان اجهزة مديرية الامن الاقتصادي ضبطت العديد من الدلالات والدلالين واتخذت الاجراءات القانونية والتربوية بحقهم كل حسب نوع مخالفته حيث يتبع في هذا المجال منهج تربوي يهدف اسقاط الخطأ في الانسان وابعاده عن الانحراف والجريمة لان هدفنا هو اسقاط الخطأ من حياة الانسان وليس اسقاط الانسان ونعمل كل مامن شانه دفع الانسان باتجاه الخير والابتعاد عن الانزلاق بالمهاوي .

واشاد السيد سمير محمد عبدالوهاب بمستوى الوعي لدى الجماهير والذي تجسد في تعاون المواطنين مع الاجهزة المعنية من خلال اخبارهم عن الكثير من حالات الانحراف ومن ضمنها حالات تهريب العملة وفي هذا الاتجاه فقد تقرر دفع مكافاة للمواطنين بنسبة ٢٥ بالمائة من مجموع الاموال المضبوطة التي يبلغون عنها .

واكد الوزير في ختام تصريحه بان اجهزة مديرية الامن الاقتصادي بما تمتلكه من امكانيات فنية ومايتمتع به ملاكها من خبرة متراكمة اضافة الى التنسيق مع الاجهزة والدوائر المعنية ستواصل اداء دورها بكفاءة عالية في اطار خطتها لحماية فعاليات النشاط الاقتصادي من اية محاولة تستهدف المساس بالاقتصاد الوطني .

■ العراق والسودان ■

توقيع محضر مشترك لاجتماعات الدورة السادسة للتعاون الاقتصادي

وقع العراق والسودان على المحضر المشترك لاجتماعات الدورة السادسة للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين القطرين .

وتضمن المحضر التعاون في مجال التبادل التجاري وتنفيذ الصفقة المتكافئة للعام الحالي بمبلغ (٤٠) مليون دولار بواقع (٢٠) مليون دولار لكل منهما والسعي لتوسيع وتنمية الصادرات خارج اطار هذه الصفقة .

وسيصدر العراق الى السودان بموجب الصفقة المذكورة الادوية والمستلزمات الطبية والتمور والكهربائيات والالات الزراعية وادواتها الاحتياطية والسمنت والاسمدة الفوسفاتية والنتروجينية .

ويستورد العراق من القطر الشقيق القطن والغزول والبقوليات والزيوت النباتية وملح الطعام والصمغ وجلود البقر نصف المصنعة

وسينظم الجانب العراقي بموجب المحضر دورات تدريبية للفنيين السودانيين في مجالات البستنة والنخيل الى جانب التعاون بين القطرين في مجالات تطوير الزراعة ومشاريع الري واستصلاح الاراضي .

هذا ووقع المحضر عن الجانب العراقي المدير العام لدائرة العلاقات الاقتصادية الخارجية في وزارة التجارة وعن الجانب السوداني السيد عمر مبارك ابو زيد وكيل اول وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية .

■ لتامين الحصص المائية لمزارعي واسط ■

رفع حالات التجاوز الواقعة على جانبي نهر دجلة

تقرر في محافظة واسط رفع حالات التجاوز الواقعة على جانبي نهر دجلة لتامين توفير الحصة المائية للمزارعين والفلاحين بما ينسجم وزيادة الرقعة الزراعية في المحافظة .

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقده السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري مع السيد كاظم نعمة سلمان محافظ واسط .

واعلن في اللقاء الذي حضره الرفيق امين سر قيادة فرع واسط لحزب البعث العربي الاشتراكي عن تنفيذ زراعة مساحة (٧٩٩) الفا و(٥٥٦) دونما بمختلف المحاصيل الشتوية وتسويق (١٤) الفا و(٧٠٢) طنا من محصول الذرة الصفراء خلال الموسم الحالي .

■ شرطة السليمانية ■

ندوة لشرح اهمية رفع الوعي الامني

■ عقدت مديرية شرطة محافظة السليمانية ندوة جماهيرية لشرح اهمية رفع الوعي الامني والقانوني لدى المواطنين ودورهم في مكافحة الجريمة والوقاية منها .

وجاءت الندوة التي حضرها مدير العلاقات والتوجيه السياسي في مديرية الشرطة العامة تنفيذا لخطة مديرية شرطة المحافظة بعقد سلسلة من الندوات للمواطنين وطلبة المدارس خلال العام الحالي تتعلق بالموضوع المذكور .

هدية الى الرئيس القائد صدام حسين من وفد المغتربين العراقيين



تسلم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء هدية السيد الرئيس القائد صدام حسين من وفد المغتربين العراقيين وهي عبارة عن وشاح الوطن اعتزازا بدور سيادته الوطني والقومي .

جاء ذلك خلال استقبال السيد طه ياسين رمضان لوفد المغتربين العراقيين الليلة قبل الماضية .

ونقل السيد طه ياسين رمضان تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المغتربين العراقيين وتاكيد اهتمام سيادته بكل ابناء العراق اينما كانوا معربا باسم السيد الرئيس القائد عن شكر واعتزاز سيادته بهذه الهدية المعبرة .

وقال السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ان الانتصارات الحاسمة التي حققها ابناء العراق ونتائجها الايجابية على حاضر ومستقبل الامة العربية تعتبر بداية عهد جديد للامة العربية مشيرا الى ان اعداء العرب انزعجوا من هذه الانتصارات العظيمة ويحاولون بشتى الوسائل التاثير على ايجابياتها .

وعبر وفد المغتربين العراقيين عن شكرهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين لرعايته مؤتمرهم واعتزازهم الكبير باهتمام سيادته بالعلم والعلماء مشيدين بالتقدم العلمي الذي شهده العراق وبنهضته الشاملة معربين عن فخرهم وشموخهم بالنصر العظيم الذي رفع رؤوسهم عاليا .

واكدوا إستعدادهم لوضع كل خبراتهم وطاقاتهم تحت تصرف القيادة لينالوا شرف المساهمة في بناء العراق الجديد الناهض .

وحضر المقابلة السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي .

(واع)

■ وزير التخطيط

ترشيق الدولة ادى الى الغاء (٦٩٣) تشكيلة ادارية

اسفرت اجراءات ترشيق اجهزة الدولة التي امر بها السيد الرئيس القائد صدام حسين والخاصة بالغاء الحلقات الزائدة عن الغاء (٦٩٣) تشكيلة ادارية .

وقال السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط في تصريح ل (واع) ان من بين التشكيلات التي تم الغاؤها (١١٧) تشكيلة يراسها موظف بدرجة اعلى من درجة مدير عام و(٢٢٦) تشكيلة ادارية يراسها موظف بدرجة مدير عام و(٣٥٠) يراسها موظف بدرجة اقل من درجة مدير عام .

واضاف انه تم دمج (١٦٥) تشكيلة ادارية من مختلف المستويات بهدف تكثيف الجهود والغاء الازدواج وتعزيز الادارة .

■ لرفع العلم المصري على مقر المنظمة العربية للتنمية الصناعية ■

وزيرا الكهرباء والصناعة المصريان يصلان القطر

وصل بغداد عصر امس السيدان ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ومحمد محمود عبدالوهاب وزير الصناعة في جمهورية مصر العربية للمشاركة في الاحتفال الذي سيجري لرفع العلم المصري على مقر المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتي مقرها بغداد .

كما وصل السيدان الدكتور يوسف مظهر وكيل اول وزارة الصناعة ورشدي عبدالحميد وكيل اول وزارة المواصلات المصريان للغرض نفسه .

وعبر السيد وزير الصناعة المصري في تصريح لـ (واع) عن الامتنان والشكر للعراق الذي سيجري على ارضه . مقر المنظمة العربية . رفع علم مصر .

وقال ناتي للعراق الشقيق بعد الانتصارات والسلام الذي تحقق بفضل صمود ونضال ابنائه حيث اعطى هذا السلام دفعة كبيرة للعمل العربي المشترك والذي كان قد بدأ على اعلى المستويات بين العراق ومصر .

وكان باستقبال الوفد السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري ووكيلا الوزارة والسيد حاتم عبدالرشيد مدير عام منظمة التنمية الصناعية العربية والسفير المصري في بغداد .

ندوة لمناقشة مهمات الجامعة والاسرة في بناء المجتمع

ناقش المشاركون في الندوة العلمية الاولى حول دور التربية في مواجهة متطلبات المجتمع في المرحلة المقبلة التي بدات امس عشرة بحوث تركزت حول مهمات الجامعة والاسرة في بناء المجتمع

كما تناولت البحوث اساليب تعميق روح الانتصار لدى تلاميذ المدارس الابتدائية وتعزيز شخصية الطالب الجامعي وتنمية الوعي لدى الطلبة باهمية الزمن .

وتناقش الندوة التي عقدت في كلية التربية بجامعة بغداد على مدى يومين ١٩ بحثا تتناول المهمات التربوية في بناء المجتمع وشخصية الاطفال والشباب وتاهيل الاسرى وابناء الشهداء .

بدء تطبيق منهاج النشاط الفعال لتنمية قدرات الاطفال في دور الحضانة

بدات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تنفيذ مشروع /تطوير الستراتيجية الوطنية للعناية النهارية بالاطفال /بالتعاون مع مكتب الممثل المقيم لمنهاج التنمية للامم المتحدة .

ويتضمن المشروع الذي سيطبق في دور الحضانة في العراق منهاجا خاصا بالاطفال يسمى (بالنشاط الفعال) ويعتمد على الاستكشاف الذاتي للاطفال عن طريق الحواس حيث يقدم للاطفال وعلى شكل خطة يومية تبدا بالتخطيط لما سيقوم به الطفل اثناء فترة اللعب ثم تركيب اللعبة وعملها وتفكيكها واعادتها وتنظيف مكان اللعب تقوم بعدها المربية او المعلمة بمناقشة الطفل ومحاورته

ويهدف المشروع الذي سينفذه المركز التدريبي للملاكات العاملة في دور الحضانة الى تنمية قدرات الطفل على اتخاذ القرارات حول مايريد ان يفعله وكيفية عمله والتخطيط السليم لاستخدام الوقت والطاقة وتنمية روح الانضباط الذاتي وروح الحث والمثابرة والاستكشاف لديه

■ اسالة ماء بغداد ■

تنفيذ عشرة آلاف كشف موقعي خلال العام الماضي

نفذت الاجهزة التابعة لمصلحة اسالة ماء بغداد خلال العام الماضي عشرة الاف كشف موقعي لتحديد الكسورات الداخلية ومعالجة النضوحات في التاسيسات المنزلية لدور المواطنين .

واوضح مدير عام المصلحة لـ (واع) ان المصلحة قامت بتصليح الكسورات مجانا من خلال اجهزة فحص متطورة تعتمد نظام قياس نسبة الذبذبة لتحديد مواقع النضوحات ومعالجتها يوفر مبالغ كبيرة من القوائم التي يسددها المواطنون في حالة وجود كسورات داخلية في دورهم اضافة الى اهميته في معالجة الهدر الناجم عن هذه النضوحات .

وزير الثقافة والاعلام يقلد (٦٠) فنانا عربيا ميدالية الفنون

قلد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ميدالية الفنون لـ(٦٠) فنانا عربيا مشاركا في احتفالات مهرجان يوم الفن الخامس .

وافتتح السيد الوزير بالمناسبة معرض السيراميك الذي ضم اكثر من مائة قطعة في النحت والسيراميك من عمل (١٦) فنانا ونحاتا تجسد التراث العراقي الاصيل من النحت والسيراميك .

وكان الفنانون العرب الذين حضروا الى بغداد منذ خمسة ايام لمشاركة زملائهم العراقيين بعيد يوم الفن الخامس فقد شهدوا حفل تكريم (٢٥٦) فنانا عراقيا في حفل افتتاح المهرجان .

رئيس وزراء اليمن يزور المتحف العراقي



زار السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية والوفد المرافق له امس المتحف العراقي . واطلع الوفد الضيف خلال تجواله في المتحف على معروضاته التي تجسد تاريخ وحضارة العراق عبر مختلف الحقب التاريخية .

واشاد في كلمة دونها في سجل زيارات المتحف بما شاهده من معروضات تمثل صورة حية عن عطاءات الانسان العراقي عبر تاريخه المجيد الممتد من الماضي السحيق والحاضر المزدهر القوي .

■ هذا وكان قد زار السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية والوفد المرافق له مساء امس الاول مركز صدام للفنون .

واطلع الوفد الضيف على الاعمال الفنية التشكيلية للفنانين العراقيين والعرب والعالميين الذين شاركوا في مهرجان بغداد للفن التشكيلي الذي عقد في تشرين الاول الماضي .

وقال السيد رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية في كلمة دونها في سجل زيارات المركز .. لقد سررت كثيرا بزيارة مركز صدام للفنون الذي يعتبر اشعاعا حضاريا جديدا يضاف الى معالم بغداد .. بغداد الحضارة والعلم والفن والادب .

واضاف ان ما شاهدته في هذا المركز يؤكد على اصالة الفن في العراق الشقيق وحرص القيادة السياسية العراقية على الحفاظ على رسالة الفن الخالدة .

(واع)

■ وزارة التخطيط ■

ندوة لدراسة تنظيم العمليات الزراعية في مواعيدها المناسبة

اوصت دراسة علمية اعدتها وزارة التخطيط بضرورة رعاية تجربة التفرغ الزراعي ودعمها لزيادة مساهمتها في زيادة الانتاج الزراعي .

كما اوصت الدراسة التي نوقشت خلال ندوة علمية عقدتها الوزارة امس على ضرورة استخدام النوعية الجيدة للغلة والتوسع باستثمار الاراضي الزراعية وتوفير الاصناف والسلالات الزراعية عالية الانتاج وتنظيم العمليات الزراعية في مواعيدها المناسبة من اجل زيادة غلة الدونم الواحد من الانتاج الزراعي .

واستعرضت الدراسة القوانين والقرارات التي صدرت خلال السنوات الخمس الماضية الخاصة باعادة تنظيم وتوجيه استغلال واستثمار الاراضي الزراعية ودور الدولة والقطاعين الاشتراكي والخاص في ما يتعلق بتسعير وتسويق المنتجات الزراعية .

وشارك في مناقشات الندوة عدد من المختصين في الوزارات المعنية وخبراء وزارة التخطيط .

مناقشة دراسة حول سياسة الحماية الصناعية

اوصت دراسة نوقشت في وزارة التخطيط حول الحماية الصناعية سياسات ومقترحات بضرورة استغلال الطاقات الانتاجية للمشاريع الصناعية القائمة بقطاعاتها الثلاثة لزيادة الانتاج وحجم عرض المنتجات الصناعية في الاسواق .

وتهدف الدراسة التي اعدتها الوزارة الى التعرف على سياسة الحماية الصناعية المعتمدة في العراق وتاشير الاثار المترتبة على تطبيقها والتوصل الى مقترحات تساعد في توجيه هذه السياسة بما يؤدي الى ايجاد صناعات وطنية حقيقية متطورة تدعم الاقتصاد الوطني .

وشارك في مناقشات الدراسة السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط وعدد من المعنيين في الوزارات والجامعات

■ في اختتام اعمال مؤتمر الاختصاصيين العراقيين ■

تعزيز مساهمة المغتربين في رفد نهضة القطر

اتخذ مؤتمر الاختصاصيين العراقيين المغتربين في ختام اعماله عددا من التوصيات التي تهدف الى تعزيز مساهمة المغترب في رفد النهضة التي يشهدها العراق في المجالات العلمية والاقتصادية والثقافية

وتوزعت التوصيات على ثلاثة محاور هي دور المغترب في خدمة الوطن وهو في محل اقامته ومايمكن ان يقدمه من خلال الزيارات والاقامة المحدودة الامد ومايرغب المغترب في مايقدمه الوطن له

■ ففي اطار المحور الاول اوصى المؤتمر بضرورة قيام المغترب بتقديم الخبرات والاستشارات الفنية في المجالات التخصصية المختلفة وحسب حاجة الوطن الى ذلك والمساهمة في الاستثمار وتشجيع الشركات الاجنبية على ذلك والمشاركة في تطوير التصنيع والتاهيل والتدريب وتقديم الخدمات والمساعدة في الاستفادة من الجامعات والمعاهد ومؤسسات البحث العلمي في هذا المجال .

■ وتناول المحور الثاني اهمية قيام المغترب بزيارات لوطنه والتنسيق بصورة مباشرة لايجاد الصيغ الملائمة لتقديم خدماته التي تشمل القاء المحاضرات المتخصصة واجراء المشورة الفنية واعداد البحوث والدراسات والتصاميم التي تسهم في دعم مسيرة المجتمع وتطوره

■ اما في مايخص المحور الثالث فقد اوصى المؤتمر بتقديم المساعدات للمغتربين الراغبين بالعمل في العراق والسماح لهم باستثمار اموالهم فيه في المجالات المختلفة ورعاية المفكرين والعلماء والمبدعين وتشجيعهم على القيام ببحوث علمية مشتركة مع نظرائهم في العراق واطلاعهم بشكل مستمر على التقدم العلمي والتقني والحضاري في العراق

وشارك في اعمال المؤتمر الذي استمرت خمسة ايام (٣٢٠) اختصاصيا عراقيا مغتربا جاءوا من (٢٢) بلدا من مختلف ارجاء العالم .

كما شارك فيه عدد مماثل من الاختصاصيين العراقيين العاملين في الجامعات ومؤسسات الدولة

وقد توزع المشاركون في المؤتمر على خمس مجاميع تركزت مناقشاتها على الاختصاصات الطبية والهندسية والعلوم الصرفة والزراعية والعلوم الانسانية والادارية والاقتصادية والقانونية

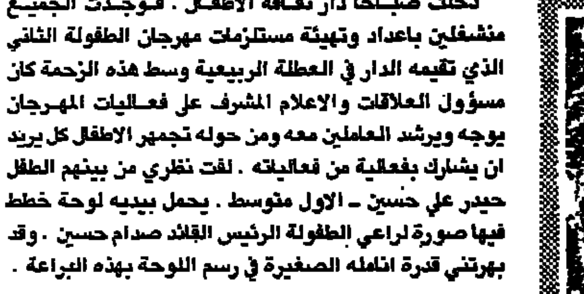






■ مهرجان الطفولة الثاني

فعاليات موسيقية وغنائية وافلام كارتون ومعارض فنية



اجرت التحقيق هدى مالك شبيب

دخلت صباحا دار ثقافة الاطفال . فوجدت الجميع منشغلين باعداد وتهيئة مستلزمات مهرجان الطفولة الثاني الذي تقيمه الدار في العطلة الربيعية وسط هذه الزحمة كان مسؤول العلاقات والاعلام المشرف على فعاليات المهرجان يوجه ويرشد العاملين معه ومن حوله تجمهر الاطفال كل يريد ان يشارك بفعالية من فعالياته . لفت نظري من بينهم الطفل حيدر علي حسين - الاول متوسط . يحمل بيديه لوحة خطط فيها صورة لراعي الطفولة الرئيس القائد صدام حسين . وقد بهرتني قدرة انامله الصغيرة في رسم اللوحة بهذه البراعة .

سألته هل حقا انت الذي رسمت الصورة ياحيدر؟

-اجابني بكبرياء الطفولة . نعم واذا رغبتي ان ارسم لك حالا الصورة مرة ثانية .

وبدا حيدر يرسم وبدات انا حديثي مع السيد حسين خالد المشرف على المهرجان الذي بادرني بالقول :

حيدر احد المواهب الواعدة التي ستشارك في فعاليات المهرجان ضمن معرض الرسوم . وهو احدى فعاليات المهرجان .

وماذا عن الفعاليات الاخرى؟

- بالاضافة الى معرض الرسوم هناك معرض الصور الفوتوغرافية الذي تشارك فيه الجمعية العراقية للتصوير . عنوان المعرض - القائد والطفولة - للمصور الفنان حسين محمد علي .

اما اللوحة الجدارية فتعتبر من فعاليات المهرجان الرئيسية حيث اعدت للذين يرغبون المشاركة في فن الرسم وبامكان الطفل اختيار الموضوع الذي يريد . وقد اعدت الدار كافة مستلزمات الرسم من فرش والوان بجميع انواعها .

ومن الفعاليات الاخرى معرض لكتب الاطفال يتضمن اصدارات دار ثقافة الاطفال وسيكون البيع مباشرا . وهناك مشاركات غنائية وموسيقية ورقصات لفرقة القرب واشبال وزهرات جبهة التحرير العربية (فلسطين) وفرق الرعاية الاجتماعية .

وكيف ستوزع هذه الفعاليات على ايام المهرجان ؟

- جميع الفعاليات التي ذكرتها ستقدم في اليوم الاول للمهرجان اي يوم الافتتاح في الساعة ١٠,- صباحا في المتحف الوطني للفن الحديث . وستوزع ملصقات و (باجات) المهرجان على الاطفال المشاركين .

■ وما فعاليات الايام الاخر ؟

- اليوم الثاني . تستمر عروض الفرق الموسيقية والغنائية صباحا ومساء اضافة الى معارض الرسوم والصور واللوحة الجدارية وفي اليوم الثالث . سيقدم النشاط المدرسي فعالياته بالاضافة الى تقديم مسرحية دمى بعنوان (المزعجان) اخراج وتاليف عاصم الخيال .

اليوم الرابع : تستمر عروض مسرحية الدمى الى جانب الفعاليات الاخرى .

اليوم الخامس : ستقدم مفاجاة المهرجان وهي مسرحية للاطفال يقدمها قاسم الملاك .

اليوم السادس والاخير : حفل الختام حيث توزع فيه الشهادات التقديرية على الاطفال المتميزين .

سمعنا ان هناك عروضا للرسوم المتحركة خلال ايام المهرجان ؟

- نعم . ستشارك دائرة السينما والمسرح بالمهرجان من خلال تقديم افلام الرسوم المتحركة - انتاج عراقي - عناوين الافلام هي :

(الخياط المرح) و (حكاية الكلب الطيب) . تقدم خلال الايام الستة للمهرجان على قاعة مسرح الرشيد في الساعة ٤,٣٠ عصرا .

وبعد ان استعرض لنا السيد حسين خالد جميع فعاليات المهرجان نقول ان الدعوة عامة لجميع الاطفال للمشاركة والاستمتاع بفعالياته وكما يقول مسؤول العلاقات (من حق اطفالنا ان يعتبروه مهرجان النصر والسلام حيث تترافق اقامته مع احتفالات شعبنا باعياد النصر والسلام) .

وما ان انهينا حديثنا حتى انهى حيدر لوحته وهو سعيد بانها ستكون احدى اللوحات المشاركة في المعرض .



تعارف الاصدقاء

■ الاسم : طه عبدالخالق الجبوري
العمر : ١٣ سنة
الهواية : كرة القدم والمطالعة
العنوان : بغداد - القادسية - محلة ٦٠٦ رقم الدار ١٣ زقاق ٣٣ .

■ الاسم : غالب عزوز كاظم الشمري
العمر : ٢٧ سنة
الهواية : المطالعة
العنوان : محافظة بابل - ص ب ٢١٥

■ الاسم : ستار جبار عبدالحسن
العمر : ١٩ سنة
الهواية : كرة القدم ومتابعة اخبار هذه الرياضة
العنوان . بغداد - مدينة صدام - شارع ابي ذر الغفاري - محلة ٥٥٦ . ش ٥٠ دار ١٩٦

■ الاسم كامل محمد حمادي الخفاجي
الهواية . المراسلة وسماع الاذاعة العراقية
العنوان : النجف الاشرف : قضاء المناذرة - مكتب بريد المناذرة .

■ الاسم . عدنان بلجي كاظم الواسطي
العمر : ٢٢ سنة
الهواية : كتابة الشعر وتبادل دواوين الشعر
العنوان : محافظة واسط/ الكوت ص ب ١١٨

افراح .. افراح

■ عقد قران ■

اخوة السيد جواد كزار نجم يقدمون له التهنئة لمناسبة عقد قرانه على الانسة سعدية هادي نجم . الف مبروك .

■ تم عقد قران المقاتل ماهر حسين البدري على الانسة رمزية ابراهيم الشيخلي . عساه قرانا سعيدا ومكللا بالرفاء والبنين .

■ مبروك الشهادة ■

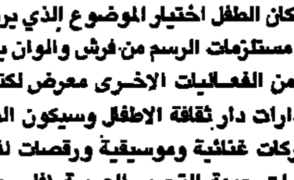
حصلت الطبيبة بان عباس عبد المجيد على شهادة الماجستير في علم الامراض بدرجة جيد جدا عن رسالتها الموسومة (التهاب العقد اللمفية الورمي الجيبي المزمن) من كلية الطب - جامعة بغداد .

■ ميلاد سعيد ■

■ الاهل في البصرة يهنئون الطفلة سوزان سركيس نيكوغوس لاحتفالها بعيد ميلاد السابع الاسبوع الماضي .

■ احتفل الصغير يارق كاظم داخل كريم بعيد ميلاده الثاني الاسبوع الماضي مع الامنيات بالعمر المديد .

■ ومبروك لهالة ثائر حميد بعيد ميلادها الثاني . عسى ان تكون سنوات عمرها مليئة بالفرح والنجاح والراحة .



■ قدوة الصف ■

وانتخبت الطالبة رينا سركيس نيكوغوس قدوة للصف الخامس في مدرسة ١١ اذار الابتدائية مبروك وعقبى التفوق في الجامعة .

الاهل يهنئون الطالبة شهب عبدالباقي محمود لمناسبة اختيارها قدوة للصف الثالث ابتدائي في مدرسة وهران .

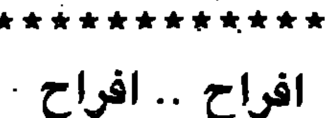
■ مولود ■

رزق المقاتل عباس فاضل اللامي بمولود اسمياه (نهاد) جعله الله من ابناء السلامة .

■ رزق السيد جاسم محمد عذيب وعقيلته بمولود اسمياه (عبدالقادر) اقر الله به عيون والديه .

مع كركوش وهلهول

بريشه : ناصر ثامر





المجتمع في اسبوع



في الطريق الى الامومة

تمكن فريق من الباحثين في مركز بحوث علوم الحياة التابع لمجلس البحث العلمي من تحضير المادة الخاصة بفحص الحمل لدى النساء الحوامل محليا .

وقال احد اعضاء الفريق ان هذه المادة التي جربت على (٥٠٠) نموذج وبفترات مختلفة من الحمل اثبتت كفاءة مطابقة لكفاءة المستورد منها واضاف ان مختبر الصحة المركزي ومستشفى العلوية للولادة ودائرة مدينة الطب اجرت تجارب على هذه المادة وقد اكدت النتائج صلاحيتها التامة .

واوضح ان مركز بحوث علوم الحياة قد اتفق مع معمل الادوية في سامراء لتصنيع هذه المادة محليا تمهيدا لتغطية الحاجة المحلية وتصدير الفائض منها .

ويذكر ان العراق يستورد سنويا (٢٠٠) الف نموذج فحص لادرار الحوامل توزع على المستشفيات والمراكز الصحية والعيادات .

في قصر الثقافة والفنون

يضيف قصر الثقافة والفنون في الساعة الثامنة من مساء اليوم (السبت) العازف البريطاني (جون كليك) حيث يستطيع عشاق الموسيقى التمتع بمجموعة من المعزوفات المنفردة على البيانو .

وفي الساعة الخامسة من عصر يوم الثلاثاء المقبل يلقي الدكتور عبدالستار جواد محاضرة عنوانها (واقع المجلات الثقافية العالمية) .

امسية اتحاد الادباء والكتاب

امسية يوم الاربعاء المقبل في الاتحاد العام للادباء والكتاب ستكون بعنوان (قراءة في حكايات السندباد) للاستاذ عبدالجبار داود البصري يقدمها السيد كاظم سعد الدين في الساعة ٦,- مساء والدعوة عامة .

موعد انتخابات المعلمين

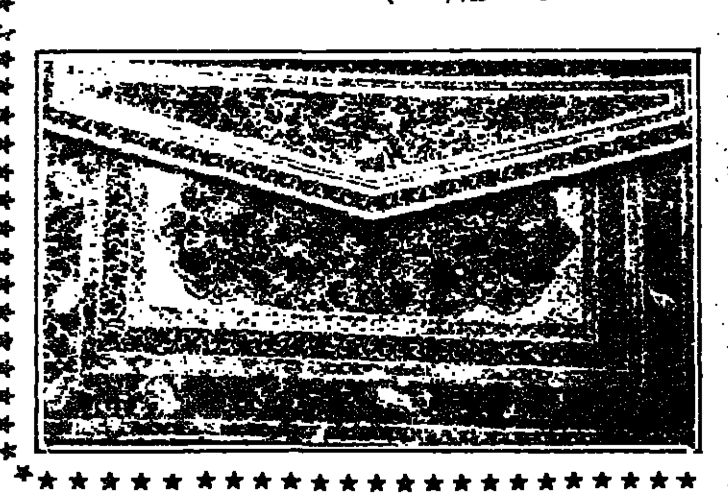
انعقد الاسبوع الماضي المجلس المركزي الاستثنائي لنقابة المعلمين لمناقشة الاستعدادات اللازمة لاجراء الانتخابات العامة وعقد المؤتمرات . وقد تقرر ان تبدا انتخابات اللجان النقابية في اوائل شهر شباط المقبل على ان تنتهي في (١٦) شباط ويجري التصويت على قائمة اعضاء المؤتمر من قبل المعلمين كافة يوم (٢٥) شباط موعد الانتخابات العامة . كما قرر المجلس ان تعقد الفروع مؤتمراتها بتاريخ (٤) اذار ويعقد المؤتمر العام يوم (٨) اذار ولمدة ثلاثة ايام في مقر النقابة الكائن في المنصور .

للصحفيين فقط

صادق مجلس نقابة الصحفيين بجلسته الاخيرة على القائمة التي اعدتها لجنة تدقيق العضوية في النقابة التي تضمنت ترقين قيد (١٩٠٠) عضو ممن تركوا المهنة منذ زمن طويل ولم يسددوا التزاماتهم المالية وتم اخطارهم لاكثر من مرة ومنذ عام على المراجعة . وسينظر المجلس في بجلسته المقبلة في القائمة الثانية من المرقنين البالغة (١٠٠٠) عضو .

■ نسخة نفيسة ■

اقتنى مركز صدام للمخطوطات مؤخرا نسخة نفيسة من القران الكريم تعتبر من المخطوطات المتحفية النادرة من تفسير جلال الدين المحلي كتبت سنة (١١١١ هـ) مزوقة بحلة من الزخارف الهندسية والنباتية الملونة والمذهبة ويبلغ عدد صفحات هذه النسخة من القران الكريم (١٢٢٨) صفحة .



من حقيبة ساعي البريد

■ صندوق البريد ■

- يتساءل القارىء احمد عبد القادر بكر من العامرية/ حي الفردوس عن المقصود بالصندوق البريدي والرقم البريدي وهل يمكن ان تصل الرسالة عند عدم كتابتهما على الظرف .

الصناديق البريدية هي الصناديق الصغيرة المرقمة الموجودة في كافة الدوائر البريدية والتي يستطيع المواطن استئجارها لقاء اجر زهيد ليقوم معارفه بارسال رسائلهم اليه على الرقم الذي يحمله الصندوق الذي استاجره حيث تحفظ الرسائل فيه لحين تسلمها من قبل صاحب الصندوق

وبالتاكيد ان الرسالة لاتصل الى صاحبها اذا لم يكتب عليها رقم صندوق البريد وكانت خالية من اي عنوان تفصيلي

■ التنسيق التلفزيوني ■

يتساءل القارىء عبدالحسين عبدالمحسن من النجف عن سبب منح الاعلانات الكثير من وقت البث التلفزيوني رغم عدم فائدتها . كما يتساءل عن الموعد الذي سيتوقف فيه التلفزيون عن اعادة البرامج وتجنب التكرار وله نقول

- اولا ان الاعلانات مفيدة وتهم الكثيرين . ثانيا لقد تم ومنذ عشرة ايام تقريبا تحديد موعد لتقديم الاعلانات اليومية هو الساعة الرابعة والربع عصرا وبذلك فانها لن تؤثر على الوقت المخصص لبقية البرامج .

اما عن البرامج المعادة والمكررة فقد اعد قسم التنسيق التلفزيوني مجموعة برامج وافلام ومسلسلات جديدة بدء بتقديمها منذ مطلع العام الحالي

- رسالة القارىء ابو خالد من السيدية تدور في اطار برامج التلفزيون ايضا اذ انه يعتب على (في خدمتك) لتقديمها برامج التلفزيون بشكل روتيني مثلا القلم الاجنبي . اغنية السهرة . تمثيلية الاسبوع بدون ذكر عنوان المادة المقدمة وابطالها . ومعه الحق في عتبه هذا ولكن اللوم لايقع على (في خدمتك) اذ ان قسم التنسيق التلفزيوني لايحدد المادة التي ستعرض سواء كانت تمثيلية او فيلما او مسلسلا جديدا لا في يوم العرض او قبله بيوم ولهذا وعند اتصال المحررة بقسم التنسيق لمعرفة المادة التي ستعرض في سهرة بعد غد او ماشابه فان الجواب يكون بان ذلك لم يحدد بعد .

■ اشجار الزيتون ■

القارىء كامل احمد من محافظة ديالى - المقدادية استمتع بالموضوع الذي نشر في زاوية (في خدمتك) تحت حقل (الارشاد الزراعي) ودار حول اشجار الزيتون وطرق زراعتها ويضيف على ذلك قائلا بان زراعة هذه الاشجار انتشرت في السنوات الاخيرة ولاجل هذا يقترح فتح مراكز لاستلام الزيتون اسوة بغيره من المحاصيل الزراعية الصناعية ووضع اسعار مجزية ومشجعة .

■ الصيدليات الخافرة ■

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,- مساء وحتى ١١,- مساء هي :

الامام الاعظم : الاعظمية/ ساحة الامام الاعظم
اذار : الباب الشرقي/ قرب النفق
الاسدي : مدينة الحرية الثانية
الاخلاص : مدينة صدام / شارع قائد النصر
الاضواء : المأمون / سوق المغازي
الامومة : تعيرية وكيارة/ حي الصليخ
صباح بشير : راغبة خاتون

■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,- مساء وحتى ٧,- من صباح اليوم التالي فهي

الانسام : الدورة حي الميكانيك
الشريتي : حي البنوك
الاسدي : مدينة الحرية الثانية
الانجال : بغداد الجديدة/ حي الامين نواب الضباط

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٥,٣٣ المغرب : ٥,٢٦
الظهر : ١٢,٢٠ العشاء : ٦,٤٦
العصر : ٢,٥٦ فجر الاحد : ٥,٣٣

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٧,٣ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٢٦ .

الاستعمال الصحيح للهاتف

وجد الهاتف لخدمتك لهذا يجب التعامل معه بشكل صحيح والالتزام بالارشادات التالية :

■ يرجى التاكد من الرقم المطلوب قبل رفع السماعة لان رفع السماعة قبل التاكد من صحة الرقم المطلوب يعني ضياع الوقت بدون مبرر وحرمان غيرك من المشتركين من استثمار ذلك الوقت الضائع .

■ تاكد من سماع النغمة الدالة على امكانية بدء الترقيم (التزويل) .

■ لاتتوقف خلال ادارة القرص او الضغط على زر الرقم المطلوب والا اضطررت الى اعادة الكرة وبالتالي تكون قد اسهمت في زيادة عدد محاولات الاتصال الفاشلة وضياع الوقت .

■ هناك طريقة خاطئة يتبعها البعض في ادارة قرص الهاتف وهي ابقاء الاصبع اثناء تحريك القرص على كافة اعداد الرقم المطلوب . ان هذه الطريقة الخاطئة تجعل الاصبع يسرع او يؤخر عودة القرص الى مكانه الاصلي وبالتالي يحصل المشترك على ارقام خاطئة غير الارقام المطلوبة .

■ في حالة كون الرقم المطلوب مشغولا فيرجى عدم تكرار المحاولة الا بعد مرور فترة زمنية معقولة ذلك ان تكرار محاولات الاتصال لرقم مشغول يعني ضياع فرصة لمشترك اخر لتحقيق مكالمة مع رقم اخر غير مشغول .

■ ان الاطالة غير الضرورية في المكالمات الهاتفية تحرمك وتحرم غيرك من المشتركين من استقبال المكالمات وتكلفك مبالغ اضافية .

النشرة الجوية

يتوقع ان يكون الطقس خلال هذا اليوم صحوا الى غائم جزئيا في اماكن متفرقة من القطر لاسيما المنطقة الشمالية .. والاقسام الشمالية من المنطقة الوسطى والرياح متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة في الاقسام الشرقية من القطر تتحول تدريجيا الى شمالية غربية معتدلة السرعة وفي باقي اقسام القطر شمالية غربية معتدلة السرعة .

وكانت درجات الحرارة الصغرى والعظمى والرطوبة النسبية ليوم امس كما يلي :

بغداد العظمى ١٨ درجة والصغرى ٣ درجات والرطوبة النسبية ٢٦ بالمائة .

الموصل العظمى ١٢ درجة والصغرى درجتان والرطوبة النسبية ٤٨ بالمائة .

البصرة ١٨ درجة والصغرى درجتان والرطوبة النسبية ٣٤ بالمائة .

اما درجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم فكما يلي :

بغداد ١٦ درجة الموصل ١١ درجة البصرة ١٧ درجة .

(واع)

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٦٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

■ هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ - بدالة
٥٤٢٣٣٦٣ - المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

هكذا عند الأصل

اعـــــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة اوصافها ادناه وذلك بالمزايدة العلنية خلال مدة (١٥) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة دائرة عقارات الدولة للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في دائرة عقارات الدولة الكائنة في شارع الرشيد/السنك في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

عـ/وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة وكالة

رقم العقار	المساحة	القيمة المقدرة	الاوصاف
٢٢/٦١/٨٧ راغبة خاتون	٦١٠/٤٠م٢	ـ/١٠٠٠٠٠ دينار	قطعة ارض تقع ركن على طريق فرعي مجاور للدار المرقمة ٢٢/١/٤٦٥ والحديث ١٤ الفرع الثاني القريبة من الزقاق ٥٢ محلة ٣٢٤ حي الشماسية/ خالية/البيع لعموم المواطنين .
حصة المالية البالغة نصف العقار ١٨١/٣٢٣ ـ بتاويين	٦٦٢م٢	ـ/١٠٠٠٠٠ دينار حصة المالية	دار تحتوي على هول واستقبال وطعام ومطبخ ومرافق صحية وثلاث غرف فوقانية وان ارضية الدار مبلطة بالكاشي المطعم بالمرمر محلة ٩٠٢ حي الوحدة زقاق ١٨ رقم الباب ٩/مشغول/البيع لعموم المواطنين .
حصة المالية البالغة نصف العقارات ٨٢ و٨٣ و٨٤/٣٨٥ بتاويين محلة ١٠٢/زقاق ٩ حي ابي نؤاس ـ شارع السعدون	٧/٨٧م٢	ـ/٦٠٠٠٠ دينار حصة المالية	عبارة عن دكانين تحت العمارة ٨١/٣٨٥ بتاويين احدهما الذي يحمل الرقم ٢٩/١٠ موحدة بصورة غير رسمية مع جزء لا يعود له من العمارة المذكورة ونزاله ٥/٣م فقط والدكان الاخر يحمل الرقم ٢٩/٢ بنزال ٣/٥ حالة البناء جيدة من الطابوق والكونكريت المسلح مشغول/ البيع لعموم المواطنين .
حصة المالية البالغة نصف العقار ٥٦٢٦٧/٤/٤ وزيرية تسلسل ٨/٢٣/٧٠ مدينة صدام	١٤٤م٢	ـ/٧٢٤٠ ديناراً حصة المالية	دار تحتوي على ثلاثة غرف وهول ومرافق صحية تقع على شارع فرعي مبني من الطابوق والحديد/مشغول/البيع لعموم المواطنين
١٤٢٢/٣/٢١ ـ السلام محلة ٤٢٤ زقاق ٣٨ باب ٩ حي الحرية	٣٠٠م٢	ـ/٣٠٠٠٠ دينار	قطعة ارض مشيد عليها ابنية غير كاملة وهي مشتمل يحتوي على غرفتين وحمام ومطبخ ومرافق صحية وسلم بدون ستارة وغير مليوخ والزجاج محطم والسياج الامامي مهدم/حالة البناء قديم من الطابوق والشيلمان/خال/البيع لعموم المواطنين
٦٤١/١/٢١ السلام محلة ٤٥٠ زقاق ٢٦	٢٢٠م٢	ـ/٣٠٠٠٠ دينار	قطعة ارض تقع على طريقين مبلطين وليست ركنا تقع قريبة من طريق المرور السريع المؤدي الى ابي غريب ضمن حي الجوادين/خالية البيع/لعموم المواطنين .
٦٤٢/٢/٢١ السلام محلة ٤٥٠ زقاق ٢٦	٢٢٠م٢	ـ/٣٠٠٠٠ دينار	قطعة ارض ركن قريبة من طريق المرور السريع/خالية/البيع لعموم المواطنين .
حصة المالية البالغة سهم من اصل ٤ أسهم من العقار ٦/سنك	٤٢٨/٨٧م٢	٥٤٣٧١/٢٥٠ دينارا حصة المالية	قطعة ارض مشيد عليها قاعة وغرفة ادارة مسقفة بالجينكو والباقي خربة تقع على شارع الرشيد من الجهة الامامية ومن الجهة الخلفية على نهر دجلة بالقرب من دائرة عقارات الدولة .
٤٧٧ شيوخ محلة ٢٣٤ زقاق ٥٥ دار ١٢ كاظمية يقع ركنا في نهاية سوق الاسترابادي في الكاظمية	٢٢٨/٥٠م٢	ـ/٢٥٠٠٠٠ دينار	دار يحتوي على ست غرف ومرافق صحيةوحمام ومطبخ وطارمة وسرداب وتسع غرف وطارمة في الطابق الثاني وثلاث غرف في الطابق الثالث/حالة البناء دون المتوسط وان الجبهة بمقدار الباب فقط/خال/البيع لعموم المواطنين .
٥٠٦/٢١/٣ الدورة	٤٢٥م٢	ـ/٦٠٠٠٠ دينار	قطعة ارض مشيد عليها دار هيكل يحتوي على هول وغرفتي نوم وهول داخلي ومطبخ وحمام ومرافق صحية تحتاني وغرفة واحدة فوقاني غير مكتمل البناء غير مليوخ والارضية غير مبلطة وغير مسيجة/البناء من الطابوق والكونكريت خال/البيع لعموم المواطنين .
١٩٢٤٤/٤/٤ وزيرية تسلسل ٢٤/٥/٢٧ مدينة صدام	١٤٤م٢	ـ/٣٠٠٠٠ دينار	قطعة ارض مشيد عليها دار تحتوي على ثلاث غرف وهول وحمام ومطبخ ومرافق صحية مبني من الطابوق والخشب والحديد خال/البيع لعموم المواطنين .
٢٨٣٧/١٩/١ الخر محلة ٨٢٧ زقاق ٣ باب ١٣٩ حي التاميم	٢٥٠م٢	ـ/٥٠٠٠٠ دينار	دار تحتوي على استقبال وهول وطعام وغرفتي نوم احدها صغيرة وحمام ومطبخ ومرافق صحية وغرفتين فوقانية واثار الرطوبة في كافة جدران الدار مع وجود حشرة الارضة في قسم من جدران الدار وباب السياج مقلوعة ومحطم زجاج النوافذ/خال والبيع لعموم المواطنين .
١١١٩/١١/١ ـ الخر	٢٥٠م٢	ـ/٧٠ ديناراً للمتر المربع الواحد	قطعة ارض خالية تقع على الشارع الفرعي المقابل للمدرسة/تواجه زقاق ١٥ محلة ٨٠٧ حي العامل/خالية/البيع لعموم المواطنين
١١١٧/١١/١ ـ الخر	٢٧٠م٢	ـ/٧٠ ديناراً للمتر المربع الواحد	قطعة ارض خالية تقع على الشارع الفرعي المقابل للمدرسة/لعموم تواجه زقاق ١٥ محلة حي العامل/خالية/البيع لعموم المواطنين

«اعـــــلان»

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية خلال مدة (١٥) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة دائرة عقارات الدولة للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في ديوان الدائرة المذكورة الكائن في شارع الرشيد / محلة السنك في تمام الساعة الواحدة ظهراً ويتحمل المشتري اجور النشر والمصاريف الاصولية الاخرى .. .

ع/ وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة وكالة

رقم العقار	المساحة	القيمة المقدرة	الاوصاف
٢٨٧/٣٢١ عطيفية محلة ٤١١ زقاق ٩ باب ١٥ وتوابعه	٢٢٤م٢	ـ/٦٠٠٠٠ دينار	دار مفرزة منه اربعة دكاكين بصورة غير رسمية يحتوي على اربع غرف وحمام ومطبخ ومرافق صحية والدار شرقي يقع ركن مبني من الطابوق والشيلمان خال/ البيع لعموم المواطنين
١٩/٨١ بتاوين محلة ١٠٢ حي ابي نؤاس زقاق ٤٣ ابواب ١١ و١/١١ و٢/١١	٢٨٠م٢	ـ/١٠٠٠٠٠٠ دينار مليون واحد	عمارة ذات خمسة طوابق يحتوي الطابق الارضي على قاعة كبيرة كانت متخذة معمل خياطة مع غرفة خلف السلم والذي يؤدي الى الطوابق العليا والطابق الاول والثاني والثالث يحتوي كل منها على ثلاث شقق وكل شقة تحتوي على غرفتين وهول ومرافق صحية اما الطابق الرابع فيحتوي على شقة واحدة وتحتوي على غرفتين وهول وحمام ومرافق صحية ومطبخ وتعتبر ضمن موقع تجاري حالة البناء جيد من الطابوق والكونكريت المسلح/خالية/البيع لعموم المواطنين
حصة المالية البالغة ٢ سهم من اصل ١٦ سهما من العقار ٨/٤٠٧ مقاطعة ٢٠/ والداية ومنسيف	٣٣٦م٢	ـ/٥٠٤ دنانير حصة المالية	قطعة ارض مشيد عليها ابنية من قبل الشركاء تتكون من غرفتين من الطابوق والشيلمان غير مليوخة الجدران وبدون ستائر مع حمام وكذلك عليها ابنية لحد البتلو عبارة عن غرفتين وهول ومطبخ وحمام ومرافق صحية تقع في حي النصر الثانية/ الرشاد / خالية / البيع لعموم المواطنين
حصة المالية البالغة سهم واحد من اصل ١١ سهما من العقار ١٨٥/٣٠ عطيفية محلة ٤١٩ زقاق ٤ باب ٩	٦٩٣م٢	ـ/١٢٠٠٠ دينار حصة المالية	دار مفرزة الى اربعة دور بصورة غير رسمية كل منها تحتوي على غرفتين وهول وحمام ومطبخ ومرافق صحية تحتاني وغرفة واحدة فوقانية مبني من الطابوق والشيلمان/ مشغولة/ البيع لعموم المواطنين
٦٨٧/٩م ١ الخر محلة ٤٠٦ حي اليرموك ٢٢/٤٩٣م٢ زقاق ٣٣ و٣٨ تقابل الدار المرقم ٢٧		ـ/٣٠٠ دينار للمتر المربع الواحد	قطعةارض ركن على شارع فرعي مبلط تجاري مسيجة/خالية/البيع لعموم المواطنين
٢٦٤/ ٦ م ١١ مزرعة حمدي	٧٦٧/٢٥م٢	ـ/١٤٢٥٨٨ ديناراً	قطعة ارض تقع على شارع فرعي يربط بين شارع الصناعة وخط المرور السريع مشيد عليها معمل للسيريكات يحتوي على قاعة وغرفة مشيدة بالطابوق والشيلمان وقاعات مسقفة بالحديد والجينكو مفرزة منها مشتمل بصورة غير رسمية يحتوي على ثلاث غرف ومطبخ وحمام تحتاني وغرفتين فوقاني/ مشغول / البيع لعموم المواطنين
٤١١٨/٧ م ١٦ بزايز الفضيلية	٢٠٢/٥م٢	١٩٤٦٢/٥٠٠ ديناراً	دار تحتوي على غرفتين وهول ومطبخ ومرافق صحية في الطابق الارضي وغرفتين وحمام في الطابق العلوي/خال/البيع لعموم المواطنين
٢١٧ عبيد محلة ١٢٧ زقاق ٨ باب ٢ سوق دودو	١١٦/٨٠م٢	ـ/٣٠٠٠٠ دينار	دار ركن تحتوي على ثلاث غرف ومطبخ ومرافق صحية وطارمة مسقفة ومقطوعة بشكل غرف والدار خربة وغرفة ايلة للسقوط والجدران متصدعة مشغولة/البيع لعموم المواطنين
٣١/٣٢٦ بتاوين محلة ١٠٢ زقاق ٥٥ باب ١٥ ـ حي ابي نؤاس	٨٧٠م٢	ـ/٣٥٠٠٠٠ دينار	دار تحتوي على اربع غرف وهول ومطبخ ومرافق صحية وحمام وطارمة تحتاني وثلاث غرف وهول وطارمة فوقاني مبني من الطابوق والشيلمان قديم جدا/ خال /البيع لعموم المواطنين
٢٠٩/٣٠٣ بتاوين محلة ١٠١ حي السعدون زقاق ١٧ ٥ و٥١	٣٠٠م٢	ـ/٢٠٦٠٠٠ دنانير	دار تحتوي على استقبال وطعام وهول وحمام ومطبخ ومرافق صحية وغرفتين فوقانية مستخرج منه دكانين/ خال/ البيع لعموم المواطنين
٢٧٦/٣٢٣ بتاوين محلة ٩ باب ١٦ و١/١٦	٧٧٠/٨م٢	ـ/٢٥٠٠٠٠ دينار	دار مفرزة منه مشتمل بصورة غير رسمية الدار تحتوي على اربع غرف وهول ومطبخ وحمام ومرافق صحية مع غرفتين فوقانية ويحمل الرقم ١٦ والمشتمل يحتوي على ثلاث غرف وحمام ومرافق صحية مع غرفتين ومرافق صحية فوقاني ومستخرج منه دكان ويحمل الرقم ١/١٦ مبني من الطابوق والشيلمان الدار والمشتمل خاليان/ البيع لعموم المواطنين
١١٤٧/١١/١/ الخر حي العامل	٢٥٠م٢	ـ/٧٠ ديناراً للمتر المربع الواحد	قطعة ارض خالية من الشواغل/البيع لعموم المواطنين
١١٥٤/٢٦/٢١ السلام محلة ٤١٦ حي الحرية زقاق ٣٢ باب ٢٢	٢٤٦م٢	ـ/٢٧١٤٠ ديناراً	دار تحتوي على غرفة وهول ومرافق صحية من الطابوق والشيلمان وتوجد اثار طوبه والباب الرئيسي مقلوع وزجاج النوافذ محطم والبناء قديم جدا من الطابوق والشيلمان/ البيع لعموم المواطنين
حصة المالية البالغة نصف العقار المرقم ٢/١/١/١/٤١/٣١ بتاوين	[illegible]	ـ/٢٥٠٠٠٠ دينار حصة المالية	عمارة ذات ستة طوابق تقع في البتاوين خلف سينما السندباد متخذة فندق كاني يحتوي كل طابق على ثماني غرف وممرات واربعة حمامات واربعة مرافق والبناء جيد جدا من الطابوق والحديد والكونكريت المسلح/ مشغول/ البيع لعموم المواطنين

محكمة الاحوال الشخصية في سامراء
العدد/٥٦/ت/١٩٨٨

اعلان

تقرر بيع العقار المرقم ١٨٥٦/ غربية سامراء الموصوف ادناه العائد للمتوفى عبدالستار مجيد حميد لغرض تصفية تركته فعلى الراغب بالشراء حضور المزايدة العلنية التي ستجرى في هذه المحكمة بعد مضي ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر مستصحبا التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة للعقار

القاضي

الاوصاف :
١ ـ رقم العقار ١٨٥٦/ غربية سامراء
٢ ـ جنس العقار ونوعه / عرصة ملك صرف
٣ ـ المساحة ١٥٨٫٣٦ م٢
٤ ـ المنشآت : تم بناء الجدران بارتفاع متر بالطابوق والبلوك (استقبال ٦×٤ وهول ٥×٤ ومنام ٦×٤ وحمام ٢×٥م ومطبخ ٤×٣ ومسلك ٢×٦م والقطعة تقع على شارع فرعي ضيق في مركز المدينة .
٥ ـ القيمة المقدرة ـ/٣٢٥٠ دينارا (ثلاثة الاف ومائتان وخمسون دينارا) .

فقدان وثيقة

فقدت مني وثيقة التخرج الصادرة عن معهد الاتصالات والبريد باسم منير سلمان كشكول فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

اعلان

يدعو مجلس ادارة جمعية البعث التعاونية الاستهلاكية في النجف الاخوة اعضاء الهيئة العامة للاجتماع يوم الاربعاء المصادف ١/٢/١٩٨٩ . في مقر الجمعية الكائن قرب ساحة ثورة العشرين وفي تمام الساعة العاشرة صباحا لغرض مناقشة الحسابات الختامية للسنة المنتهية في ١٩٨٧/١٢/٣١ والمصادقة عليها وشكرا .

رئيس مجلس ادارة الجمعية

محكمة بداءة النجف
العدد/١٦٧٩/ب/١٩٨٨
التاريخ ١٩٨٩/١/٧

اعلان

اصدرت هذه المحكمة قرارا يقضي بتمليك العقار تسلسل ٢/٧٤٦٧ نجف / حي الانصار للمدعية غنية موسى محمد اصالة عن نفسها وحسب قيمومتها على الاودها القاصرين وكذلك القاصر فلاح وهم ورثة عبدالحسن جابر يوم ١٩٨٨/١٢/٣١ عليه قرر تبليغك اعلانا بالصحف وتقديم اعتراضك خلال الفترة القانونية المقررة وبعكسه سوف يكتسب القرار الدرجة القطعية ووفقا للاصول .

القاضي

محكمة بداءة السليمانية

اعلان

المدعي / عمر محمد صالح وشركاؤه
المدعى عليه / فؤاد محمد صبري
عطفا على الحكم الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٤/٦/٢٦ . وبعدد الاضبارة ٤٣٥/ب/٩٨٣/٩٨٤ والقاضي بازالة شيوع القطعة ٣/١٨٦م٢ بوكنة بيعا لعدم قابليته للقسمة فعليه وضع الملك المذكور والموصوف ادناه في المزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي من تاريخ نشره في الجريدة فعلى الراغبين بالشراء من الشركاء وغيرهم مراجعة هذه المحكمة للضمائم مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ عشرة بالمائة من القيمة المقدرة البالغة (ـ/٨٦٢٥) دينارا ان لم يكن شريكا حيث يعفى ـ الشريك منها بما يعادل حصته وعند انتهاء المدة المذكورة وفي الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الثلاثين ستجرى المزايدة والاحالة القطعية على الراغب الاخير واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فان اليوم الذي يلي العطلة يعتبر يوما للمزايدة وان رسوم التسجيل واجرة المنادي على المشتري .

الاوصاف ـ
التسلسل ٣/١٨٦م ٣ بوكنة
المساحة ٨٦٢/٥٠ م٢
نوع العقار/ عرصة خالية

محكمة بداءة الاعظمية
رقم الدعوى ١٥١١/ب/١٩٨٨
التاريخ ١٩٨٩/١/١٧

اعلان

عطفا على القرار الصادر من قبل هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٢٧ المتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٤/١٥٤ نصة محلة ٣١٤ زقاق ١٢ رقم الدار ٣٨ حي الاعظمية بيعا لذا قرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة والبالغة اربعين الف دينار بشيك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية .

القاضي

الاوصاف :
العقار عبارة عن دار تقع في منطقة سكنية وفي شارع فرعي ويشتمل على ثلاث غرف وهول ومطبخ وحمام ومرافق صحية وساحة مكشوفة محاطة بالدار في الطابق الارضي وغرفتين في الطابق العلوي ومبنية بالطابوق والشيلمان ودرجة بنائه قديمة ومفرز منها بصورة غير رسمية دكان يحمل رقم ١/٣٨ ومشغولة الدار والدكان من قبل المستاجر عبدالقادر مراد علي ببدل ايجار شهري عشرون دينارا والذي يرغب بالتخليه بعد البيع ومساحته (٣٥٦/٢٥م٢) وهو ملك صرف .

محكمة الاحوال المدنية ببغداد ـ المركز

اعلان

اقام المدعي محسن ابراهيم محمد الدعوى المرقمة ٨٩/٥٧ بمحكمة الاحوال المدنية ببغداد ـ المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الاعظمية اضافة لوظيفته التي يطلب فيه تبديل اسم ولده وجعله ضياء بدلا من اسحاق واستنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

مديرية تنفيذ الدجيل
العدد ـ ٢/انابة/١٩٨٧
التاريخ ـ ١٩٨٩/١/١٦

اعلان

تبيع مديرية تنفيذ الدجيل العقار المرقم تسلسل ١٠/٢٨ مقاطعة ٢ البوتاج الدين / الطارمية العائدة للمدعية مهدية صالح عباس المحجوزة لقاء طلب الدائن ياسين هذال حسان . فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان في الصحف المحلية مستصحبا معه التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة وان رسم التسجيل والدلالية بعهدة المشتري .

الاوصاف
١ ـ الموقع / الطارمية
٢ ـ جنس العقار / بستان مملوكة للدولة حق التصرف فيها الى مهدية صالح عباس
٣ ـ المساحة / ٦م و٥ دونمات
٤ ـ القيمة المقدرة لرضا / عشرة الاف دينار
٥ ـ القيمة المقدرة اشجارا / عشرة الاف دينار

فقدان وصل

فقد مني وصل بمبلغ ـ/٥٠٠ خمسمائة دينار برقم ٨٧٢٤٦٧٦ وبتاريخ ١٩٨٧/٥/٧ صادر من مستشفى ابن البيطار باسم هاتف عبداه غناوي فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى مستشفى ابن البيطار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جمعية عشتار التعاونية والمرقمة ١٩٥٢ باسم سعدي محمد قاهر فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الرصافة الرئيسة باسم جاسم هادي عواد فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب .. تبدأ اليوم

تبدأ في الساعة العاشرة من صباح اليوم في قاعة الزوراء بفندق الرشيد اجتماعات الدورة الحادية والعشرين للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب التي تستمر ثلاثة ايام .

وقال مصدر مسؤول في اللجنة التحضيرية العليا في اللجنة الاولمبية ان الاجتماعات ستتضمن مناقشة الانشطة الرياضية والشبابية التي جرت خلال الفترة الماضية .

بالاضافة الى بحث توصيات الندوة الفكرية لمهرجان الشباب العربي السابع الذي عقد في السودان العام الماضي وتوصيات اللقاء السادس للاعلاميين الرياضيين العرب الذي عقد في تونس عام ١٩٨٨ الى جانب مناقشة تطوير العلاقات الرياضية والشبابية العربية الافريقية والعلاقة من المنظمات الدولية المعنية بالرياضة والشباب . واضاف كما يناقش المشاركون في الاجتماعات السبل والمستلزمات الكفيلة باعادة تأهيل المنشات الرياضية والشبابية في القطر السوداني الشقيق واستثمار بيوت الشباب العربية ومناقشة لائحة الدورات الرياضية العربية .

.. واوضح المصدر انه ستتم في الاجتماع ايضا مناقشة مقترحات اللجنة الاولمبية العراقية المتضمنة سبل تطوير العمل الرياضي العربي وتحديد موعد جديد لاقامة بطولة كاس فلسطين ودعم المعهد القومي للشباب التابع للجامعة العربية ومقره بغداد اضافة الى العديد من الامور التي تخص العمل الشبابي والرياضي العربي .

وتشارك في الاجتماعات تسعة اقطار عربية هي : السعودية وقطر والامارات والبحرين واليمن العربية وتونس والجزائر وليبيا اضافة الى العراق .

وكان وفد الجمهورية العربية اليمنية الذي يتراسه السيد محمد احمد الكباب وزير الشباب والرياضة قد وصل الى بغداد امس الاول للمشاركة في الاجتماعات .

ويضم الوفد اليمني في عضويته السيدين عبدالملك بوسعيد ومحمد احمد حسن

كما وصل الوفد القطري الشقيق الذي يتراسه السيد سلطان مبارك المندي مدير دائرة العلاقات العامة والاعلام وضم في عضويته السيد علي محمد النعيمي مدير المنظمات الرياضية .

ووصل ايضا الوفد الجزائري الشقيق الذي يراسه السيد احمد كسري مدير عام مكتب وزير الرياضة والشباب الجزائري ، وضم في عضويته السيد مسعود حميدي .

كما وصل وفد الجامعة العربية الذي ضم السادة عبدالرزاق الزواوي مدير ادارة الشباب والرياضة في الجامعة العربية ونافع مطلوب وفهيد حسن وياسر الاميري رئيس الهيئة العليا للرقابة المالية الخاصة بالصندوق العربي .

ووصل مساء امس الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة لرعاية الشباب في دولة البحرين والوفد المرافق له .

كما وصل وفد دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة السيد احمد بو حسين الامين العام لمجلس الرياضة والشباب اضافة الى وفد المملكة العربية السعودية برئاسة السيد عثمان السعد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب .

وكان في استقبال الوفود السيد كريم محمود حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وعدد من اعضاء اللجنة .

ويذكر ان السيد محمد احمد الكباب وزير الشباب في الجمهورية العربية اليمنية كان قد وصل بغداد فجر امس .

ومن المقرر ان تكون قد وصلت الى بغداد امس بقية الوفود المشاركة .

وستقوم الوفود في الساعة التاسعة من صباح اليوم بوضع اكليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

بطولة جيش النصر بالشطرنج

بدات في قاعة الشهيد وضاح عبدالرزاق بالمركز التدريبي للشطرنج مساء امس بطولة جيش النصر الثانية بالشطرنج وتستمر اسبوعا .

ويشارك في منافسات البطولة التي ينظمها الاتحاد العراقي للالعاب الخفيفة والشطرنج ثمانون لاعبا ولاعبة .

دورة تدريبية ومهرجان بالسباحة الاولمبية

ينظم الاتحاد المركزي للسباحة دورة تدريبية في السباحة الاولمبية لمدربي المحافظات الشمالية في الاسبوع الاول من الشهر المقبل .

ـ اعلن ذلك مصدر مسؤول في الاتحاد وقال ان الدورة ستقام في محافظة اربيل بينما يقيم خلال نفس الشهر مهرجانا بالسباحة الاولمبية لكافة الفئات في مسبح القادسية الاولمبي . وسيتم في وقت لاحق دعوة الفرق والسباحين للمشاركة في منافسات البطولة .

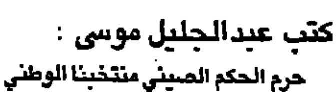
كريم الملا يلتقي بوفد جمهورية اليمن العربية

التقى السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية امس بالسيد محمد احمد الكباب وزير الشباب والرياضة في الجمهورية العربية اليمنية .

وتم خلال الاجتماع الذي عقد في مقر اقامة الوفد اليمني سبل تعزيز العلاقات الرياضية والشبابية بين القطرين الشقيقين .

■ في مباراة حماسية سريعة افتقرت الى الفن وجمال الاداء ■

الغى الحكم هدفاً صحيحاً لمنتخبنا .. ففازت قطر ١ ـ صفر



كتب عبدالجليل موسى :

حرم الحكم الصيني منتخبنا الوطني من فرصة التعادل والحصول على نقطة واحدة في مباراة الذهاب التي جرت امس في الدوحة مع منتخب قطر ضمن تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى لبطولة كاس العالم عندما الغى هدفا صحيحا سجله حسين سعيد في الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني . ذلك ان حسين لم يرتكب اي خطا ضد الحارس الذي قفز لتسلم كرة عالية وسقط من تلقاء نفسه نتيجة اختلال توازنه ليرسل حسين الكرة التي هبطت امامه ارضية الى الشباك وكانت المفاجاة عندما اشار الحكم الى ضربة حرة غير مباشرة ضد حسين سعيد في الوقت الذي كانت فيه الكرة تعانق شباك المرمى القطري .

وكان المنتخب القطري قد سجل هدف الفوز في الدقيقة ٣٥ من هذا الشوط اثر هجمة سريعة سدد خلالها اللاعب القطري الكرة من جهة اليمين ليصدها الحارس احمد جاسم غير ان دفاعنا اخفق في ابعادها فذهبت الى لاعب اخر في الفريق القطري تمكن من تمريرها امام المرمى بالاتجاه المقابل حيث تقدم محمود الصوفي ومن مسافة قريبة جدا اسكنها الشباك في المنطقة الخالية من الرقابة والحارس .

بدات المباراة سريعة وتميزت بالحماس وبالاخص من فريقنا الذي ظهر عليه العزم والتصميم في تحقيق نتيجة ايجابية يعزز بها موقفه في التصفيات ويواصل طريقه في صدارة المجموعة غير ان هذا الحماس والسرعة والاداء والمثابرة افتقرت الى دقة تنظيم الهجمات لمواجهة المرمى ثم التسديد باتقان فكانت الكرات تذهب طائشة وبدون تركيز . واول كرة من هذا النوع كانت تلك التي سددها مظفر جبار لتعلو العارضة تلتها فرصة مؤكدة ردت فيها العارضة كرة قوية سددها كريم علاوي في الدقيقة ٢٩ بعد ان ارتدت كرة قطرية باسفل قائم مرمانا من ضربة حرة سددها اللاعب القطري ولاحت فرصة اخرى لفريقنا في الدقيقة ٣٢ عندما هيا احمد راضي الكرة بالراس الى حسين سعيد ليسددها الاخير فوق العارضة وبعدها باربع دقائق اسرع كريم علاوي من جهة اليمين واجتاز المدافع الايسر الا انه سدد الكرة ارضية الى الخارج .

واستمرت الهجمات من الطرفين وطابعها الحماس على حساب الجانب الفني والفرص تضيع مع مرور الوقت دون ان يستطيع اي من الطرفين طرق مرمى الاخر .

حسين سعيد
سجل هدفا صحيحا الغاه الحكم !

الشوط الثاني

وفي الوقت الذي تحسن فيه اداء الفريق القطري خلال هذا الشوط وجدنا تراجعا في مستوى فريقنا الذي انعدم الترابط بين خطوطه واخفق خط الوسط في اداء دوره على الشكل المطلوب واستسلم احمد راضي الذي يعول عليه في حسم المواقف والتسجيل الى الرقابة فانعدمت فاعليته وخطورته .

وبادر الفريق القطري في شن هجمات سريعة تميزت بالخطورة وتحمل خط دفاعنا وعلى راسه عدنان درجال ضغط هذه الهجمات ورد قائم مرمانا كرة قطرية اخرى في الدقيقة ١٤ كما انقذ احمد جاسم مرمانا من كرة خطرة اخرى في الدقيقة ٢٠ حولها الى ضربة ركنية . حتى جاء هدف الفريق القطري على النحو الذي ذكرناه والذي رفع من الروح المعنوية للاعبيه واستمروا في محاولتهم بزيادة الرصيد غير ان فريقنا بذل هو الاخر جهودا في سبيل تحقيق التعادل حتى كان هدف حسين سعيد الذي ظلمنا الحكم بالغائه دون وجه حق .. ويبدو ان هذا الحكم الذي كثرت اخطائه خلال المباراة حقق مبتغاه اذ لم يضف وقتا بدل الدقائق التي ضاعت خلال هذا الشوط !!

وعلى العموم وعلى الرغم مما ذكرناه فان المستوى الذي ادى به فريقنا المباراة لم يكن مرضيا ولا يبعث على الاطمئنان وكنا ننتظر منه عرضا افضل يتناسب مع رصيده وخبرة وقدرات لاعبيه .

فوز الاردن على عمان

حصل منتخب الاردن الشقيق على اول نقطتين بعد ثلاث مباريات لعبها في تصفيات نفس المجموعة بعد ان حقق فوزا جيدا على منتخب عمان (٢ ـ صفر) في المباراة التي جرت بينهما امس في عمان .

وسجل هدفي الفوز اللاعب الاردني نارت يدج في الدقيقتين ٣٣ و٤٣ من الشوط الاول .

وكان منتخب الاردن قد خسر مباراتيه الاولى والثانية امام قطر والعراق بنفس النتيجة (صفر ـ ١) .

غدا .. لقاء منتخبنا العسكري مع القادسية الكويتي

يلعب منتخبنا العسكري بكرة القدم غدا في الكويت مباراته الودية التجريبية مع فريق نادي القادسية .

وكان وفد المنتخب العسكري قد غادر بغداد مساء امس الى الكويت الشقيق لخوض هذه المباراة قبل ان يتوجه من هناك الى الامارات العربية ليلعب يوم ٢٦ كانون الثاني الحالي مباراة الذهاب مع منتخب الامارات العربية العسكري في نطاق تصفيات بطولة العالم العسكرية التي ستجري ادوارها النهائية في ايطاليا في حزيران المقبل .

وضم الوفد الذي تراسه السيد احمد عباس مدير التدريب البدني السادة : عبدالاله عبدالحميد مدربا وخليل ابراهيم وعباس فاضل اداريين . ومجبل فرطوس ومؤيد محمد صالح مساعدين للمدرب والزميل نعمان لهيمص صحفيا ، و٢٢ لاعبا هم :

فتاح نصيف وسمير عبدالرضا وصادق جبر وجاسم حسين وحلمي جهاد وكاظم مطشر وجبار حميد وجلال شاكر وصباح عبدالحسن وعلي رستم ومحمد عبدالحسين وسعد عبدالرحيم وعماد جاسم وعدنان حمد ورحيم حميد وكريم هادي وصادق غانم وعلي حسين وخالد فرمان .

■ دوري الكرة الطائرة ■

فوز الجيش على الطلبة

■ اليوم .. الشباب يقابل الصناعة





فاز نادي الجيش على نادي الطلبة بثلاثة اشواط ضد لاشيء في مباراة بالكرة الطائرة ضمن الدور السادس من بطولة دوري اندية بغداد لفرق الدرجة الاولى جرت بينهما امس الاول في قاعة نادي الطلبة وحكمها السادة شهاب احمد ومحمد الوزني وحكمت عبداللطيف .

وفي اطار نفس البطولة يتقابل في الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية فريقا نادي الشباب والصناعة بتحكيم السادة : داود سلمان وبكر مصطفى ومحب الدين احمد .

نادي النفط يحرز بطولة تحرير الفاو بكرة القدم

احرز فريق نادي النفط البطولة الاولى لتحرير الفاو بكرة القدم بتغلبه على فريق نادي الميناء بهدف واحد ضد لا شيء في المباراة النهائية للبطولة امس .

وسجل هدف الفوز لفريق النفط اللاعب حسين شاكر في الدقيقة الرابعة والعشرين من المباراة التي جرت في ملعب نادي الميناء .

وفي ختام المباراة وزع السيد علي السعدون ممثل اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بمحافظة البصرة الجوائز على الفريقين الفائزين والفرق التي شاركت في البطولة التي استمرت ثمانية ايام وهي الزوراء والطيران والبحري ومنتخب ناشئة العراق

المغرب وتونس في تصفيات كأس العالم

توجه منتخب المغرب لكرة القدم بعد ظهر امس الاول الى تونس ليلعب امام نظيره غدا على ملعب المنزه في تونس في اطار تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الافريقية الرابعة .

وتشكل المنتخب المغربي للمباراة الحساسة والدقيقة من (١٧) لاعبا منهم ثلاثة محترفين هم عزيز بو دربالة ومصطفى الحداوي ومصطفى الشاوش الذين يلعبون للاندية الفرنسية ماترا راسينغ ونيس وسانت اتيان على التوالي .

وكان المغرب قد فاز في مباراته الاولى في التصفيات على زامبيا (١/ صفر) في حين خسرت تونس امام زائير (٣/١) .

وحسب ما ذكرت صحيفة « لوبينيون » المغربية فان الاولوية بالنسبة للمنتخب المغربي هي الحصول على نتيجة جيدة على ان تاتي طريقة اللعب الممتع في المقام الثاني على اساس ان هدف كل منتخب في الدور الثاني من التصفيات هو جمع اكبر عدد ممكن من النقاط .

بطولة اوربا في التزحلق الفني على الجليد

احرز السوفياتي الكسندر فادييف بطولة اوروبا في التزحلق الفني على الجليد للمرة الرابعة امس الاول في مدينة برمنغهام الانكليزية بعدما قدم عرضا رائعا في الفقرة الحرة .

وكان فادييف الذي احرز البطولة في الاعوام ٨٤ و٨٧ و٨٨ ليضا حل في المرتبة الثانية بعد الفقرة الالزامية بعد الالماني الاتحادية ريتشارد سانتر الذي انسحب من البطولة بعد ذلك لاصابته في ظهره .

وفي الفقرة الحرة حصل فادييف على (٤) درجات كاملة (٦ نقاط من ٦) على انغام موسيقى « ليل الجبل الاقرع » لموسورغسكي من دون ان يرتكب خطا فنيا واحدا .

وجاء ثانيا في البطولة البولندي غريغورش فيليبوفسكي وثالثا التشيكي بيتر بارنا .

وسيشارك الفائزون الثلاثة الاوائل في « مونتبيل » باريس خلال اذار المقبل .

وكان الزوجي السوفياتي المؤلف من سيليزنيفا (٢٥ عاما) وواليغ ماكاروف (٢٦ عاما) قد احرز بطولة الزوجي وسبق للزوجي السوفياتي ان احرز اللقب ذاته في بطولة اوروبا ١٩٨٧ في سراييفو (يوغوسلافيا) كما فاز بالمركز الثاني في بطولة ١٩٨٨ في براغ .

بيد ان سيليزنيفا وماكاروف (من لينينغراد) لم يتمكنا من التالق كما سبق ان فعل مواطناهما ايكاترينا غورديفا وسيرغي غرينكوف بطلا العالم الماضي واللذان تخلفا عن البطولة الحالية بسبب اصابة غورديفا .

مرسيليا يفوز على الكوكب المراكشي

خسر الكوكب المراكشي امام مرسيليا الفرنسي (صفر/٢) في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت امس الاربعاء في مراكش .

وقد لعب مرسيليا بصفوف مكتملة ضمت اللاعبين الدوليين كارل هاينز فورستر وكلاوس الوفس وايفون لورو واريك كانتونا وفرانك سوزيه وفيليب فير كرويس وجان بيار بابان . وسجل بابان وفير كرويس هدفي المباراة في الدقيقتين ١١ (ضربة جزاء) و١٤ .

اما الكوكب فغاب عنه اللاعبان الدوليان الحارس حسن رفاهية والمهاجم مصطفى قدى الموجودان مع المنتخب في تونس ورغم الضغط المراكشي في الشوط الثاني فان الفريق المحلي لم يتمكن من هز شباك الفريق الضيف علما ان عارضة مرسيليا صدت هدفا محققا من تسديدة قوية للتميمي في الدقيقة ٥٩ .

ويذكر ان بطولة فرنسا متوقفة حاليا وستستانف في ٤ شباط المقبل .

مارادونا يبتعد عن اللعب بسبب الاصابة

يغيب نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا كابتن فريق نابولي الايطالي عن الملاعب لمدة عشرة ايام على الاقل بسبب آلام ظهره .

وبذلك لن يلعب مارادونا في مباراة بين فريقه غدا وبين سامبدوريا الذي يحتل المركز الثاني واذا فاز بالمباراة سيلحق بنابولي في المركز الثالث .

وقال مارادونا « لست بحالة جيدة . احتاج للراحة » . وكان مارادونا يتحدث على ارض الملعب بعد لقائه بطبيب الفريق ايميليو اكامبورا والمدرب اوتافيو بيانشي لبحث حالته الصحية .

وكان مارادونا قد تغلب على آلام ظهره ليلعب مباراة يوم الاحد الماضي التي تعادل فيها نابولي على ارضه بدون اهداف مع انتر ناسيونالي .

وقال مارادونا « انني اسف لذلك . لا يمكن ان استمر وانا عاجز عن التدريب » .

وقال ايضا ان الاطباء نصحوه ايضا بالراحة .

فوز اندرلخت على بوردو

فاز نادي اندرلخت البلجيكي على بوردو الفرنسي (١ ـ صفر) في مباراة ودية بكرة القدم جرت بينهما امس الاول في بوردو .

وسجل نمود يونسن هدف المباراة الوحيد في الدقيقة (٥٠)

فوز العسكري المصري على هيسن الالماني

فاز المنتخب العسكري المصري على فريق هيسن الالماني الاتحادي بهدف واحد للاشيء في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بينهما امس الاول باستاد المقاولون العرب ضمن استعدادات المنتخب العسكري لتصفيات كاس العالم العسكرية .

واحرز هدف المباراة الوحيد اللاعب محمد السيد في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني من ضربة جزاء .

وكانت المباراة ضعيفة المستوى سيطر المنتخب العسكري على معظم فتراتها واضاع لاعبوه العديد من الفرص السهلة وكان يمكنهم الفوز بعدد وافر من الاهداف لاسيما وان الفريق الالماني متواضع المستوى

■ كاس العالم لعام ٩٩٠ ■

قلق في ايطاليا على التنظيم

قبل (٥٠٤) ايام من انطلاق مسابقة كاس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم في ٨ حزيران ١٩٩٠ على استاد سان سيرو في ميلانو بدا القلق يساور الايطاليين بسبب مشكلات تنظيمية .

وهكذا فان رئيس لجنة التنظيم الايطالية لوكا دي مونتيزيمولو وجه مؤخرا رسالة الى وزير الرياضة والسياحة فرانكو كاراو ضمنها معلومات مفصلة حول التاخير والتقصير في عدد من المتطلبات الاساسية للمسابقة وخصوصا في المطارات والطرقات والملاعب التي توقف العمل في عدد منها بسبب الخلافات الحادة على مستوى البلديات .

وجاء في رسالة مونتيزيمولو ان اللجنة المنظمة ليست مستعدة للقيام بتضحيات فتلغى اقامة بعض مباريات البطولة في عدد من المدن .

تعادل

تعادل الترجي متصدر بطولة تونس لكرة القدم مع باري سان جرمان متصدر الدوري الفرنسي (٢/٢) في المباراة الودية التي اقيمت امس الاول في تونس بقيادة الحكم ناصر كريم .

وقد تقدم الترجي في الشوط الاول بهدفين سجلهما نبيل معلول (ضربة جزاء) وفرح في الدقيقتين ١٠ و٤٤ وسجل سان جرمان هدفيه في الشوط الثاني بواسطة اليوغوسلافي سوروزينتش والارجنتيني كالديرون في الدقيقتين ٤٧ و٦٩

ويلعب سان جرمان مباراتيه الثانية والثالثة في تونس امام النادي الافريقي والنجم الساحلي في تونس وسوسه على التوالي .

« الفيفا » يحتوي خصمه

اشار الاتحاد الدولي لكرة القدم « الفيفا » امس الاول الى انه تمكن من احتواء خصمه المتخصص بكرة القدم داخل القاعات المغطاة « الفيفوسا » .

وخلال اجتماع مشترك عقد امس الاول في زوريخ برئاسة رئيس « الفيفا » جوا هافيلاج وقعت وثيقة خاصة بدمج « الفيفوسا » مع الفيفا » على ان يقدم فريق عمل من الجانبين شروط هذا الاتفاق في اول كانون الاول المقبل .

يذكر ان « الفيفوسا » الذي يراسه البرازيلي جواناريو اليسيو والذي يتخذ من ساو باولو مقرا له يضم ٤٠ اتحادا في اسرته .

فوز اورغواي على المانيا الاتحادية وتعادل البرازيل مع ايطاليا

حققت الاورغواي فوزها الثاني في دورة الموندياليتو للمخضرمين في ساو باولو « كاس بيليه » بعد تغلبها على المانيا الاتحادية بهدف مقابل لاشيء سجله راميريز في الدقيقة ٥٤ .

وسبق لاورغواي ان فازت على الارجنتين (٢ـ١)

وفي مباراة ثانية تعادلت البرازيل مع ايطاليا (١/١) سجل للبرازيل ماريو سرجيو في الدقيقة ٣٠ ولايطاليا غراتزياني في الدقيقة (٦٠) .

وتقام المباراتان المقبلتان بين ايطاليا والمانيا الغربية وبين البرازيل والارجنتين غدا

■ بسبب شغب الجمهور ■

اعادة مباراة في دوري المانيا

قرر الاتحاد الالماني الاتحادي لكرة القدم اعادة المباراة بين كارلوسرود وبوروسيا مونشنغلادباخ في بطولة الدوري يوم غد وتغريم كارلسرود مبلغ (٨) الاف مارك (٤٣٢٠) دولارا

وكانت المباراة بين الفريقين اقيمت في الاصل في ١٩ تشرين الثاني الماضي . وخلالها اصيب مساعد دفاع مونشنغلادباخ كريستيان هوشتاتر اصابة بالغة في عينه اليمنى نتيجة قذفه بزجاجة فارغة من المدرجات الامر الذي اضطره لترك الملعب

يذكر ان كارلسرود ومونشنغلادباخ يحتلان المركزين السادس والسابع في البطولة

بطولة اندية اوربا بكرة السلة

في مباريات دور الثمانية لبطولة اندية اوربا بكرة السلة التي جرت امس الاول فاز يوغوبلاستيكا على شيسكا موسكو (٨٩ـ٧٧) في سبليت وفي مدينة بادالونا الاسبانية فاز خوفنتوت بادلونا الاسباني على زادار اليوغوسلافي (٩٠ـ٦٩) وفي مدينة بيسارو الايطالية فاز برشلونة الاسباني على سكافوليني بيسارو الايطالي (٩٠ـ٨٤) وفي سالانيك فاز اريس سالانيك اليوناني على ليموجيس الفرنسي (٨٠ـ٧٧) .

مباريات النساء بنفس اليوم

واسفرت المباريات التي اقيمت بنفس اليوم في الدور قبل النهائي لكاس اوروبا لفرق النساء عن النتائج التالية .

في موسكو فاز دينامو نوفوسيبيريك السوفيتي على فيسوك سكولي براج التشيكي (١١٢ـ٦٤) وفي مدينة ميراندي الفرنسية فاز استاراك ميراندي الفرنسي على سبارتاك صوفيا البلغاري (٩٠ـ٧٤) .

برونو يشرك ملاكمين مخضرمين في تدريباته استعدادا للقاء تايسون

زاد الملاكم البريطاني فرانك برونو من مستوى تدريبه استعدادا للقائه الشهر المقبل مع مايك تايسون بطل العالم الامريكي للملاكمة للوزن الثقيل .

فقد وصل الامريكي دوايت محمد كواوي بطل العالم السابق لوزن خفيف الثقيل وفق لائحة مجلس الملاكمة العالمي الى معسكر برونو يوم الثلاثاء الماضي ومن المقرر ان تبدا منازلته اثناء التدريب هذا الاسبوع .

كما ان برونو قد اضاف بيرت كوبر الافريكي الذي يلعب في وزن خفيف الثقيل الى معسكره الذي يشمل الامريكي الواعد جيم بريتشارد في الوزن الثقيل .

وقال جورج فرانسيس مدرب برونو امس الاول ان برونو البالغ من العمر (٢٧ عاما) يجب ان يلعب (٤٠٠) جولة على الاقل ، قبل ان يترك المعسكر في العاشر من شباط ليقيم معسكرا اخر في لاس فيجاس وسيتقابل برونو وتايسون (٢٢ عاما) في ٢٥ شباط في قاعة بفندق هيلتون في لاس فيجاس تسع (٩٨٦٠) متفرجا .

وقد لعب تايسون (٣٥) مباراة فاز بها جميعا كما انه نجح في دفاعه عن اللقب ثلاث مرات علم ١٩٨٨ حيث فاز على البطل السابق لارى هولمز بعد اربع جولات وعلى توني توبس جولتين وعلى مايكل سبينكس بعد (٩١) ثانية من الجولة الاولى .



كل سبت

النقد السينمائي

في الندوة التي اقامتها كلية الفنون الجميلة . واشترك فيها عدد من الاساتذة والمعنيين بشؤون السينما . اجمع المتحدثون في الندوة على ابداء شعور الارتياح ازاء ماتقوم به الصحافة من دور نحو السينما . لكنهم في الوقت نفسه . لم يعفوا انفسهم من توجيه اتهام لهذا النقد . بوصفه يحمل وجهة نظر مختلفة عن علوم السينما وانجازاتها الفنية . وقد يكون في هذا الاتهام شيء من الصحة . الا انه لايخلو من تعسف '

ان ناقد السينما او غيرها من الفنون يسعى جاهدا لتعميم افكاره وقيمه على الفنانين والمتذوقين . انه لايسعى نحو ذلك بالقوة والاكراه . انما يسعى بسلطة التعبير نفسه . بانتشاره بما يتضمن ذلك التعبير من اصالة وصدق .

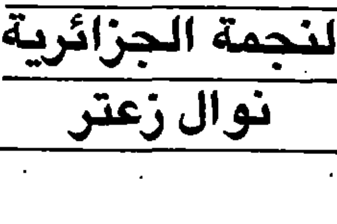
واذا كان الاعتراض على مايكتب في الصحافة من نقد سينمائي . فان ذلك يعود . الى ان الناقد ينطلق من رؤية ثقافية تجيز له الحكم على الفيلم الذي يشاهده . وقد يكون فيما يكتبه من نقد لاينطلق من [illegible] حرفية . لكنه بالتاكيد يعبر عن موقف ذوقي ومعرفي وثقافي .

الفن السينمائي هو اعادة خلق واقع الحياة في التعبير . فالفن هو الحياة تعبيرا . والكتابة عن الفن او نقده . هو موقف من هذا التعبير . وهو موقف يجري مجرى تعميق الوعي بالسينما كفن . في بلورة الوجدان المشترك للناس . وقد تلتقي ايقاعات حركة الكتابة النقدية عن السينما مع ايقاع عجلة المطبعة للصحيفة اليومية . ولكن ذلك لايمنع من ان ايقاعات حركة الكتابة . تتصل بقليل او كثير بالخبرة والوعي الموضوعي . ذلك انه في الصحافة وبالصحافة تعيش تجربة النقد ارفع صورها . نقد السينما . الحكم عليها . النظرة الشاملة او الجزئية الى مشكلاتها . المساهمة الوجدانية والفكرية والعملية في تطويرها وتغييرها

ولكن المجتمعين في ندوة كلية الفنون الجميلة . يقرون بذلك . الا انهم يسالون . اين التخصص · ونحن بدورنا نوافقهم على هذا التساؤل . ولكن ما العمل · ان النقد الذي تكتبه الصحافة عن السينما يحركه الواجب الملح وتدفع اليه مسؤوليات متنوعة

بيد ان الشيء الذي يعتز به كتاب النقد السينمائي . ان هذه المسؤوليات المتنوعة . تلتقي جميعها عند رافد واحد يمهد للنهوض . للتقدم . للانطلاق . لانه يبني ولانه لاينطلق فقط من نظريات الكتب . انه يتكون من صراعات الواقع واحتدامات الحياة اليومية

■ عادل الهاشمي



النجمة الجزائرية نوال زعتر

من ريح الجنوب الى القلعة





■ القاهرة ـ خاص

عرض للنجمة الجزائرية نوال زعتر في اطار مهرجان القاهرة السينمائي الثاني عشر فيلم . القلعة . من اخراج محمد الشويخ . ومن المعروف ان فيلم القلعة حصل على الجائزة الاولى في مهرجان عنابة . وايضا حصل على الجائزة الثانية في مهرجان فلنسيا .

ونوال زعتر تعتبر من اشهر الوجوه السينمائية في الجزائر . وقد لعبت العديد من البطولات والتي تقول عنها .

■ اول فيلم اشتركت بالعمل به هو فيلم ريح الجنوب للمخرج محمد سليم رياض . وبعد هذا الفيلم والذي كان نافذة بالنسبة لي على عالم الفن التحقت بالمسرح القومي الجزائري واشتغلت في العديد من المسرحيات كذلك اشتركت في اعمال كثيرة مع الفنانين في الجزائر وكانت الفترة الماضية فترة مهمة بالنسبة لي حيث قدمت تجربة جديدة في المسرح الجزائري . وبعض التجارب الشعرية عن فلسطين . ولنا اتذكر اول مرة وقفت فيها على خشبة المسرح كان عمري سبعة عشر عاما وهو عمر بالنسبة لفتاة في الجزائر كان صغيرا لانشغلها بالمسرح والفن . ولقد عملت في هذه الفترة مع مجموعة كبيرة من الممثلين المحترفين ثم كان العمل في التلفزيون الجزائري في مسلسل (زينيه) وقمت بدور زينيه وهذا المسلسل عرض في تونس والمغرب وليبيا وكذلك الجزائر .

وتضيف النجمة الجزائرية نوال زعتر . وبعد ذلك كان فيلم (السنوات المجنونة) والذي قام باخراجه محمود قرنوني وعرض في مهرجان فلنسيا . وقدمت بعد ذلك مجموعة من الافلام الخاصة بالتلفزيون الجزائري ثم كان فيلم القلعة للمخرج محمد الشويخ والذي عرض في مهرجان القاهرة السينمائي في دورته الاخيرة وقد عرض في الجزائر وحصل على الجائزة الاولى في مهرجان عنابة واخيرا الان فيلم [illegible] الرمال من اخراج راشيد بن حاج .

وعن فيلم القلعة الذي تعتبره من اهم افلامها ..

فيلم (القلعة) يتناول حياة قرية جزائرية . وقد حاول فيه المخرج محمد الشويخ وهذا اول افلامه ان يلتحم اكثر مع الواقع الجزائري ويجسد احلام وطموحات هذه القرية ولذا جاء الفيلم صادقا ومعبرا . ولقي اهتماما كبيرا من النقاد والسينمائيين وحصل مخرجه وكذلك الفيلم على الجائزة الاولى في مهرجان عنابة .

وهل هناك مشاريع اخرى مع بعض السينمائيين في الوطن العربي ولاسيما مصر ؟

للاسف في مصر ادوارنا واسماؤنا ليست معروفة ولاسيما السينما في اكثر الاقطار العربية ولايتم التعرف عليها الا اثناء المهرجانات . وهذه مشكلة نتمنى ان نجد حلا لذلك ولقد خرج بعض السينمائيين في الجزائر بدعوة من السينمائيين العرب للقيام اتحاد لهم . وقد يكون في هذا الاتحاد محاولة للاستفادة من جميع الامكانات السينمائية في جميع الاقطار العربية الاخرى .

وعن احلامها وطموحاتها في هذا المجال ؟

انا لا انفصل عن الواقع الجزائري فنحن نعيش حالة دائمة من البحث عن ذواتنا وتحقيق الشخصية الجزائرية العربية . وقد انعكس ذلك في كثير من الاعمال التي تقدمها السينما الجزائرية . وكذلك الاعمال التي قدمتها في السينما خلال السنوات الاخيرة .

« الكم » السينمائي النافع ..!

يوسف العاني

حين شاهد المخرج الكبير . يوسف شاهين . فيلم سعيد افندي خلال وجوده ببغداد قبل اكثر من عشر سنوات . قال بالحرف الواحد . . كان يجب على الانتاج السينمائي العراقي ان يستمر ولو على خطا : . . وكان يقصد في قوله ذاك . ان استمرارية الانتاج حتى ولو كانت الافلام غير جيدة . تؤدي الى خلق ملاكات مجربة في العمل السينمائي . وهذه الملاكات سيكون لها الموقع المتقدم حين تكون السينما قد اخذت مكانها وموقعها الطبيعي من حيث المستوى الفني المطلوب . بل ان هذه الكوادر التي تتقن صنعتها تتكيف مع عملية الانتاج ذاته . واعني انها تكون اكثر ابداعا واجادة حين تساهم في فيلم سينمائي يتطلب منها الاجادة والابداع . وتؤدي دورها . الروتيني . حين تعمل في فيلم سينمائي لايهمه سوى ان . يكون . الفيلم ويطرح للسوق سلعة مثل اية سلعة اخرى .

ادركت هذه الحقيقة وانا اشارك في فيلم (اليوم السادس) مع يوسف شاهين نفسه . فقد احاط بنا جمع من عمال السينما الفنيين ومن الحرفيين المكملين للعملية السينمائية . فلم يكن امام هذه المجموعة كلمة اسمها . مستحيل . . ولم يكن هناك رد يقول . لايمكن ان نصنع هذا . فالمسالة كانت استيعابا من المخرج او مدير التصوير او الفنيين المتخصصين . للطلبات التي يريدونها اولا . وكانت استيعابا وقدرة من المنفذين في ان ينجزوا مايطلب منهم بكل مهارة ووفق سقف زمني محسوب لا افراط فيه ولا تفريط ـ ثانيا ـ

كان ذلك يتم في اشد الظروف صعوبة وعسرا . على سطح . مركب . في النيل والامواج تتلاطم والمركب يروح ذات اليمين وذات الشمال . والمخرج يصرخ لااريد ان تدخل هذه الرقعة من المكان اشعة الشمس . ونحن مطوقون بها .

فلا تسمع غير كلمة . حاضر . ويبدا المنشار يؤدي دوره في اقتطاع الخشب والمسامير والمطارق وتبنى الحواجز بلحظات ويستمر العمل بلا توقف .

وفي الاستوديو تم تنفيذ وتصوير المشاهد الليلية كلها في المركب الذي كان في النيل .. مركب صنع داخل الاستوديو وحوله الماء يجري والمركب يشق الامواج ويقطع المسافات وهو ثابت في مكانه لايتحرك . العمال المهرة هم الذين يتحركون او يحركون بعض الادوات ويسلطون الاضواء وهم سعداء بعملهم فرحون بما يؤدون مع مجموعة كبيرة من فنانين يقودون العملية السينمائية بابداع .

انذاك تذكرت قول يوسف شاهين . فان هذه المجموعة التي تعمل حصيلة تاريخ سينمائي طويل كان الجزء الكبير منه . خطا . لكنه خلق الملاك السينمائي المطلوب لاعمال سينمائية متقدمة فاخذ موقعه الطبيعي حين انفتح امامها مجال الابداع والاجادة ـ كما قلت ـ وللحديث بقية ...

■ الاجتياز ■

الفيلم العراقي الجديد ـ الاجتياز ـ بدا تصويره في الخامس عشر من الشهر الجاري . اول مشهد صور في مطابع دار الحرية . كتب القصة والسيناريو احمد قباني . يخرج الفيلم بسام الوردي . مدير التصوير رفعت عبدالحميد . والممثلون هم هند كامل . ومقداد عبدالرضا . وعادل عثمان وغزوة الخالدي .

■ افلام الدمى ■

تتجه النية في دائرة السينما والمسرح الى انتاج ثلاثة سيناريوهات لافلام الدمى . كتب قصصها الدكتور مالك المطلبي . وتخرجها المخرجة رضية التميمي . الافلام هي مغامرات شيبوب . مغامرات في الغابة . والحمامة والثعلب .

■ الموسم السينمائي الثاني

تستعد دائرة السينما والمسرح لاقامة موسمها السينمائي الثاني في شهر نيسان المقبل . حيث تعرض الافلام التي انتجت عام ١٩٨٨ . هذه الافلام هي العربة والحصان . وجهان في الصورة . وسحابة صيف . وعرس عراقي . وفيلم ٦/٦ وستتخلل الموسم السينمائي الثاني اقامة جلسات نقدية ومسابقة تقييمية للافلام المشاركة .

من سبت الى سبت







■ خطة بعيدة المدى ■

لافلام التلفزيون في مصر يبدا المخرج هشام ابو النصر تصوير فيلم . خطة بعيدة المدى . من تاليف الكاتب الكبير نجيب محفوظ وسيناريو وحوار عصام الجمبلاطي .

البطولة ليحيى الفخراني ومعالي زايد وزوزو نبيل وعبلة كامل ومجموعة من الوجوه الجديدة وتدور احداث القصة حول الانسان الذي يعيش على قوت غيره بالقوة في احد احياء القاهرة الشعبية . الفيلم من اخراج هشام ابو النصر . وهو اول عمل يخرجه للتلفزيون .

■ زهرة الخشخاش ■

قضية سرقة لوحة زهرة الخشخاش للفنان العالمي فان جوخ . من المتحف المصري . تحولت الى فيلم سينمائي من تاليف د. فهمي عبدالسلام . اخراج مجدي محرم وبطولة يحيى الفخراني وصفية العمري .









السينما في العالم

« فتاة عاملة »

كوميديا رومانسية على غرار الكوميديات الرومانسية القديمة لهوليود .. ففكرة الفيلم تماثل فكرة فيلم هوليوودي قديم بعنوان . كل شيء عن حواء . الذي يعرب عن وجهة نظر . حواء . الماكرة ويتعاطف مع كونها في صراع ضد التحيز الذي تتغلب عليه بالفطنة والسحر والجرأة قبل ان تفوز بقلب الشاب الوسيم .. وهذا مايقدمه المخرج . مايك نيكولس . في فيلمه . فتاة عاملة . مع بعض التحوير الضروري لجعل الموضوع عصريا في معالجة مشكلة المراة العاملة في عالم الرجال وليثير مشكلة ـ تثقيف الطبقة العاملة من اجل بقائها في عصر الكمبيوتر .

قصة الفيلم عن . تيس ملكجيل . الفتاة العاملة في اعمال سمسرة العقارات التي ترفض ان تستغل من قبل رئيسها . فتضطر الى العمل بامرة رئيسة هي . كاترين باركر . التي تملك كل شيء وترغب بالمزيد ولا تتردد في مغازلة زبائنها من اجل سرقة افكارهم وخططهم كما تفعل مع . تيس . . وتحاول . تيس . التغلب على رئيستها فتنتهز فرصة ملازمة . كاترين لفراشها اثر اصابة كاحلها [illegible] . فتعمد الى تغيير طريقة لبسها وتسريحة شعرها وتلتقي بمدير [illegible] هو . جاك ترنر . يؤدي الدور الممثل . هاريسون فورد . فيصبحان شريكين [illegible] في شركة واحدة ويحاولان التظاهر بعدم وجود التوتر العاطفي او الحسي بينهما بما يدفعهما الى التصادم مع بعضهما طول الوقت . تؤدي دور كاترين باركر الممثلة سيورني ويفر . [illegible] دور . تيس ملكجيل . الممثلة . ميلاني غريفيث . التي منحها المخرج نيكولس فرصة النضوج فنيا كممثلة موهوبة وجذابة . ففي بداية [illegible] . ميلاني . بصوتها الطفولي وحيويتها البيئية [illegible] هوليوود اللاتي [illegible] احداث الفيلم وتغييرها لهيئتها بالكامل وبضوع دورها بدت اكثر ملاءمة [illegible] وعلى ذلك غدت . ميلاني غريفيث . [illegible]

ترجمة جلود

تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : غانم سالم قاسم ■

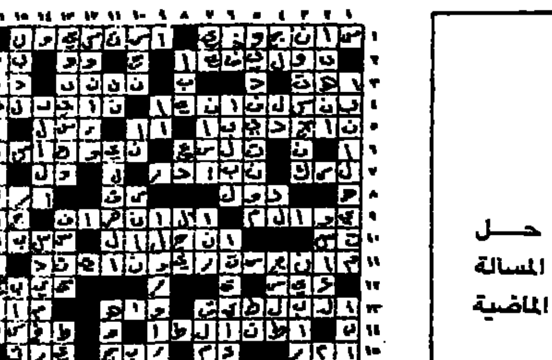
■ افقي ■

١ ـ من مؤلفات الاديب توفيق الحكيم (معكوسة) ـ الاختبارات .
٢ ـ من ادباء العرب البارزين له (المقامات) (معكوسة) ـ مدينة كندية .
٣ ـ ملكة عربية ـ من البنايات الشاهقة ـ تستخدم للصمت (معكوسة) .
٤ ـ من اجزاء الاسبوع ـ احد ايام الاسبوع ـ اشتاق (معكوسة) .
٥ ـ من الزهور ـ اسحنه (معكوسة) .
٦ ـ للنداء ـ اسم علم مؤنث ـ عمل ـ احصل .
٧ ـ رخو ـ متصوفة عربية (معكوسة) .
٨ ـ وحدة قياس الطول ـ المحن (معكوسة) ـ متشابهة .
٩ ـ شاعر عباسي (معكوسة) ـ اقترب ـ واحد بالاجنبية .
١٠ ـ منطقة في اطراف بغداد (معكوسة) ـ اتامل واتخيل ـ تستخدم للرفع في الرياضيات (معكوسة) .
١١ ـ رمز ارضي (معكوسة) ـ شخصية عربية فكاهية قديمة ـ من الخضراوات .
١٢ ـ مجموعة صغيرة من الاصدقاء ـ خداع (معكوسة) ـ اربط بحكم (معكوسة) .
١٣ ـ استقبل بحفاوة (معكوسة) ـ يضحي بنفسه ـ الة موسيقية .
١٤ ـ مطربة عربية (معكوسة) ـ في الة العود (معكوسة)
١٥ ـ كاتب اميركي له . الرجل العاشر . ـ رتبة عسكرية .
١٦ ـ من افلام المخرج العربي يوسف شاهين (معكوسة) ـ غير ناضج .

■ عمودي ■

١ ـ اديبة عربية ـ صحيفة المانية
٢ ـ يرى ـ من مناطق بيروت الشهيرة .
٣ ـ من افلام الكاوبوي الشهيرة ـ نجل (معكوسة) ـ كبح الجماح .
٤ ـ عكس السلم ـ يحذر ويبتعد ويمتنع ـ من المواد التي تستخدم في البناء .
٥ ـ ربط المعدن باخر تحت تاثير الحرارة ـ للاستفهام ـ قهوة ـ قيود (معكوسة) .
٦ ـ اداة استثناء ـ مرض صدري (معكوسة) ـ نشاهد (معكوسة) .
٧ ـ رمز ارضي (معكوسة) ـ القول المشكوك فيه ـ نار .
٨ ـ للتعريف ـ راتب ـ بذر ـ اقترب .
٩ ـ من الحوامض (معكوسة) ـ لقب شاعرة عربية ـ حرف انكليزي (معكوسة) .
١٠ ـ من الطيور ـ انحرف (معكوسة) ـ المسرات (معكوسة)
١١ ـ يطلق على المرض الخطير المعدي ـ احدى حالات القمر ـ عكس جهر
١٢ ـ افرحنا (معكوسة) ـ مطربة عربية ـ حب
١٣ ـ اقرا (صيغة الامر) (معكوسة) ـ كد ـ متشابهة
١٤ ـ كاتبة انكليزية (لها السيدة دالاواي) ـ حرف جر (معكوسة)
١٥ ـ عكس ميت ـ صحيفة عراقية كوميدية ساخرة قديمة (معكوسة)
١٦ ـ عاصمة اميركية ـ من المخرجين السينمائيين العرب .
١٧ ـ قائد عربي حارب الصليبيين

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية/ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية

■ رجل دين معارض :

الدعوة لاقامة جمهورية دستورية في ايران

■ باريس/ا.ف.ب . دعا رجل دين ايراني معارض لنظام خميني في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية الى قيام جمهورية دستورية في ايران يتم فيها فصل الدين عن الدولة .

وذكر اية الله عيسى خاقاني وهو شقيق اية الله شبير خاقاني الزعيم الروحي السابق لمنطقة عربستان في جنوب ايران التي يتحدث سكانها باللغة العربية ، ان هدفنا في حال سقوط نظام خميني هو وضع دستور جديد يكون فيه الاسلام بالتاكيد دين الدولة . لكنه يحظر على رجال الدين التدخل في الحياة السياسية ، .

وتابع خاقاني الذي يقوم بزيارة قصيرة الى باريس ، يجب الا يتدخل رجال الدين مباشرة بالسياسة .. عليهم ان يلعبوا دور الموجه والحكم في الحياة السياسية ، .

وكان اية الله خاقاني ، ٤٩ عاما ، قد غادر ايران في العام ١٩٧٩ بعد ستة اشهر من عودة خميني الى البلاد . وقال ان اهله خاب بسبب ، توجهات النظام الجديد والقهر الذي كان يمارسه على سكان كردستان وعربستان ، .

وقال ان شقيقه الاكبر اية الله شبير وضع وعائلته في الاقامة الجبرية في مدينة قم من (١٩٨٠) الى (١٩٨٦) حين توفي بعد ما ، رفضت السلطات الايرانية منحه تاشيرة خروج لتلقي العلاج في لندن .

■ طهران ■

احكام بالهواتف !

■ نيقوسيا/ ا.ف.ب : صرح رئيس المحكمة العليا في ايران موسوي اردبيلي امس ان خميني منحه سلطات خاصة تسمح له بالتدخل بسرعة في القضايا الخطيرة ومعاقبة مرتكبيها في غضون بضعة ايام .

واضاف اردبيلي الذي نقلت وكالة الانباء الايرانية اقواله ان السلطات القضائية والمسؤولين السياسيين والدينيين في البلاد ابلغوا بانشاء ، لجنة خاصة ، مخولة لاستخدام هذه السلطات الخاصة .

وقال اردبيلي في خطبة الجمعة في طهران ، اذا ارتكبت اعمال خطيرة فليس عليكم سوى اجراء اتصال هاتفي ، .

■ مناشدة العالم للضغط على النظام السوري ■

انقذوا حياة المعتقلين السياسيين في سورية

■ باريس (واع) . دعت احدى نشرات المعارضة السورية الراي العام العالمي والمنظمات الانسانية الى التدخل من اجل انقاذ حياة العشرات من المعتقلين السياسيين في سورية

وذكرت نشرة (المسار) التي تصدرها قوى المعارضة للنظام السوري في الخارج ان المعتقلين السياسيين في سورية وعلى اختلاف تنظيماتهم السياسية يتعرضون الى التعذيب الوحشي ويعانون من عاهات دائمة وامراض مختلفة نتيجة لهذا التعذيب والاوضاع السيئة التي يعيشونها داخل معتقلاتهم في وقت حرموا فيه من اية رعاية طبية .

واوردت النشرة اسماء عدد من هؤلاء المعتقلين التي قالت انهم معتقلون من مدة طويلة وان بعضهم اصبح مصيره مجهولا . وقالت ان عبدالمجيد منجونة وزير الدولة السابق وعضو مجلس المحامين مازال معتقلا منذ نيسان عام ١٩٨٠ اثر الاضراب الذي نفذه المحامون السوريون وانه مايزال يعاني من امراض عديدة كالروماتيزم والسكر والتهاب الكليتين وانزلاق الفقرات في عموده الفقري

واشارت النشرة الى ان الشخصية النقابية البارزة محمد سليم عقيل رئيس فرع نقابة المحامين في حلب مازال معتقلا هو الاخر منذ عام ١٩٨٠ وهو نزيل سجن (عذراء) في دمشق دون ان يقدم الى المحاكمة واكدت النشرة ان (عباس عباس) احد قياديي المعارضة اعتقل منذ عام ١٩٨٢ ونقل بعدها الى مستشفى سجن المزة العسكري لعلاجه من اثار التعذيب التي تعرض لها ومنذ ذلك الوقت فقدت اخباره ومنعت عائلته من زيارته

كما تطرقت (المسار) الى قيام اجهزة المخابرات السورية باعتقال المخرج السينمائي (ماهر كرد) في الثاني والعشرين من ايار الماضي ضمن الحملة التي شملت عشرات من الوطنيين السوريين عندما كان يهم باخراج الفيلم السوري (ليالي ابن اوى) وقالت ان المخرج يخضع لتعذيب شديد يعرض حياته للخطر

وذكرت النشرة كذلك ان (مروان الحموي) المدير العام السابق لوكالة الانباء السورية (سانا) هو الاخر مازال معتقلا في سجن المزة العسكري منذ عام ١٩٧٥ (لمواقفه الجريئة ضد سياسة حافظ اسد .

واكدت نشرة المعارضة السورية بان (حسن زيدان) امين سر اللجنة القيادية لتنظيم (فتح) في سورية والذي اعتقلته مخابرات النظام السوري عام ١٩٨٥ يتعرض حاليا لابشع انواع التعذيب في سجن (كفرسومة) وقد فشلت كل المحاولات لاجبار النظام السوري لاطلاق سراحه كما ان الدكتور خالد الناصر عضو التنظيم الشعبي الناصري قد اعتقل في حلب منذ عامين خلال حملة واسعة شنها النظام ضد العناصر الناصرية في سورية

وتحدثت النشرة عن موت (حسن محمد حسين) وهو يحمل شهادة دكتوراه في الفيزياء النووية في السجون السورية جراء التعذيب الوحشي الذي تعرض له حيث قضى مدة طويلة في السجن اثر اعتقاله عنوة من حرم كلية الهندسة عام ١٩٨٠ .

واكدت النشرة الى ان عضو المكتب السياسي للجنة الشعبية لتحرير فلسطين ومسؤول لجنة العمل الوطني الفلسطيني في لبنان (صلاح صلاح) مازال مصيره مجهولا منذ ان اختطفته المخابرات السورية في اوائل كانون الاول عام ١٩٨٧ في لبنان خلال حرب المخيمات وان كافة الجهود العربية الدولية التي بذلت للافراج عنه قد اخفقت .

وقالت ان السجين (فرحان نيربية) مازال معتقلا منذ ثلاثة عشر عاما في سجن (عذراء) بدمشق بسبب مشاركته بتظاهرات يوم الارض وان التعذيب قد عرض حياته الى الخطر عدة مرات وان جسده كما وصفه شاهد عيان كان اشبه بالغربال بسبب اثار التعذيب بالصعقات الكهربائية .

واكدت النشرة ان هناك المئات من المناضلين السوريين مازال مصيرهم مجهولا والعالم مدعو الى الضغط على النظام السوري للافراج عنهم .

الايرياني وصل عمان

عمان/ا.ف.ب : ذكر مصدر رسمي ان نائب رئيس الوزراء وزير خارجية اليمن الشمالية عبدالكريم الايرياني وصل يوم امس الجمعة عمان .

واضاف المصدر نفسه ان الارياني الذي يرافقه وزير الاقتصاد والتجارة عبدالوهاب محمود سيشارك في اعمال اللجنة الاردنية ـ اليمنية الشمالية العليا اليوم السبت في عمان .

وهذا هو اول اجتماع للجنة التي شكلت ابان زيارة قام بها العاهل الاردني الملك حسين الى صنعاء في ٢٩ تشرين الثاني لتحسين التعاون الثنائي

ويرأس اللجنة رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي ونظيره اليمني الشمالي عبدالعزيز عبدالغني الذي ينتظر وصوله الى عمان اليوم .

■ غيراسيموف :

بوش يحتاج بعض الوقت

موسكو / واع : صرح جينادي غيراسيموف مدير ادارة الاعلام في وزارة الخارجية السوفيتية بان الاتحاد السوفيتي يرغب في تطوير علاقاته مع الادارة الامريكية الجديدة برئاسة جورج بوش ..

وقال غيراسيموف في مؤتمر صحفي عقده في موسكو امس الاول ان الاتحاد السوفيتي يعرف ان بوش يحتاج الى (بعض الوقت) للنظر في كيفية مواصلة تنمية العلاقات بين البلدين ..

وابلغ غيراسيموف الصحفيين ان الاتحاد السوفيتي يرغب في مواصلة تطوير العلاقات السوفيتية ـ الامريكية في جو من الاستمرارية البناءة من اجل ايجاد تحسين جذري للموقف الدولي ..

تقرير

■ ندوة دولية في بريطانيا ■

ايران بحيرة دم وارهاب ودمار

■ موت خميني سيفضي الى صراع عنيف بين أعوانه ■

■ لندن/واع : ناقشت الندوة الدولية التي عقدت هنا اعمال يومها الاول تحت عنوان ، عشر سنوات من حكم خميني ، التي ينظمها المعهد البريطاني للشؤون الدولية بالتعاون مع الشرق الاوسط في واشنطن والمدرسة الامريكية للدراسات الدولية المتقدمة .. ثلاثة موضوعات .. اولها السمات الداخلية للنظام الايراني وما يشكله من تهديدات للدول المجاورة له .. وثانيها .. الاقتصاد الايراني .. وثالثها النفط والغاز في ايران .

وحاضر في الموضوع الاول البروفيسور الايراني ، شاد بخش ، من دائرة التاريخ في جامعة (جورج ماسون) في جورجيا الامريكية .. والبروفيسور ، فريد هولداي ، الاستاذ في العلاقات الدولية في جامعة لندن .

وتناول بخش مجيء خميني الى السلطة في شباط عام (١٩٧٩) وما رافقه من تصفية جسدية للقادة العسكريين التي تمت على يد اطفال من الحرس واللجان الاسلامية .. وانتهاء بدور المنظمات والتنظيمات الحكومية والدولية في ايران

وقال المحاضر الايراني ان ايران شهدت بعد مجيء خميني القضاء على جميع المؤسسات الحكومية وسيطر على (٨٠) بالمائة من الممتلكات والعقارات واستحوذ عليها بنفسه ولم ينقلها الى الفقراء والمستضعفين الذين ادعى النظام انه جاء من اجلهم .. ولم تحدث سوى تغييرات طفيفة في الاقتصاد والصناعة .

واضاف .. ان بدلا من ان تكون نهاية الحرب العراقية ـ الايرانية فرصة للنظام الايراني لاجراء اصلاحات عدة في الداخل فان نهاية هذه الحرب زادت الخلافات بين اركان النظام حول السياسة الخارجية والسياسة الاقتصادية وخلافات حول دور القطاع الخاص والممتلكات الخاصة .

واوضح .. بان هذا الخلاف يدور بين مجموعة تنتمي الى رئيس الحكومة موسوي التي تعارض دور القطاع الخاص وتدعو الى سيطرة اكثر للحكومة .. وبين اعوان رفسنجاني من الذين ينادون بحقوق اكبر للقطاع الخاص والتبادل التجاري مع الغرب .

ويعتقد شاه بخش ان خميني لا يرى في الخلافات الداخلية بين اركان نظامه ما يشكل خطرا على النظام .. لذا فهو لا يدخل مباشرة بينهم بل بعض الاحيان يرضي هذا ضد ذلك

واكد بخش ان الحرية بكافة اشكالها انعدمت في ايران في ظل نظام خميني بما في ذلك حرية الاحزاب ولاسيما حركة ، الحرية ، التي يتزعمها مهدي بازركان وان العنف والقسوة مازالا من السمات التي يتصف بها النظام الايراني في تعامله مع معارضيه .. لذا يصعب على حكام ايران الان ان يعرضوا سياستهم على العالم ، لاتسامها بخرق فاضح لحقوق الانسان وعدم منح الحريات للاحزاب الايرانية وحملة الاعدامات التي ينفذها ضد السياسيين المعارضين

ويقول المحاضر بخش .. ان الخلافات ستبقى مادام خميني على قيد الحياة .لكنها ستتحول الى صراع عنيف بين اركان النظام بعد وفاته

واشار الى الخلافات في اتخاذ القرار بين ما يسمى مجلس الشورى وبين الحكومة .. والصعوبة في اتخاذ موقف لوقف الحرب ضد العراق في بدايتها قبل تعرض ايران للدمار الذي لحق بها

وحول موضوع التهديدات التي يشكلها النظام الايراني للدول المجاورة قال ، فريد هوليداي ، الاستاذ بجامعة لندن . ان ايران تشكل بالفعل خطرا على جيرانها .

وتناول المحاضر هوليداي كيفية تدريب المنظمات الارهابية من قبل النظام الايراني لقلب انظمة الحكم في الدول المجاورة .. وتصدير ثورة خميني .

وقال .. ان العديد تم تدريبهم في ايران وزودوا بالاسلحة والمتفجرات ثم ارسلوا الى الدول المجاورة لممارسة التخريب فيها .. كما حدث في العراق وكما يحدث الان في لبنان وافغانستان .

■ قفزة عسكرية ■

تطوير صواريخ واسلحة مصرية

■ القاهرة/واع . نجح فريق من الخبراء العسكريين بمصانع القوات المسلحة المصرية في تطوير الصاروخ المصري (صقر ـ ٨٠) بزيادة مداه وقوته التدميرية .

وقالت صحيفة (المساء) القاهرية ان الصاروخ الجديد الذي اطلق عليه اسم (صقر ـ ٨٠ ـ ج) تمت تجربته بنجاح وحقق نتائج باهرة في اصابة الاهداف .

واضافت الصحيفة ان الخبراء العسكريين نجحوا مؤخرا في تطوير صاروخ الدفاع الجوي (امون) بالاضافة الى نجاح الهيئة العربية للتصنيع في انتاج الطائرة (التوكانو) و (المدرعة فهد)

واشارت الى انه سيتم الانتهاء قريبا من انشاء مصنع انتاج الدبابة الامريكية (ام ـ ١) والتي تعد من احدث الدبابات في العالم والمؤمل بدء انتاجها في مصر خلال العام المقبل .

عالم فسيح

■ دراسة طبية ■

دواء جديد لعلاج الايدز

■ واشنطن/واع : ذكرت دراسة طبية جديدة نشرت في واشنطن امس ان عددا من الباحثين والاطباء نجحوا في ابتكار دواء جديد قادر على مقاومة انتشار وباء الايدز الذي يقضي على جهاز المناعة بالجسم .

واوضحت الدراسة والتي نشرت في العدد الاخير لمجلة (جورنال نيتشر) الطبية الامريكية ان العقار التجريبي الجديد الذي يطلق عليه اسم (سي دي ٤) ادى الى تخفيض كمية فيروسات الايدز الموجودة في الدم ونخاع العظام في القردة .

واشارت الدراسة الى ان التجارب التي اجريت على اربعة من القرود اظهرت ان استخدام العقار في علاج القرود ادى الى زيادة نمو الخلايا المنتجة للدم في نخاع العظام ويعني ذلك ان العقار يمكن ان يساعد في علاج حالة الانيميا . او فقر الدم التي تعتبر اخطر الاعراض الجانبية التي يسببها العقار المعروف باسم (ايه زي تي) وهو العقار الوحيد الذي تمت الموافقة عليه في الولايات المتحدة لعلاج الايدز .

ونسبت الدراسة الى الباحثين المشتركين في هذه التجارب ان هذه النتائج مبدئية وان العقار الجديد نجح في تخفيض كمية فيروسات الايدز في القردة ولم يؤد الى شفائها تماما من المرض كما لم يجر على الانسان بعد .

■ بلدية مونستر ■

جائزة لمبتكر علاج السكري

■ بون/ واع : قررت بلدية (مدينة مونستر) بالمانيا الاتحادية منح الدكتور (ولفغاغ غويدي) الاستاذ في جامعة مونستر الطبية جائزة عام (١٩٨٨) لابتكاره احدث وسائل معالجة مرض السكري . ويتمثل ابتكار غويدي في زرع خلايا عضوية في غدة البطن تستطيع انتاج (الانسولين) لاعاقة مرض السكري والقضاء عليه في طوره الاول . وقد اعلن عن ان الخلايا التي تزرع في غدة البطن لافراز السكر تقضي في حالة اكتشاف المرض في الطور المبكر على مرض السكري نهائيا .

وقد اطلق الاستاذ غويدي على هذه الخلايا اسم (جزر لانغل هانس) فيما اوضح بان الانسان المريض بالسكري يحتاج للقضاء على هذه الصورة المرضية لحوالي (١٠٠) الف الى (٢٠٠) الف (جزيرة) .

وتبلغ قيمة الجائزة التي منحت للدكتور (وولفغاغ) (٤٠٠٠) مارك الماني .

■ بريطانيا ■

ازدياد الطلاق والولادات غير الشرعية

■ لندن/واع ذكرت احصائية للضمان الاجتماعي البريطانية نشرت في لندن امس ان طفلا من كل اربعة اطفال في بريطانيا يولد بطريقة غير شرعية .

واشارت الاحصائية الى ازدياد نسبة الولادات غير الشرعية في بريطانيا وكذلك ازدياد نسبة الطلاق بين المتزوجين .

واوضحت الاحصائية بان بريطانيا تسجل اكبر نسبة للطلاق في اوروبا وقدرها (١٢.٩) بالمائة

وقالت انه في عام (١٩٨٧) وحده سجلت في بريطانيا اكثر من (١٨٠) الف حالة طلاق .

■ كوفمان افضل مخرج ■

(عبء الوجود) افضل افلام عام ١٩٨٨

■ نيويورك/ واع : اختارت الجمعية القومية لنقاد السينما بنيويورك فيلم (عبء الوجود) وهو الفيلم المقتبس من قصة بنفس الاسم من تاليف ميلان كاندورا كافضل فيلم لعام ١٩٨٨

وقد اختير فيليب كوفمان كافضل مخرج لاخراجه المتميز لهذا الفيلم . كما اختير ميشيل كيتون كافضل ممثل عن دورد في فيلمي (عصر الخنافس) و(هادىء ومعتدل) واختيرت جودي ديفيز كافضل ممثلة عن دورها في فيلم (المد والجزر) .

■ قصور القلب ■

نهاية وشيكة لسلفادور دالي

■ فيغويراس/ اسبانيا/ واع صرح الطبيب كارلوس بونساتي الذي يشرف على علاج الرسام السريالي الاسباني سلفادور دالي انه من غير المستبعد حدوث نهاية مأساوية للفنان في الساعات القليلة المقبلة .

وكانت اخر نشرة للاطباء الذين يشرفون على علاج دالي (٨٤ عاما) في مستشفى فيغويراس (شمال شرق اسبانيا) صدرت عند منتصف الليلة قبل الماضية ويذكر ان دالي نقل الى المستشفى يوم الاربعاء الماضي اثر قصور حاد في وظائف القلب .

وكانت حالة دالي الصحية قد تدهورت فجاة بعد ظهر الخميس اثر التهاب رئوي

واضاف الطبيب ان دالي رغم خطورة حالته الصحية طلب في اشارات ان يسمح له بالاستماع الى الموسيقى وقد استجيب لطلبه .

وهي المرة الثالثة التي يدخل فيها دالي الى المستشفى منذ تشرين الثاني الماضي في ٢٧ تشرين الثاني اثر ازمة قلبية وفي ٢٢ كانون الاول بعد نزيف في الامعاء . غير انه تعافى بعد ان كان مشرفا على الموت

■ بينهم شباب ■

٦,٣٪ من الفرنسيين اميين

■ باريس/ واع . اظهرت احصائيات حديثة ان الاميين في فرنسا التي يعد التعليم فيها مجانا واجباريا في المدارس الابتدائية والثانوية منذ اكثر من قرن يمثلون (٦.٣) بالمائة من عدد السكان البالغ ٥٥ مليون نسمة وذكرت وكالة الانباء الكويتية انه وفقا للاحصائية التي نشرتها المجموعة الدائمة لمكافحة الامية ان هذه النسبة لاتشمل فقط كبار السن الذين يجدون صعوبة في معرفة الكتابة والقراءة ولكنها تتضمن ايضا شبانا تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٢٤ عاما

واحتلت العاصمة الفرنسية ادنى معدل للامية حيث بلغ (١٩.٢) بالمائة ويليها منطقة الجنوب الشرقي بنسبة ١٩.٦ بالمائة ثم تاتي منطقة البحر الابيض المتوسط وغربي فرنسا بنسبة متعادلة وهي ٢١ بالمائة ويليها الجنوب الغربي بمعدل ٢٢ بالمائة والشمال بمعدل ٢٤.٥ بالمائة والشرق ٣٥.٨ بالمائة .

صاحب مقهى ياباني يشتري بيانو فيلم كازابلانكا

(سوثبي) للمزادات في نيويورك

■ طوكيو/رويتر . دفع صاحب مقهى ياباني (١٩) مليون ين (١٥٢٫٠٠٠ دولار) لشراء بيانو عزف عليه في فيلم ، كازابلانكا ، الذي قام ببطولته الممثل الشهير همفري بوجارت في عام ١٩٤٣ .

وقال ابن صاحب المقهى امس الجمعة ان والده شينجي ايكيمورا تمكن من شراء البيانو عن طريق التقدم بعرض من خلال متجر كبير في مدينة اوسلكا اليابانية الى مزاد اقيم في قاعة

انزلوها بسبب كلبيها

■ واشنطن/ واع . طلبت الممثلة الامريكية السابقة (زازا غابور) مبلغ عشرة ملايين دولار كتعويض من احدى شركات الطيران الامريكية فقد حصلت مشادة عنيفة بين الممثلة وبين افراد طاقم الطائرة التي كانت على متنها لانهم ارادوا وضع كلبيها في قفص . وانتهى الامر بان طلب قائد الطائرة الى الممثلة النزول منها في اول محطة

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

الهند وتنزانيا

المحتلة وتصعيد قوات الاحتلال الصهيوني لاجراءاتها القمعية والارهابية .

واشار مصدر فلسطيني مطلع الى ان السفيرين جددا خلال المباحثات التزام بلديهما بدعم حقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق الاستقلال وتقرير المصير ودفع مسيرة السلام العادل .

وفي هزيمة جديدة منيت بها وزارة الخارجية الصهيونية ، قالت وزارة الخارجية البريطانية ان بريطانيا اخبرت (اسرائيل) امس انها متمسكة بسياسة اجراء اتصالات مع منظمة التحرير . وذلك على الرغم من التوترات التي سببتها الاتصالات بين لندن وتل ابيب .

ونقلت وكالة انباء رويتر عن متحدث باسم الخارجية البريطانية قوله (ان وزير الدولة للشؤون الخارجية وليام وولدغريف عقد مباحثات دامت (٤٠) دقيقة مع السفير (الاسرائيلي) في لندن يعاف بيران . واوضح له ان بريطانيا مقتنعة بمنظمة التحرير وسياستها) .

وكان وزير الخارجية الصهيوني موشي ارينز قد اتهم السيد وولدغريف امس الاول بتشويه سمعة (اسرائيل) دوليا .

وفي تصريح للرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش عشية تسلمه مقاليد الرئاسة رسميا . قال بوش انه يؤيد فتح الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية . واكد (ان هذه السياسة لن تتغير) بينما اعلنت الخارجية الامريكية ان اجتماعا اخر عقد في تونس بين مسؤولين من الولايات المتحدة ومنظمة التحرير .

وقال (تشارلز ريدمان) الناطق باسم الخارجية الامريكية (انه لن يخوض في تفصيلات الاجتماع او طبيعة الموضوعات التي اثيرت خلاله ، ولكنه كان في طبيعته اكثر من مجرد اتصال) .

وشدد ريدمان في تصريحه في الختام على (اننا لا نعتبر الانتفاضة ارهابا) .

وعلى صعيد الموقف داخل الارض المحتلة ، افادت تقارير وكالات الانباء ان مسؤولين صهاينة بوزارة الحرب اكدوا انه قد توسع امس اطلاق النار على المتظاهرين ورماة الحجارة من الفلسطينيين ، كما اغلقت جميع مدارس الضفة الغربية الى اجل غير مسمى بسبب الانتفاضة الفلسطينية ، وامتداد اعمال المواجهة والتظاهرات .

وقالت متحدثة باسم القوات الصهيونية في تصريح آخر مستقل (الاضطرابات عنيفة والمواجهات في الضفة الغربية وقطاع غزة دامية ولا سبيل امامنا سوى مجابهتها بالنار) .

وافاد مراسلو وكالات الانباء الذين منعوا من التحرك وفرضت عليهم اجراءات رقابة عسكرية مشددة . ان الارض المحتلة بقراها ومدنها ومخيماتها ثائرة ، وتواجه القوات المحتلة في الشوارع والحواري وعشرات التظاهرات وحواجز النار ، وان اعدادا غير محصورة سقطت بنيران القوات (الاسرائيلية) التي تاكد انها فقدت السيطرة على الموقف .

العواصم

يصنع مثل هذه الاسلحة لانه ليس بحاجة اليها لشؤونه الدفاعية .

وفي لندن نشرت صحيفة ، الحياة ، وتحت عنوان (حملة طبيعية) مقالا قالت فيه ان هذه الحملة التي تشنها الاوساط الصهيونية جاءت في اعقاب خروج العراق منتصرا من الحرب التي دافع فيها بشرف عن الامة العربية .

وفي القاهرة ابرزت صحيفة الجمهورية امس نفي العراق للمزاعم الصهيونية والتصريح الذي نقلته وكالة الانباء العراقية عن مصدر مسؤول بوزارة الثقافة والاعلام بهذا الشان .

مبعوثان كويتيان

وعلى الصعيد نفسه حذر السيد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط من ان بقاء لبنان بدون رئيس للجمهورية سيؤدي الى تقسيم ، حقيقي وشرعي ، له .

ونقلت صحيفة السفير في مقابلة اجرتها في واشنطن ونشرتها امس عن السيد ميرفي قوله ، مع مرور الوقت دون انتخاب رئيس فان البلاد ستزداد انقساما وتفككا .. والتقسيم الواقعي والانقسامات السائدة اليوم سوف تتعمق وتتحول الى تقسيم حقيقي وشرعي ، .

ونسبت (السفير) الى السيد ميرفي قوله ، لقد اخطانا في فهم مواقف الاطراف المختلفة في لبنان ، .

بـراغ

وكانت (خطبها وشعاراتها تتضمن اساءات الى النظام الاشتراكي لدولتنا) .

وذكرت الوكالة الرسمية ان (افرادا من قوات الامن والامن العام ، الشرطة والميليشيات الشعبية ، تدخلوا بحزم واعتقلوا عشرات الاشخاص من الذين شاركوا بنشاط كبير في التحريضات) .

الرئيس المصري

وقال ان تلك التراكمات الثقيلة والمشاكل الناجمة عنها لايمكن حلها في عام او عامين ولذلك فقد وجبت عملية التخطيط العلمي وهي تاخذ طريقها من اجل مصالح المواطن ومستقبل الشباب .

واشار الى ان مصر تبذل اقصى جهودها لرفع مستوى معيشة المواطنين على الرغم من ان مصر تعبر سنوات صعبة إلا ان السنوات المقبلة ستحمل الخير والرخاء والازدهار وستظهر نتائج الجهود ونحن متفائلون بذلك .

واكد ان خطط التنمية والتطور في مصر تضع ذلك بشكل اساس في اعتبارها وان الشباب جزء وقوة من عملية التنمية الشاملة .. مشيرا الى ان النتائج ستظهر ولابد من مواصلة البناء وذلك يتطلب التصميم والصبر والعمل والارادة وكلها من الخصائص الاصيلة للشعب المصري .

آفاق السلام .. وحرب الخليج

عودة السلام للمنطقة .. وان كانت نغمة التفاؤل قد سادت نتيجة للمكاسب التي حققتها الثورة الفلسطينية ، والمتجسدة في استمرار وتصاعد الانتفاضة الشعبية لمدة ١٤ شهرا .. وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر واظهر وجها جديدا لمنظمة التحرير الفلسطينية ليس في ملامح الارهاب او الرفض .. وانما في العزم على الدعم والمرونة السياسية في مواجهة الموقف .. وكذلك اعلان الدولة الفلسطينية .. واخيرا الظاهرة التي لم تحدث في الامم المتحدة من قبل عندما انتقلت بجميع دولها الى جنيف للاستماع الى ياسر عرفات الذي بدأت بعده الاتصالات بين الادارة الامريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية في تونس .

سادت نغمة التفاؤل اذن .. ولكنها لم تكن هي النغمة الوحيدة او الطاغية .. فقد اثار كثير من الحاضرين قضية حرب الخليج التي تعثرت مفاوضاتها في جنيف نتيجة للتعنت الايراني ، ومدلول ذلك وعلاقته باستقرار الامن والسلام في المنطقة .

واثار بعض الحاضرين ايضا مايتردد من وجود حشود ايرانية على الحدود ، ومطالبتهم بتجزئة قرار مجلس الامن ٥٩٨ وانتقاء بعض مواده للتطبيق .. وربطوا بين ذلك واستمرار التوتر في المنطقة .. الامر الذي دفع اليه (اسرائيل) ايضا .

الدول المعتدية لاتقبل بسهولة ان تتخلى عن اهدافها التوسعية واطماعها العدوانية .. بل تحاول بكل الطرق والوسائل ان تتشبث بهذه الاهداف والاطماع الى ان تجبرها الظروف اجبارا على التخلي عنها والاقبال على التسويات السلمية الحقيقية .

وهل كانت ايران لتقبل وقف اطلاق النار لولا هزائمها في ميدان المعركة ؟

واذا حدث تحول في موقف حكومة (اسرائيل) فلن يكون الا تحت ضغط الانتفاضة .

وهكذا نصل الى آفاق السلام بالقوة الذاتية والمرونة السياسية .

محكمة جنح الرصافة

اعلان رقم ٩٩٧/ج/٨٦/٨٧

الى/المشكو منه الهارب : علي حسين الشيخ (لبناني الجنسية)

لما كنت متهما لدينا في القضية المرقمة ١٨٥٥ وفق احكام المادة ٢٤ ق المرور ولهروبك ومجهولية محل اقامتك قررنا تبليغك في الصحف المحلية بغية حضورك امام محكمتنا صباح يوم المرافعة الموافق ١٩٨٩/٢/٢٢ وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

١٠٣

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

في .. الناس اجناس بحثنا عن حس للاخراج



■ كتبت : ارادة الجبوري

كنت مترددة في مشاهدة مسرحية ، الناس اجناس ، وذلك لوجع الرأس الذي سببته لنا مشاهدة العروض الهابطة التي ابتلينا بها في الآونة الاخيرة تلك المسرحيات التي تبغي الربح السريع باي ثمن .

بما في ذلك تحويل الممثلين الى اداة للاضحاك ، تحت تبرير ، هذا مايريده الجمهور ، ولكن اي جمهور هذا الذي يريد ذلك ؟ تلك مسالة ثانية لامجال لمناقشتها هنا . ولكن اليس جزءا من رسالة الفن الارتقاء بالذوق العام من جهة وخلق ذوق مضاد للسائد والمتخلف ؟ .

انها اسئلة يمكن التوقف عندها في مناسبة اخرى .

والآن لنتحدث عما كشفه لنا عرض (الناس اجناس) .

في البدء لابد من التنويه الى ان المسرحية تنطوي على افكار انسانية جميلة كان يمكن ان تبنى بشكل اخر لنحصل على عرض مسرحي ارقى واعمق مما شاهدنا .

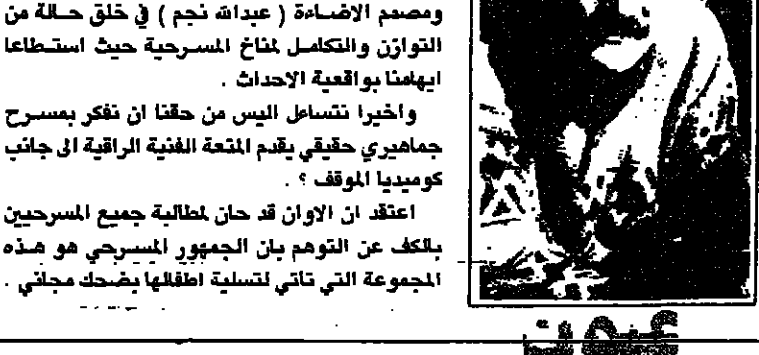
اذ ان تلك الافكار تناثرت اشلاء بين مشاهد يصعب متابعة مساراتها لخلخلة بنائها لاقحام حركات بهلوانية في بعضها بلا مناسبة او تبرير فني او فكري مما ضيع تلك الملامح الفكرية .

فمثلا كان يمكن للام شجاعة (سعدية الزيدي) ان تكون محورا فكريا جيدا للمسرحية . فهي تمثل الخير وترمز للارض التي تحاول ان تضم ابناءها وتستفز رجولة من يوهن منهم او يدير ظهره لقيم تربى عليها . بيد اننا نرى ان المخرج (مقداد مسلم) اقحم حركات ونكات سمجة لاتتناسب وبناء المشهد وهدفه ، فاصبح بلا ملامح واضحة . وتكاد ان تنسحب هذه الملاحظة على معظم المشاهد ان لم نقل جميعها .

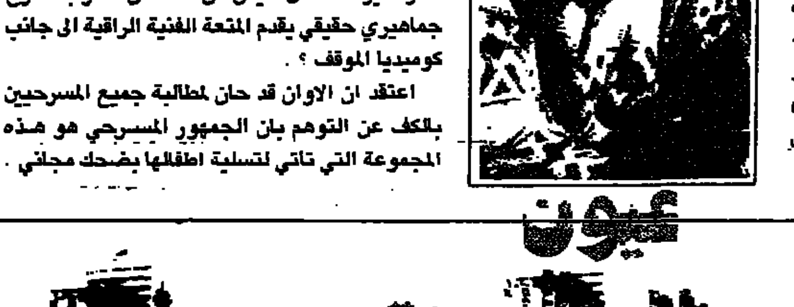
وفي المشهد اللاحق (كري النهر) نلاحظ ترهلا واضحا بمفردات ومواقف كوميدية لاعلاقة لها بموقف جاد مثل هذا .

نتساءل ايضا عن معنى (المشهد الاول ـ الفصل الثاني) وعلاقته بالمسرحية اساسا ؟ يمثل المشهد اجتماعا عجيبا غائب الدلالة بين مرواح (محمود ابو العباس) والملا يونس (كاظم فارس) حيث يتبارى كل واحد منهما بنكات وتعليقات حاولت جاهدة ان اربط بينها او استخلص دلالة من بعضها فلخفقت .









وهناك مشهد صالح للاستشهاد به على كسر جدية الموقف (مشهد محاولة تفجير الدانة) الذي تحول الى (جر وعر) و(امشي ولا اديم) . فضاعت فرصة كبيرة لتصعيد الفعل الدرامي الذي كان من الممكن ان يولد ردود فعل عند الجانب الاخر وبالتالي اختصار المدى الزمني للاحداث .

بالرغم من اخفاق الاخراج في انجاح مشاهد الاجتماعات وذلك لاثقالها بالتعليقات الزائدة وغير المبررة محولا اياها الى مشاهد للتهريج . فانه نجح في تحقيق التناظر بين مشاهد الخير والشر المتمثل بشخصية عصمان (غازي التكريتي) الذي جسد الشر عبر محاولاته لاستلاب ارث الاجداد اي ارضهم والنهر الذي يديم تلك الارض .

وهناك مشهدان للحب كان يمكن للمخرج ان يوظفهما لتعميق وتعزيز الحدث الرئيس . كان يطور شخصية مرواح المجنون من خلال حالة الحب التي كان يمر بها والتي كان من الممكن بالضرورة ان تعيد له بعض توازنه وتخفف من صدمته بفقدان امه . ولكن سامح الله المخرج حين اقحم حمارا في هذا المشهد (الجميل) الذي اضحك بعض السذج ! .

كم تمنيت ان اضحك ! لماذا لم استطع الضحك ؟ صدقوني انني شعرت بخذلان حقيقي .

الموالات والشعر الشعبي الجميل هو الآخر كان يمكن ان يوظف لصالح المسرحية . ولاسيما حين اودي بصوت وحيد علي العذب الذي كان بمقدور المخرج ان يستغله كمعلق على الاحداث او الربط بين المشاهد . الا انه هو الآخر ضاع في فوضى المشاهد .

نجح كل من مصمم الديكور (فاضل القزاز) ومصمم الاضاءة (عبدالله نجم) في خلق حالة من التوازن والتكامل لمناخ المسرحية حيث استطاعا ايهامنا بواقعية الاحداث .

واخيرا نتساءل اليس من حقنا ان نفكر بمسرح جماهيري حقيقي يقدم المتعة الفنية الراقية الى جانب كوميديا الموقف ؟ .

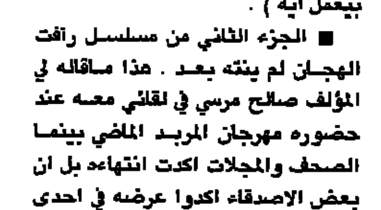
اعتقد ان الاوان قد حان لمطالبة جميع المسرحيين بالكف عن التوهم بان الجمهور المسرحي هو هذه المجموعة التي تاتي لتسلية اطفالها بضحك مجاني .

يوسف شعبان

ربطوه بادوار الشر ... وهو طيب !؟

■ مجد الجادرجي

■ تصوير : ضياء علاوي



لاادري كيف انهمرت دموعي .. ودموع الكثير من المشاهدين للحظة الوداع الاخيرة (لرافت الهجان) في المرفا .. حيث كان (محمود عبدالعزيز) على الباخرة يلوح بيده لارض مصر واهلها . وهو يحمل في نفسه عمق المسؤولية والمخاطرة في «اسرائيل» ويتساءل والحزن باد على وجهه ـ هل سيعود ؟.. ولم يعد جسده .. لكن روحه واسمه ظلت خالدة تلوح في سماء البطولة .

وفجاة ظهر من يمحي الحزن والقلق ويرفع المعنويات الوطنية . ضابط المخابرات المصري (يوسف شعبان) . ولان الصداقة الحميمة التي جمعت بين الاثنين حتمت هذا اللقاء الاخير فلوح (رافت) بيده بكل حرارة .. وانهمرت الدموع من عين الآخر .

■ قلت ليوسف شعبان :

كانت اللقطة هذه صادقة مما اثرت في اعماقنا جميعا .

ـ قال : الذي كان يمثل في هذا المسلسل هو الشخص الحقيقي للقصة وليس يوسف شعبان الانسان والممثل . لقد صادقت الشخصية وتفاعلت معها ، وتجردت من نفسي فتقمصت سلوك وتصرف انسان أخر كان حقيقيا في الواقع .

وعندما شاهدت نفسي بالفيديو همست لها .. وقلت (بص شوف يوسف بيعمل ايه) .

■ الجزء الثاني من مسلسل رافت الهجان لم ينته بعد . هذا ماقاله لي المؤلف صالح مرسي في لقائي معه عند حضوره مهرجان المربد الماضي بينما الصحف والمجلات اكدت انتهاءه بل ان بعض الاصدقاء اكدوا عرضه في احدى الدول العربية وانه في الطريق الينا ؟.

■ الصحافة في بعض الاحيان تستعجل الامور وهذا ليس في صالحها لان الجمهور يثق بها بل يصدقها ومطلوب الامانة في ذكر الاحداث وهذا ماحدث مع المسلسل .. لقد نجح ولاقى صدى كبيرا من الجمهور وشوقا لمتابعة احداثه في الجزء الثاني فحاولت بعض الصحف شد الناس الى التواصل والمتابعة للتذكير بالمسلسل وشراء الصحيفة ومتابعتها كذلك .

■ وهل لك دور في الجزء الثاني ؟

ـ كما شاهدت في المسلسل ان (محسن ممتاز) هو الذي بقي على اتصال مع رافت الهجان .. وحتى يكمل صالح مرسي المسلسل الذي لم ينته الان الا من كتابة خمس حلقات والمفروض ان يقدم هذا العمل في رمضان المقبل وعندئذ سيراني الجميع .

■ تابعناك بحب في (عيلة الدوغري) و(الشهد والدموع) في جزأيه الاول والثاني ؟

ـ كان اسمي (حافظ) . حملني والدي المسؤولية وانا صغير اخرجني من المدرسة وشغلني في المصنع . وجعلني اتعامل مع رجال كبار ثم زوجني وانا من بيئة شعبية من امراة اصلها تركي بيضاء اللون (دولت) . كنت قويا امام الآخرين واحمل بعض القسوة على اولاد اخي لكني في الحقيقة مهزوز من الداخل لضعفي وسيطرة (دولت) على تصرفاتي وتحركاتي .

ـ تتحدث معي كانك نفس الشخص الذي في المسلسل ..

ـ الم اقل لك اني في التمثيل اعيش الشخصية وانسى نفسي وعندما شاهدت شخصية حافظ (وابيش هو ضعيف ادام مراتو صعب عليه في المسلسل) .

ـ انت نجم تلفزيوني .. الا يسطع نجمك في المسرح ؟ .

ـ كنت في خصام مع المسرح دام (١٨ سنة) وقد اعترضت آنذاك على انشاء تسع فرق مسرحية وقلت ثلاثا تكفي ، نتعب عليهم ونحسن مستواهم . والاعمال التي يقدمونها وتنجح . بعد ان اتصلت بي الفنانة سميحة ايوب وعدت للعمل في مسرحية ، رابعة العدوية ، و، رجل في القلعة ، ومحمد علي باشا ، و، دماء على ستار الكعبة ، في دور الحجاج بن يوسف الثقفي .

■ واضيف لك يااستاذ شعبان مسرحيتك الجميلة . (المجنونة) مع اسعاد يونس . ان الخفة والطرافة موجودة في ادوارك .. ولكن حدثني عن ادوار الشر التي كادت تلتصق بك ؟ .

■ ربطوني بهذه الادوار من سنة ٦٢ـ١٩٦٩ وهذا لايعني انه انا شرير ، الدور يتطلب هذا .. وكنت حتى انجح في الاداء اختلط بالناس واشاهد تصرفاتهم .. واجالس المجرمين واتعرف على سلوكهم وادرس افعالهم حتى اقنع الجمهور سواء كنت (شراني او طيب) .





نافذة

اسمه في هوية العراق صدام حسين

فكرة تاتي من مقاتل في الجنوب ، وفكرة من شهيد نام على حرير التراب ، وثالثة تمشي اليك وانت في دربك نحوها ، وفكرة رابعة تحكي عن رجل غادر بيته الى الجنة بعد ان اخبر ابنه بهذا الطريق ، وافكار اخرى تكدس بعضها في لب الذاكرة ، وحفر بعضها في منزل الذكريات ، وحلق مثلها العشرات بين سماء الشمال ونيازك المطر العراقي الذي رش الارض بماء الورد وندى شهيق الشهداء .

آلاف القصائد كنا نسمعها من رجال لاتقرأ ، مئات القصص الجميلة كنا نكتبها عن لسان الماضي .. ياخذنا الفرح ان يكون النصر حاضرا في كل شبر من فيالق المجد ، وفي كل زمزمية ماء كنا نشرب منها ، ياخذنا الحب ونحن نرى الزمان يُسمى بنا ويركع في حضرتنا .

عظيم كان النصر ، وبهيّ هو السلام ، من سيكتب النصر في اوراق الدنيا غير المنتصرين ؟ من سيكتب السلام في دفاتر المستقبل غير المسلمين ؟ كنا نجلس بينهم ، نسمع احلى قصص السنوات الثمان التي عشناها بالمحبة والامنيات والصبر والكتابة والسلاح ونكران الذات .. كنا نصغي الى اعذب قصائد العمر ، كتبوها بملح الارض ، بعرق الجبين ، كتبوها باسماء اولادهم ، بشرف الروح التي ترفض الخضوع والذل والهزيمة .

سنكتب افكارهم ..

سنكتب عن عذاب نقي كان اعظم هدايا القلب الى نبض العراق ، سنكتب عن نور شعّ في ارجاء الجسد العربي ، عن سحابة من رماد جرّها العراقي بيديه تاركا سماء الحضارة العربية صافية نظيفة ، سنكتب عنهم ، عن ليل طال عليهم ، لكنهم عاندوه حتى مطلع الفجر .. سنكتب عن اطول ايام العمر ، كيف اختصروها في يوم واحد عظيم جاء فيه النصر سيدا اسدا رعب ذئاب الحقد وفئران التجارب ونظام السحر والشعوذة .

فكرة سوف نكتبها ، نعيش بين شيوخها بعد خمسين سنة ، سوف نجلس معهم ، اذا طال بنا العمر ، نرى انواط الشجاعة على جدران غرف الضيافة وفوق نبض القلوب ، تشهد بالبطولة ، اعظم سنوات البطولة ، وسوف نرى بيننا ، معنا ، قرب القلب تماما ، الرجل الذي صنع النصر والسلام .. وسوف نقول التحية الف مرة ..

نحن مازلنا ، وسوف نبقى جنود العظيم صدام حسين .

■ عبدالستار ناصر ■

السلامة اللغوية

سيناريو واخراج (٢)

نعود الى العبارة التي ترددت في كتب النحاة : قطع الله يدَ ورجلَ مَنْ قالها . ولان العربية تأبى ان تجمع بين المضافين (يد) و (رجل) من غير ان يفصل بينهما فاصل ، قدّر النحاة الفاصل بينهما . ولهذا يكون التقدير :

« يَدَ مَنْ قالها ورِجْلَ من قالها » .

ومن ذلك قول الشاعر ايضا :

سقى الأرضينَ الغيثُ سَهْلَ وحَزْنَها

فنيطت عرى الآمال بالزّرع والضّرع

اي سقى المطر سهلها وحَزْنَها .

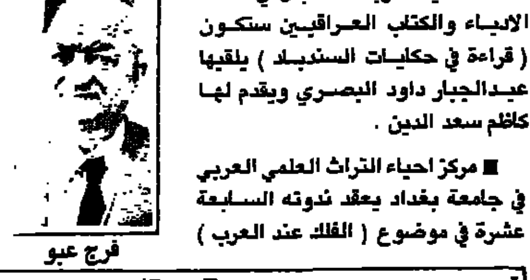
ولكن لكي لايصبح الاستثناء قاعدة اشترط النحاةُ لورود مضافين الى مضاف اليه ، ان يخصّا لفظين يكثر استعمالهما معا (كاليد والرجل في المثال المذكور) وكـ (الربع والنصف) في العبارة الآتية : « خذ ربع ونصف هذا » ، اما اذا كانا متباعدين لم يُجزْ استعمالهما بدون فاصل : فلا تقول : « هذا صديق ودار زيد » .

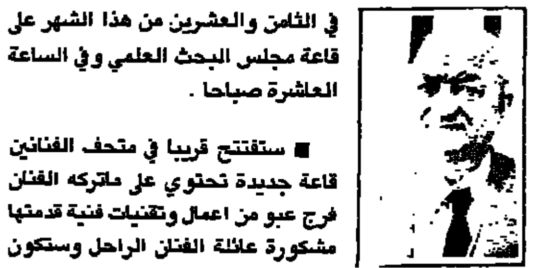
وعلى هذا يمكن تسويغ التراكيب المحفوظة في لغتنا المعاصرة ، تلك التراكيب التي تحتوي على مضافين يكثر استعمالهما معا .. كما عرضنا لهذا في الحلقة الاولى .

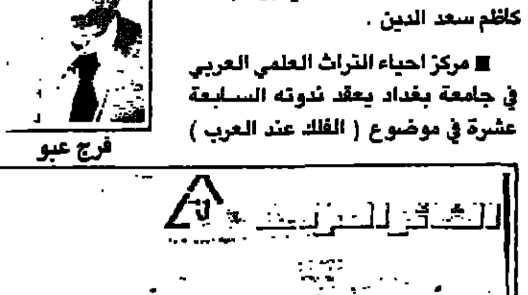
اما في غير هذا فينبغي ان نعود الى نظام « الاضافة » في اللغة العربية الذي يقرر عدم صحة انشاء مضافين الى مضاف اليه .

■ د . مالك المطلبي ■

عيون المدينة







■ قراءة في حكايات السندباد .. امسية ■ الفلك عند العرب .. ندوة ■ قاعة للفنان الراحل فرج عبو ■ عجيب غريب مسرحية جديدة ■ الثائر العربي .. عدد جديد ■ منتدى المسرح يعرض لمن الزهور

■ امسية الاربعاء المقبل في اتحاد الادباء والكتاب العراقيين ستكون (قراءة في حكايات السندباد) يلقيها عبدالجبار داود البصري ويقدم لها كاظم سعد الدين .

■ مركز احياء التراث العلمي العربي في جامعة بغداد يعقد ندوته السابعة عشرة في موضوع (الفلك عند العرب) في الثامن والعشرين من هذا الشهر على قاعة مجلس البحث العلمي وفي الساعة العاشرة صباحا .



فرج عبو

■ ستفتتح قريبا في متحف الفنانين قاعة جديدة تحتوي على ماتركه الفنان فرج عبو من اعمال وتقنيات فنية قدمتها مشكورة عائلة الفنان الراحل وستكون على غرار قاعة الفنان جواد سليم .

■ فرقة نينوى للتمثيل ستقدم مسرحية ، عجيب ، اعداد واخراج شفاء العمري . المسرحية تعد اول عمل لهذا الموسم تقدمه الفرقة .

■ (الثائر العربي) المجلة المركزية لجبهة التحرير العربية صدر عددها الجديد حافلا بالمواد المتنوعة . فكرية وثقافية ومنوعة .

■ ضمن فعاليات مهرجان يوم الفن يقدم منتدى المسرح مسرحية ، لمن الزهور ، تاليف محيي الدين زنكنة اخراج عزيز خيون تمثيل عواطف نعيم ورائد محسن . ومجيد حميد تعرض الساعة الخامسة مساء هذا اليوم .



غلاف المجلة

الدنيا تدور

« سان انطونيو يتزلج »

■ قضى ، فريدريك دارد ، مبتدع ومؤلف سلسلة سان انطونيو بضعة ايام في مشتى غشتاد مع زوجته فرانسواز وابنتهما جوزفين (١٨ سنة) وشقيق زوجته البرتو . وكان الاربعة يقضون معظم وقتهم في ممارسة لعبة الكرلنغ . لعبة الخشبة الكنتين التي اصبحت من الالعاب الاولمبية ، على حلبة جليد فندق بالاس .

وقد استمتع المؤلف الوافر النتاج بوقته في المشتى . ومن الجدير بالذكر ان فريدريك هو المؤلف الشهير الذي حققت رواياته التي تحمل اسم (سان انطونيو) اعلى مبيعات عالمية حيث حققت روايته من هذه السلسلة والتي تحمل الرقم (١٣٤) وعنوانها (العجوز التي كانت تمشي في البحر) اعلى نسبة مبيعات حيث بيع منها (١٥٥) الف نسخة في خلال ثلاثة اسابيع . وهذا نجاح من المحتمل ان تصيبه روايته التالية التي تحمل الرقم (١٣٥) وعنوانها (صرخة موربيون) والتي ستكون متوفرة في مخازن الكتب في شهر شباط المقبل .



■ بيت الجوزاء .. حرب الاشباح

■ كان الزوجان آدم وباربارا متلاند يعيشان حياة سعيدة وهادئة في منزلهما ، ونتر ريفر . لكن سعادتهما لم تدم طويلا ، ووقعا في يوم مشؤوم ضحايا لحادث على الطريق العام . نقلهما الى العالم الاخر حيث تحولا الى شبحين وحكم عليهما ان يحوما حول المنطقة لمدة (١٢٥) عاما .

لكن القصة لم تنته عند هذه النقطة . فقد ثارت ثائرة الزوجين الشبحين عندما انتقل زوجان لخران للسكن في منزلهما ، ونتر ريفر . فقررا الانتقام منهما .

اما الزوجان تشارلز وديليا فقد راودهما شعور بان حياتهما ستصبح جحيما في هذا المنزل طالما ان ارواح الزوجين السابقين مازالت تحوم حوله . مما دفعهما لمناشدة ارواح اجدادهما في الحياة الاخرى لانقاذهما من شرور الاشباح . وفي نفس الوقت ترجى ادم وباربارا الارواح العظمى التي تسمى (بيت الجوزاء) لمساعدتهما .

وهكذا بدات حرب شعواء بين الاشباح . هذه هي قصة فيلم (بيت الجوزاء) . النسخة الهزلية لفيلم (طارد الارواح) وهو من اخراج . تم برتون .

■ اقراص تثير الجدل

■ عند نهاية شهر تشرين الاول من العام الحالي اثيرت مناقشات حادة في فرنسا حول القرص المسمى (قرص الصباح التالي) الذي ركبه العالم ، ايتين ، اميل باولو ، في مختبرات روسل ـ الحلاق .

اذ حالما انتشرت الاخبار عن هذه الاقراص (وهي اقراص اجهاض) ارتفعت صيحات الاحتجاج من المنظمات المعارضة للاجهاض والمنظمات المسيحية ومن الابرشية

وعلم انه قد وضعت خطط سرية في الولايات المتحدة وفي امريكا اللاتينية لمقاطعة كل منتجات مختبرات روسل ـ الحلاق ، التي اذعنت في النهاية واعلنت انها سوف تكف عن تصنيع وبيع الاقراص التي اثارت الجدل



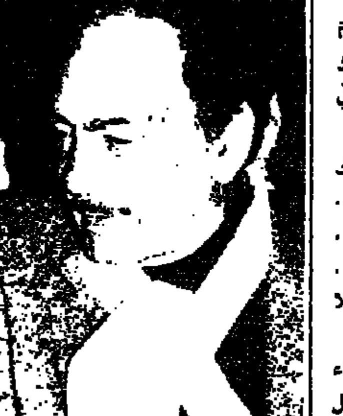
■ على هامش مهرجانات يوم الفن ■

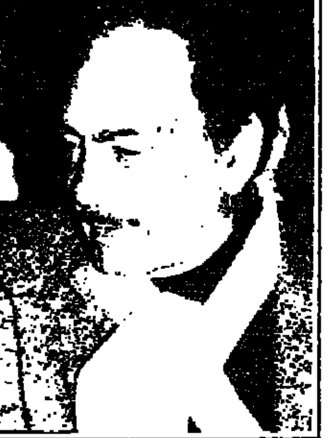
كيمو يوقف المرور في شارع الرشيد

الفنان كمال الشناوي طلب من بعض الاصدقاء مرافقته للسوق قبل ايام قال لنا (عاوز اشتري حاجة للمدام ، وحاجة رمضان) .. (حاجة) المدام لانجدها الا في اسواق الكرادة . او المنصور .. و(حاجة) رمضان في الشورجة طبعا ..

اخذناه الى الكرادة . ومن ثم الى المنصور ، تجول هناك في المحلات .. الاشقاء المصريون تحلقوا حوله ، وغمروه بالقبل .. (اهلا ياكيمو) . (اهلا ياعرب) وهو يجيبهم (اهلا ياحبيبي) .

احد المحلات ويعمل فيه احد الاشقاء المصريين ، قال له لن تخرج من المحل دون ان تاخذ هدية للمدام .. كمال الشناوي يرفض باصرار . وعطا يلح باصرار ، واخيرا استسلم كمال الشناوي وقبل الهدية بامتنان ..





في محل آخر ، تكررت نفس الحالة ، ورفض البائع اخذ اي مبلغ حتى لو كان رمزيا من كمال الشناوي . قائلا له (عيب هذه هدية بسيطة مني لزوجتك) .. (ولكن لن تخرج قبل ان نلتقط معك الصور) .. (حاضر .. ياسيدي .. اتدلل) ..

وانتهت الرحلة لمحلات الملابس والاكسسوارات وجمهرة الناس حول السيارة وحول كمال الشناوي اينما يذهب لتبدا رحلة جديدة في سوق الشورجة ..

في الشورجة ، ترك البائعون بضاعتهم واتجهوا الى كمال الشناوي ليسلموا عليه . (اهلا استاذ كمال . كنت رائعا في عزبة الصفيح) (متشكر ياحبيبي) .

وجاءه صوت اخر (اهلا بيك في العراق) (الله يخليك ياحبيبي) .

امام احد الدكاكين التي تبيع (الجرزات) وقف كمال الشناوي ليتبضع لرمضان .. ولكم ان تتصوروا عدد الناس الذين احتشدوا امام الدكان محيطين بالشناوي من كل اتجاه .

صاحب الدكان اسرع بادخال كمال الى الداخل واجلسه بين (الكواني) .

قال لي صاحب المحل ، اليوم كان يوم السعد بالنسبة للمحل . فقد بعنا مالم نبعه في شهرين . حسن مصطفى وبقية ، الجماعة) كانوا هنا ايضا واشتروا منا

خرج كمال الشناوي من الشورجة وخلفه (تظاهرة) تبعته حتى شارع الرشيد (كيمو . كيمو) . تعالت اصوات (المشاركين) في هذه (التظاهرة الاعجابية) ... في شارع الرشيد توقف المرور قليلا بسبب ذلك ولم يخلص كمال الشناوي الا الاخوة الذين كانوا في حراسة مصرف الرافدين فرقوا المحتشدين واحاطوا بكمال الشناوي وهو لايصدق انه تخلص من هذا المازق الذي فرضته النجومية

■ فردوس